

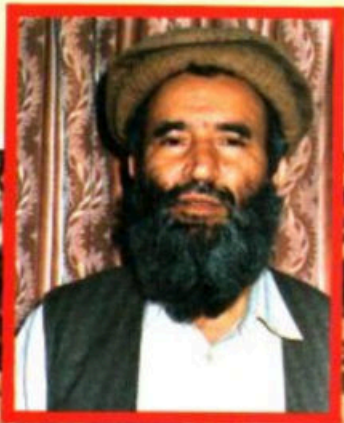
العدد ٢٢ - العدد ٩٩٩ السنة ٢٢
الاحد ٢ ذو القعدة ١٤١٢ هـ - الموافق ٢ مايو ١٩٩٢ م - العدد ٩٩٩ السنة ٢٢

المجتمع

AL - MUJTAMA A



أهدناه للمجتمع



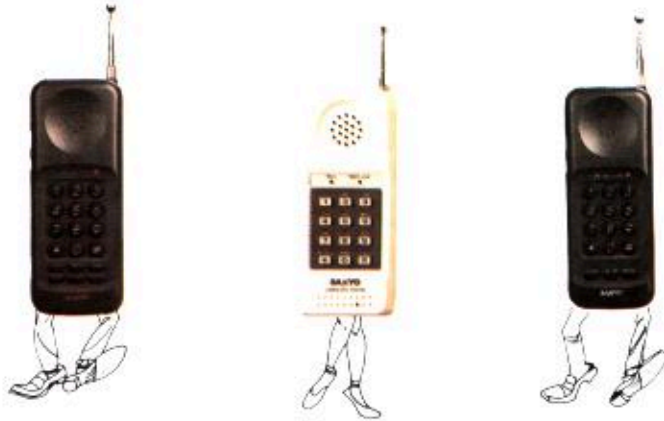
أمن كابل مسئولية الجميع

أسبوع الشريعة الاسلامية



رغبتك

في التحدّث هاتفيًا
في أيّ مكان بالمنزل أو المكتب



تلبّيها

... سانيو

بتشكيلة متطورة من :
الأجهزة الهاتفية اللاسلكية



CLT-X2

هاتف لاسلكي مُدمج جدًا

- طاقة انتاج ضخمة ومخصصة لمجال اتصال واسع
- نظام مزدوج (انتركم ونظام النداء) • اتصال سريع جدًا ولعابية 20 رقمًا و 16 خانة رقمية
- نظام اتصال بطريقة النغمة أو النض حسب الاختيار
- نظام امان او تومانيكي مع امكانية ترك الجهاز بوضع جاهز للاستعمال العفوري • مزايا أخرى مثل زر قطع الاتصال ، الانتظار ، الذاكرة ، النداء وزر النغمة • يعمل على الحظ السريع والبطي

CLT 35AMK2 هاتف لاسلكي لمجال اتصال واسع مع نظام انتركم .

- مجال اتصال واسع جدًا • نظام انتركم باثجا هين
- حجم صغير جدًا يمكن وضعه في الجيب
- نظام امان ثلاثي • مفتاح متطور لإدخال الأرقام وتأكيد الاتصال بكل الطرق (النغمة أو النض)
- مزود بطارية يمكن إعادة شحنها تلقائيًا عند إرجاع الجهاز للقاعدة الأساسية • مؤشر صوتي لإعادة شحن البطارية عند اللزوم • وظيفة إعادة الإتصال بأحزروهم تلقائيًا

SANYO

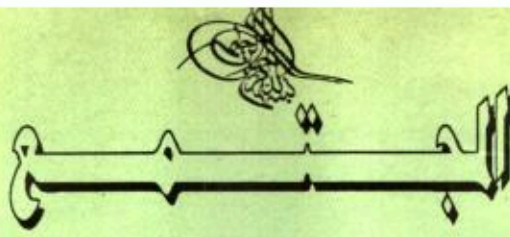


معرض سانيو
الاستايمية
شارع سالم المبارك
تليفون 57 160 85

معرض سانيو الرئيسي
الكويت
شارع عبدالله السالم
تليفون 24 23 421

المكيد العام :
شركة
مخزن التجهيزات
س.ت. 8878





العدد ٢٢ - نوفمبر ١٤١٢ هـ - الموافق ٣ مايو ١٩٩٢ م - العدد ٩٩٩ السنة ٢٢

AL - MUJTAMA'A

إسلامية - أسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م
تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي

باختصار

لكن المسلمون لابواكي لهم

«ولكن المسلمون لابواكي لهم..» هذا هو الوصف الذي ينطبق على أحوال المسلمين في عالم اليوم، فالجائز التي يتعرض لها المسلمون أصبحت مضمار تنافس بين القوى المعادية للإسلام، ففي بورما سفحت دماء المسلمين ظلماً وعدواناً وانتهكت أعراض من حرائرهم، وفي «البوسنة والهرسك» أصبح قتل المسلمين على الهوية وبالجملة، أمراً عادياً في ذلك الجزء من يوغوسلافيا القديمة، وفي مواضع أخرى من العالم تهدم المساجد على رؤوس المصلين فيها، والبعض منهم يحرقون وهم أحياء، لا لذنوب جنوه، وإنما لكونهم مسلمين. إن مسؤولية حماية هذه الأرواح والدماء المسلمة التي تزهق وتسفك، يقع على الزعماء في الدول العربية والإسلامية وعلى شعوبهم مجتمعين، ورحم الله الملك فيصل بن عبدالعزيز، عندما نادى لتأسيس منظمة المؤتمر الإسلامي بعد حادث حرق المسجد الأقصى، فهل نشهد تحركاً فعالاً ومؤثراً لدى عالمنا الإسلامي وعلى الأخص من حكامه، لنصرة فورية وعملية لهؤلاء المسلمين المضطهدين.



الشيخ الفزالي
(١٩)



أحمد الفيت
(١٢)



عمر بهاء الدين الاميري
(٤٢)



أحمد شاه
(٢٢)

في هذا العدد

٨	* مسرحية راجع
١٤	* ملف تطبيق الشريعة في مصر
٢٢	* حوار مع المهندس أحمد شاه
٢٨	* مذابح المسلمين مستمرة في يوغوسلافيا
٣٠	* صرخة من مسلم كشميري
٣٢	* تأخير النصر
٤٢	* وفاة عمر بهاء الدين الاميري

رئيس التحرير د. اسماعيل الشطي

الاسعار

الكويت - (٣٥٠) فلساً - السعودية ٥ ريال - الإمارات ٥ دراهم - البحرين ٥٠٠ فلس - سلطنة عمان نصف ريال - قطر ٥ ريال - باقي الدول العربية دولار اميركي واحد - الدول الأجنبية دولار ونصف

التوزيع

الكويت : الشركة السعودية للتوزيع - ١٨٨٩٠٠٨
السعودية : الشركة السعودية للتوزيع - ٦٦٩١٧٠٠
قطر : مكتبة دار الشريعة - ١١٩١٨٢٣
البحرين : مؤسسة الهلال للتوزيع - ٣٧٠٣٦
الإمارات : مؤسسة المن للافان والتوزيع - ٣٢٠١١٥
سلطنة عمان : مكتبة الهداية - ٢٩٣٦٨٧

الإشتراكات

الاشتراك السنوي للأفراد
الكويت ١٥ ديناراً كويتياً
الدول العربية ٢٠ ديناراً كويتياً
الدول الأجنبية ٢٥ ديناراً كويتياً
الوزارات والمؤسسات الحكومية ٤٥ ديناراً كويتياً

الإعلانات

يتم الاتفاق بشأنها مع الإدارة
التوزيع : هاتف ٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٥٦٠٥٢٦

دروس النصر الافغاني

بغض النظر عن كل الهواجس التي تنتاب المتحمسين للجهاد الافغاني والمشفقين عليه، والشكوك التي تثيرها وسائل الاعلام العالمية حول ما ستؤول اليه الامور في كابول فان هناك حقيقة جوهرية واحدة تفرض نفسها على كل الحقائق الفرعية وهي ان شعبا في اكثر دول العالم فقرا وضعفا رفع راية الجهاد الاسلامي وحارب باسم العقيدة اعلى أمم الارض جيروتا وقوة وصارعها ١٤ عاما متواصلة حتى كتب الله له النصر ودخلت فصائل المجاهدين العاصمة الافغانية في انتصار عسكري وسياسي وحضاري ليس له مواز على امتداد الساحة الدولية.

ففي صباح الثلاثاء السادس والعشرين من شوال ١٤١٢ دخلت قافلة الدكتور صبغة الله مجددي مدينة كابول معلنة وبصورة رسمية انتقال الامور بشكل حاسم للمجاهدين الافغان وانهايار كل المشاريع الدولية الهادفة الى سرقة النصر من المجاهدين وممهدة - ان شاء الله - لاعلان دولة الاسلام في ربوع افغانستان.

واذا كانت فرحة النصر قد شابها التعكير لما وقع من قتائل مؤسف بين المجاهدين وبما اقدمت عليه بعض القيادات من سوء التصرف وخروج عن الصف فان العقول والقلوب التي قادت ذلك الجهاد العظيم قادرة - باذن الله - على مواجهة الفتنة واخمادها.

ماذا يعني انتصار الاسلام في افغانستان؟ ان لهذا الحدث الجليل دروسا وعبرا عظيمة لابناء الامة الاسلامية؟

* اول الدروس هو سقوط الحسابات المادية في شأن الصراعات العقائدية، فللهزيمة الاولى كانت معركة المجاهدين خاسرة وفق كل مقاييس أحداث فجر السابع والعشرين من ديسمبر ١٩٧٩ عندما ارسل بريجنيف نخبة الجيوش السوفيتية لتضم يدها على كل المدن الافغانية في

احتلال غاشم «مدمر» وقتها تجاوز المجاهدون حسابات المدفع والبنوقية واخذوا حسابات الايمان والجهاد وقرروا الاستمرار في المواجهة حتى النهاية.

وفي واقع القضية الفلسطينية خسرنا معظم المعارك قبل ان تبدأ وتركنا العدو الارض بعد الارض بدعوى انها «ساقطة عسكريا» وتولى قادة عسكريون ماديو التفكير والعقيدة تحقيق الانتصارات للعدو ماكان يستطيع تحقيقها حتى بالحساب المادي المجرد.

* الدرس الاخر هو اولوية الجهاد على كل الحسابات الشخصية والفئوية، فبالرغم من التمايز العرقي واللغوي بين فئات الشعب الافغاني، ورغم التراث القديم من الخلافات وعناصر الانقسام فقد حافظ المجاهدون طوال السنوات الماضية على الحد الأدنى من الوحدة الاسلامية ولم يسمحوا للصراعات الشخصية والمكاسب الحزبية ان تقف عائقا امام استمرار الجهاد وتصاعده حتى بلوغ ابواب كابول.

واذا كنا الان ندعو المجاهدين لمحاربة كل الانقسامات التي ابرزها النصر الاخير فائنا نتذكر بأسى واقع الاسلام في بقاع عديدة من العالم حين طغت الحزازات والصراعات القيادية على عمل الجماعات الاسلامية حتى بغير جهاد ولا نضال ان لم نقل من غير «نصر».

* ثالث الدروس هو حتمية دفع الثمن لتتبع الانجازات، وبلا شك كان الثمن الذي دفعه الشعب الافغاني المسلم عظيما ولم يدفعه شعب آخر في العصر الحديث فأكثر من مليون شهيد وه ملايين لاجئ وبلد مدمر وقرى محروقة ومزارع مملوغة وإدارة حكومية متلاشية.

وفي بقاع اخرى من العالم يريد المسلمون تحقيق النصر من غير عناء، يريدونه بصفقة سياسية او بضجة اعلامية او حتى بتأييد «القائد الضرورة» الذي يبرز في

هيئة طاغية كاذب مخادع ليأتي بالنصر للشعب النائم في فراشه.

التجربة الافغانية تقول : لا فللنصر ثمن تدفعه الشعوب، وصدق الله العظيم «وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم...»

* اعطى الافغان درسا اخر في تغليب المصلحة الاسلامية الوطنية على حسابات الضغائن والاحقاد، ففي خطابه للشعب الافغاني اعلن مجدي عفوا عاما عن عناصر النظام السابق، رغم ان معاقبتهم ومحاسبتهم حق مشروع للمجاهدين وللشعب عامة الا ان التأسى بموقف الرسول صلى الله عليه وسلم عند فتح مكة «اذهبوا فانتم الطلقاء» كان هو الاسلوب الذي ارتضاه المجاهدون؟

ذلك أن السرعة الى نشر الاستقرار في ربوع البلد المنكوب واقامة نظام سياسي متماسك سيكون مقبولا من كل الاطراف ويأتي كحاجة وطنية ملحة للمباشرة في اصلاح وتنمية الدولة الاسلامية الوليدة وقد ساهم الخطاب السياسي المعتدل للحكومة الاسلامية الجديدة في التمهيد لعلاقات متوازنة مع الاطراف والقوى الدولية حتى تلك التي حاكت المؤامرات للجهاد والافغاني، وهذا يعكس حنكة وبعد نظر المجاهدين وينفي التهم التي وجهت اليهم في التطرف والتشنج وحب الصراع.

انها البداية الصحيحة للجهاد الافغاني انتهى الى نهاية صحيحة وكذلك فان البداية الصحيحة للدولة الاسلامية التي بدأت منذ ايام على ارض افغانستان المجاهدة ستنتهي بنظام اسلامي صحيح على مستوى الدولة والانسان فهل سنحصده هذا الامل كمسلمين كما انتهينا بحصد ثمار الجهاد الافغاني المبارك، اننا نأمل بأن يكون الجهاد الافغاني نموذجا للدول الاسلامية الجديدة للنظام الدولي الجديد. «ولله عاقبة الامور». والله الامر من قبل ومن بعد.

اللجنة الخيرية لمشروع الزواج ترد على الهجمة العلمانية

هي

(١) كلمة صاحب السمو في العيد الوطني الثامن والتي جاء فيها «انني اعجب لتلك الحفلات الباذخة.. تلك النزعة الخرافية في الاسراف وتلك المبالغة في فساتين الزفاف ومجوهرات الخطوبة وانا اعلم ان الكثيرين اصبحوا يخافون من الاقدام علي الزواج اشفاقا من تلك الحفلات او المهازل».

(٢) التكاليف الباهظة في المهور

(٣) انتشار الزواج السري

(٤) السفر الى بانكوك او غيرها

(٦) ازدياد ظاهرة العنوسة.

تقترح اللجنة الخيرية لمشروع الزواج ان يعطي طالب الزواج الخليجي مبلغ ٤٠٠٠ د.ك اسوة بالكويتي الذي يتلقى هذه المساعدة من بنك التسليف والادخار - سواء تزوج الخليجي كويتية او تزوج الكويتي خليجية وذلك لفوائده الكثيرة التي تعود على المجتمع الخليجي.

- تؤكد اللجنة مرة اخرى واخرى ان تعدد الزوجات مع ايماننا به الا انه ليس من اهدافها لانه يتعلق برغبة وحرية الرجل المسلم.

وفي الختام ندعو الله ان يحفظ الكويت وشعبها من الاقلام المشككة وكذلك من اصحاب الايدي الخفية الماكرة التي تريد السوء بنا.

في ردّ اللجنة الخيرية لمشروع الزواج على الحملة الصحفية التي تعرضت لها كتب د. احمد المزيني هذا التوضيح:

- ان تعدد الزوجات نص تشريعي نؤمن به.. لكن التعدد ليس من اهداف اللجنة الخيرية لانه يتعلق بحرية الرجل.

- ان مشروع التعدد يصلح كعلاج لمشكلة التركيبة السكانية الكويتية، وبامكان المجلس الاعلى للتخطيط ان يدرس الفكرة على ضوء امكانية الدولة بحيث تصبح الكويت خلال سنوات عدة ملايين. وفكرة التعدد اقترح نوجهه للمخططين في دول مجلس التعاون الخليجي لتصبح خلال عدة سنوات اكثر من (٥٠) مليون نسمة، تضاهي في العدد والقوة البلدان المجاورة.

- ما نعانیه من متاعب ومشاكل سببها خطأ الذين اختاروا العلمانية ولو طبقوا نظرية التعدد منذ اكثر من ثلاثين عاما لاصبح سكان الكويت عدة ملايين، ولما كنا في حاجة الى استيراد العمالة ولما كانت هناك مشكلة التركيبة السكانية.

- ان هدف اللجنة الخيرية ينحصر في المساهمة بتسهيل امر الزواج عن طريق نشر الوعي، ومساعدة الشباب على الزواج وكذلك مساعدة الارامل والعوانس وذلك بالتعاون مع العناصر النسائية الخيرة.

- ان الاسباب التي دعت الى تأسيس اللجنة الخيرية لمشروع الزواج

غلط X

* ان تجتمع مجموعة من الفتيات المرافقات على الواجهة البحرية يقارب عددهن عشر فتيات «لشرب الدخان» ومعهم آلة تصوير سينمائية بدون رقيب ولا متابعة ولا استحياء من المارة.

* ان ينشر اعلان تجاري في الصحف اليومية لأفلام تحمل النجمة السداسية في أعلاها، ويدعى أنها افضل الأفلام في العالم.

* أن تصعد سيارة نجدة الأرصفة رغم وجود فتحات للدخول بأرب منها.

* أن يلحظ الجميع ازدياد الحوادث المرورية بشكل خطير وحينما تسمع من الأخوة المسؤولين لاتسمع إلا اللوم على السائق وأنه هو السبب، فلماذا لانراجع حساباتنا ودراساتنا لنرى ان اللوم يقع على اطراف عدة، منها السائق وإدارة المرور لتقصيرها وكذلك الشوارع مازالت ضيقة وكثرة الحفريرات وعدم وجود فتحات جانبية واسعة قبل الدخول في الدوار أو الاشارات وقلة الوعي المروري والحزم!!

* أن نتأشد هيئة التعويضات المواطنين لتقديم أوراقهم ومتطلباتهم إلى الهيئة والاستجابة لنداءاتهم لأنها دعوة وطنية ويتفاجئون حين الذهاب إلى مراكز الهيئة بضعف حماس الموظفين وكان المواطن جاء يشحت المبالغ من جيوبهم وليس من الأمم المتحدة والشاهد على ذلك مركزي الرميثة والفروانية.

* أن يطالب المواطن المراجعين لشؤون القصر بإبراز «الوكالة عن الغير» في كل مرة الا يوجد حل لهذه الورقة بأسلوب متحضر وتقني، وخاصة أن القصور يأتي من قبل الهيئة وليس المواطنين في ذلك لأنها مشكلة روتينية داخلية!!

التلفزيون.. وإفساد عقيدة الأطفال

من داخل السور

«أيام زمان»، «الله على أيام زمان»، «باسلام على أيام زمان»، هذه هي المقدمات المتوقعة لأي حديث يكون أحد أطرافه أو أكثر من ذلك شخص من الرعيل الأول جيل آبائنا وأجدادنا، وهذا الأمر ليس فيه أي غرابة لأن هذا المتحدث يشعر بالفخر بالانتماء إلى ذلك الجيل الذي صبر على الفقر والجوع والحرمان، صبر على ذلك بنفس راضيه قنوعة ويشعر بالفخر بالانتماء إلى ذلك الجيل أيضا لأنه الجيل الذي تحمل مسؤولية الانقلاية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وتحمل من أجل ذلك ماتحمل وصبر عليه أيضا.

ولذا فلا غرابة أن تسمع هذه المقدمات من هؤلاء الأشخاص، ولكن العجب كل العجب أن تسمع هذه المقدمات من الشباب جيل هذا الوقت، فعلى الرغم من عدم اتصاله بذلك الجيل زمانيا ولا عمليا من حيث المشاركة في الأعباء التي كانت ملقاة على ذلك الجيل إلا أنه يشعر برغبة الانتماء إلى ذلك الجيل والانسلاخ من جيله.

وهذه قضية خطيرة تحتاج منا أن نغيرها كل اهتمام وأن نبذل فيها حصة كبيرة من أوقاتنا فالشباب - بعض الشباب - الذين يمثلون حجر الأساس في أركان هذا الجيل الذي هو لديه مسؤوليات ومهامه الذي ينبغي أن يقوم بها لايشعرون بأي قناعة تجاه هذا الدور بل ويميلون إلى التخلي عن هذا الجيل والمشاركة في أعباء مسؤولياته.

وإذا لم يكن هناك تحرك سريع في هذا المجال فإن النتائج لايمكن أن تكون بالإيجاب اطلاقا والتحرك الآن خير مليون مرة من البكاء في الغد بل وخير ألف مليون مرة من أن يقال: «على نفسها جنت براقش».

عادل الزايد



القس إلى الامساك بالصليب، مع تكرار مشهد حصول الفرج وتحقيق الأمن وزوال الخوف بذهاب القنلة واللصوص بعد اللجوء إلى الصليب. وتتساءل: هل يعتقد القائلون على مثل هذه البرامج بأن مسؤوليتهم تنحصر في جلب هذه الحلقات الأجنبية وترجمتها إلى اللغة العربية، وعرضها على أطفالنا بحلوها ومرها، بالحسن من معانيها أو البالغ سوء من المفاهيم التي تتضمنها؟ ألا يستشعر هؤلاء أن عليهم مسؤولية وتمحيص هذه الحلقات وعرض واختيار مايتوافق منها مع عقيدتنا ومبادئنا ومفاهيم الإسلام الحنيف والتوجيه الحسن للإبناء إلى كل معاني الخير.

ثم أليس من العار علينا ونحن نملك المال اللازم والإمكانات المادية والفنية أو على الأقل نملك توظيفاً مثل هذه الإمكانيات، ولانستطيع ابتكار وإيجاد رسوم متحركة لأطفالنا من إنتاجنا الوطني، نستوحي فيها تراثنا الإسلامي الغني، بالمعاني والمفاهيم التي تحتاج توصيلها لأبنائنا وتنشئتهم عليها، وإلى متى نظل عالة على أمم العالم نستورد كل شيء، حتى المفاهيم والمعاني التربوية، ونحن نملك الإسلام العظيم، وقد حبانا الله بالمال الكافي لأن نخلق إعلاما مخصصا لأطفالنا، يستلهم تلك المعاني ويعمل على غرسها في نفوسهم.

طارق الحمود

يوم الاثنين الماضي الموافق ١٣/٤/١٩٩٢ وفي الساعة الرابعة والنصف عصرا، عرض تلفزيون الكويت حلقة من الرسوم المتحركة تدور قصتها حول وجود خواتيم خاصة تعطي من يحصل عليها ويلبسها القدرة على التصرف بقوة الطبيعة مثل الريح والنار والماء والأكثر من ذلك السيطرة على الجوارح البشرية، وهناك كما تحكي القصة مايسمون بفرسان الكوكب الخمسة، وهؤلاء إذا تحدوا بخواتيمهم خلقوا كائنا قاهرا يقهر من يواجهه، هذه كانت الفكرة الرئيسية لأحدى الحلقات المخصصة للأطفال.

وفي حلقة أخرى من الرسوم المتحركة، اسمها «مغامرات نوال» وهي من إنتاج مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي - للأسف الشديد - أو على الأقل تمت إجازتها من قبله، تعرض هذه الحلقة في الساعة العاشرة والنصف صباحا من يوم ١٠/٤/٩٢ ويظهر في أحد المشاهد مشهد تبشيري صرف، نعتقد أن المؤسسات النصرانية التبشيرية كانت تحلم في أن يعرض هذا المشهد على أبناء المسلمين مع استعدادها لنفع المبالغ الطائلة لذلك إلا أننا اشترينا هذه الحلقات من أموالنا وعرضناها طائعين مختارين، على أبنائنا المساكين، وهذا المشهد يظهر فيه أحد القساوسة الذي يلجأ إلى الاحتما بالصليب عندما داهمته مجموعة من القنلة واللصوص بحثا عن التابوت الذي توجد فيه نطة القصة «نوال» وقد تكرر مشهد لجوء

إلى وزير الداخلية!!

* هناك إعلان يوزع من قبل محافظة حولي وهي دعوة كما ذكر في الإعلان للمشاركة في الأمسية التجارية التي ستقام مساء الأربعاء ١٩٩٢/٥/٦ من الساعة الخامسة حتى العاشرة مساء في كل من شارع تونس وبيروت.. وذلك كما يقول الخبر ضمن جهود المحافظة في تنشيط الحركة التجارية في مناطق محافظة حولي ضمن جو ترفيهي يعود بالنفع على المواطنين والمقيمين!!

وقد نرى إلى علم المجتمع بأن هناك بعض المحلات تعتزم إقامة حفلات غنائية وجلب فرق خاصة لهذه الدعوة!!

وقد سبق لمحافظة حولي ان اقامت حفلات غنائية بنفس هذه الدعوة وذلك في منطقة السالمية وذلك في شهر رمضان المبارك!! وقد أشار بعض الأخوة الكتاب الغيورين المخلصين في الصحف اليومية إلى ذلك.. وكذلك الأخوة خطباء المساجد جزاهم الله خيراً.. وهذا واجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.. فقد حدثت مهازل ومساوىء في السالمية من قبل الشباب المتسكع المستهتر..

وهل تناسينا شهداء الأبرار!! أم هل اكرمنا أسرارنا ومفقودينا بعمل هذه الحفلات الصاخبة!!

رجاء نوجهه الى سعادة وزير الداخلية نرجو منه ان يوقف هذه المظاهر السلبية التي تشوه سمعة الكويت في الداخل والخارج! ومن قرائنا الاعزاء الذين يتصلون ويكتبون لنا يومياً تجاه مثل هذه السلبيات .. رجاء نوجهه الى سعادة وزير الداخلية والله الموفق.

أبو عبدة

حوادث المرور .. ظواهر مروعة !

الزائدة وقلة الوعي المروري وعدم اتخاذ اجراءات السلامة المطلوبة هي السبب الرئيسي لتلك الحوادث.

وإذا كنا حريصين على معالجة كثير من القضايا الامنية والاقتصادية.. فلا بد ان تأخذ هذه الظاهرة حيزاً من الاهتمام.. فادارة المرور باعتبارها الجهة الرسمية يقع على عاتقها تحذير الناس من مغبة السرعة الزائدة.. وعدم اتباع ارشادات السلامة العامة.. والفحص النوري لاشارات المرور بمختلف المناطق وتتبع المستهترين والمخالفين وعدم التساهل معهم.. ووزارة الاعلام يقع على عاتقها ايضا القيام بدور التوعية الاعلامية المرورية بصفة مستمرة بدلا من

في الاسبوع الماضي شوهدت سيارة مدنية تحترق وبداخلها اسرة كويتية مكونة من اب وام وطفلين.. وعند اقتراب رجال المرور من السيارة وإذا الاسرة كاملة اضحت جثث هامدة متفحمة.. وعند التحقيق في الامر تبين ان الحادث وقع بسبب تصادم سيارتين ناتج عن سرعة زائدة وبدون اتخاذ اية احتياطات مرورية لازمة.. وبذات الاسبوع وعلى طريق شارع الاستقلال وقع حادث جماعي مؤسف مكون من عدة سيارات ناتج ايضا عن السرعة الزائدة.. وغير ذلك الكثير.

وإذا اردنا ان نبحث عن اسباب تلك الحوادث المرورية وغيرها تبين لنا ان السرعة

كلمة في الوجه المنقبات والقمم!!

* في الجلسة الاخيرة ليوم الثلاثاء الماضي الموافق ١٩٩٢/٤/٢٨ تطرق بعض الاخوة النواب في المجلس الوطني عن موضوع المنقبات في كلية الطب بجامعة الكويت واعترض النواب على موقف وزير التعليم العالي بفصل الطالبات ومنعهن من دخول الامتحانات..

لكن الغريبة كانت في اعتراض رئيس المجلس على طرح الاخوة الاعضاء ومنع النواب من مناقشة هذه القضية الحساسة المهمة لفئة من أخواتنا الطالبات اللاتي سيتقرر مصيرهن في هذه السنة في تخرجهن من كلية الطب.. وعجبت اكثر عندما قال رئيس المجلس «بأن الناس وصلوا القصر ونحن نتناقش في موضوع المنقبات!!»

لأدري أين وجه الاختلاف في هذه المسألة !! هل يعتبر الرئيس مسألة النقاب تخلفاً وتأخراً في الوصول إلى ركب الحضارة؟ دكتور واستاذ غربي في كلية الطب بجامعة الكويت قال : أنا لا ألزم بقرار عميد الكلية!! وهو قرار فردي وكنائوي!! وأنا أعتبر هذه المسألة سلوك ديني أو حتى حرية شخصية !! وقال للطالبات من تريد أن تدخل الكلية فإنه لايمانع بذلك!!

حقاً هناك فرق بين عقلية هذا الاستاذ الاجنبي الغربي الغير مسلم هذه العقلية المتهفمة الناضجة وبين عقلية أساتذتنا الكويتيين المتنورين!! يا جماعة الناس تضحك علينا وأصبحنا أضحوكة أمام الآخرين!!

اننا نسأل وزير التعليم العالي كيف تدرس الطالبات المنقبات بكلية الطب بجامعة الملكة العربية السعودية؟ وأغلب الطالبات هناك منقبات!! كيف تسير الدراسة هناك منذ سنوات سيرا طبيعياً وهنا بقدرة قادر نكتشف أن النقاب عثرة وعائق أمام الطالبة في كلية الطب!! وإذا كان منطق عميد كلية الطب مقبولا فمن باب أولى أن تمنع الطالبات المتبرجات في الجامعة!! والذي يدخل الجامعة يظن أنه في حفلات أعراس وتفسخ وليس في مكان طلب للعلم!!

فهل يجزئ أحد الاساتذة على منع طالبة سافرة تلبس بنطلوناً ضيقاً شفافاً!!!! وتظهر من جسمها أكثر مما تستر!!!!

إذا فعلها فكل الأقدام المسموحة تقوم ضده!!

عبدالرزاق شمس الدين

قيمة الإنسان عندنا

في زلزال كاليفورنيا الأخير كان عدد القتلى خمسة إلى ستة، وكان قد وقع بمعدل ٦ درجات على مقياس ريختر، بينما يقع نفس الزلزال بنفس الدرجة في أي بلد عربي أو إسلامي فأقل الأعداد يموت فيه ما يزيد على الألف من البشر ففي زلزال تركيا الأخير قدر عدد الضحايا بأربعة آلاف شخص. ترى لماذا هناك فرق في عدد القتلى في بلادنا العربية الإسلامية وبين الدول الأخرى.

الجواب بكل بساطة، هو أن الإنسان عندهم له قيمة ويعامل كبشر، لايهتم أحد بسلامة الإنسان في غالب دولنا العربية الإسلامية. ولهذا فإن في تلك الدول تكون هناك برامج توعية تسبق الزلزال لشهور وأحيانا لسنين، برامج عن طريق التلفزيون والإذاعة والصحافة. وجمعيات النفع العام، وكذلك فإنهم يصممون المدينة التي يتوقعون الزلزال فيها على أسس معمارية أمنية وتخطيط معماري سليم بحيث تكون الخسائر أقل مايمكن ، كما تستعد فرق الإسعاف، بعدة طويلة قبل وقوع الكوارث. كل ذلك بسبب قيمة الإنسان هناك، في حين ان قيمة الإنسان عندنا لا يؤيه لها والسبب الرئيسي التابع من ذلك، هو أن الكثير من المسؤولين لايفكرون في حياة الناس وارواحهم فسخروا كل إمكانيات البلاد لأمر أخرى فلايوجد وقت للاهتمام بسلامة الناس.

عبدالحميد البلالى



جو مثل الكويت فاننا نحذر من ازدياد هذا النوع من الانشطة وبالأذات في هذا الوقت حيث يستعد طلبتنا لامتحانات النهائية سواء في الجامعة او المعاهد او المدارس، لذلك لابد من مقاطعة هذه الانشطة والعمل على إيقافها وعدم اعطائها الترخيص حتى نجنب ابناؤنا وبناتنا هذه المهازل وما تؤدي اليه من ضياع للوقت والمال.



الوقت الذي نحتاج منها المزيد من الدور
الفعال النشط .. والله الموفق.

جمال المددسانی

عودة السيرك !

عادت من جديد انشطة رياضية تسمى «السيرك» فقد اقيم قبل فترة بنادي اليرموك الرياضي سيرك رياضي للاطفال قامت بادائه مجموعة رياضية من الدول الاشتراكية مكونة من نساء شبه عاريات ورجال وقامت مجموعة مكونة من شباب المنطقة بنصح ادارة النادي بضرورة اشعار هؤلاء ببقعنا واعرافنا واخلقنا الاسلامية التي تحرم هذا الظهور الفاضح واستجابت الادارة مشكورة وامرت النساء المؤديات للحركات الرياضية بارتداء ما يستر عورتهم.. ثم قامت شركة محلية بالتعاون مع شركة اميركية بتنظيم سيرك رياضي آخر ودعت فيه في هذه المرة طلاب المدارس الى احياء هذا السيرك مع اعطائهم خصم مقداره ٥٠٪

واننا ومع تزايد هذا النوع من الانشطة
عديمة الفائدة بعد فشل تجربتها وبالذات في

اغراقنا بالاغاني الهابطة التي نسمعها طوال اليوم، بالإضافة الي جمعيات النفع العام وعلي رأسها جمعية السلامة من حوادث الطرق التي قل نشاطها بعد التحرير في

اسبوع الشريعة الإسلامية في جمعية الإصلاح الاجتماعي



برعاية وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية السيد/ محمد صقر المعوشي تقيم جمعية الإصلاح الاجتماعي (اسبوع الشريعة) تحت شعار «تطبيق الشريعة الإسلامية فريضة وضرورة» في الفترة من ٥/٢ إلى ١٩٩٢/٥/٦ حيث سيكون افتتاح الاسبوع في تمام الساعة ٥,٣٠ مساء يوم السبت ١٩٩٢/٥/٢.

هذا ويتضمن برنامج اسبوع الشريعة في يومه الأول محاضرة بعنوان «تطبيق الشريعة الإسلامية فريضة وضرورة» يتحدث فيها كل من الشيخ أحمد القطان والدكتور يوسف القرصاوي وفي اليوم الثاني يلقي د. صالح بن حميد بإمام وخطيب المسجد الحرام والشيخ جاسم مهلهل الياسين محاضرة بعنوان «نحو تطبيق ناجح للشريعة الإسلامية» يعقب المحاضرة حلقة نقاش يشارك فيها د.

والدكتور عثمان عبدالمملك الصالح. وفي اليوم الرابع يتكلم الدكتور عجيل النشمي عميد كلية الشريعة عن «التدرج في تطبيق الشريعة الإسلامية» وبعد صلاة العشاء من نفس اليوم حلقة نقاش حول «دور الجهات الرسمية والشعبية في تطبيق الشريعة الإسلامية» يشارك فيها ممثلون عن وزارات الإعلام والتربية والأوقاف بالإضافة الى ممثل للاتحاد الوطني لطلبة الكويت وآخر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي.

وسيختتم الاسبوع يوم الأربعاء ٥/٦ بإصدار توصياته وبيانه الختامي. تلقي كافة المحاضرات بعد صلاة المغرب على مسرح جمعية الإصلاح الاجتماعي بالروضة.

محمد المقاطع - كلية الحقوق والمحامي
عبدالحاميد الصراف
أما محاضرة اليوم الثالث فستكون بعنوان «الشريعة الإسلامية بين التقنين والتطبيق» للمستشار سالم البهنساوي

بالبيجر

* البرنامج الإذاعي الذي أذيع يوم الخميس بتاريخ ٩٢/٤/٢٣ قبل صلاة الظهر مع بعض الشباب فلنقل جوازاً «المستهتر أو الفاضى» نقول ان هذا البرنامج ينذر بالخطر وينبه الأب والأم والرقابة على الأبناء والبنات ولا يظن الوالدان ان الاكل والشراب واللباس هي المسؤولية الكبرى بل المحافظة على عقولهم وسلوكهم من الانحراف «ولئى مايطيع

يضيع». * إلى وزارة الداخلية «ظاهرة انتشار الصداقات بين الجنسين العلنية في الشوارع العامة وحتى في المناطق السكنية - توقف السيارة وتركب مع البوي؟؟ والعكس كذلك لا خوف ولاحياء وعينك عينك (الله بالخير ياداخلية)» * نشكر المذيع طلال والاخوة الذين معه الذين قاموا بمقابلات مع بعض الشباب وذلك في يوم الخميس ٩٢/٤/٢٣ وان كان بودنا ان يوجه المذيع الشباب الى استغلال الوقت في تعلم امور دينهم

لجنة التوعية الاجتماعية
جمعية الإصلاح الاجتماعي

مسرحية راجع أول عمل مسرحي اجتماعي دعوي

تحقيق : عادل الزايد



ظل - طوال السنوات الماضية - مجال الفن عالمًا مجهولًا بالنسبة للحركات الدعوية الإسلامية، وظلت الرغبة في خوض غمار هذه التجربة حلمًا يراود كل العاملين في حقل الدعوة، ولكن ظلت الرهبة من دخول هذا المجال سورا يحول دون التقدم، اللهم الا بعض التجارب الفردية المحدودة جدا.

وتأتي مسرحية «راجع» كأول خطوة جادة نحو تحطيم جدار الرهبة ذاك، فالعمل المسرحي «راجع» والذي يقيمه صندوق التكافل ولجنة الدعوة الإسلامية هو أول عمل مسرحي اجتماعي دعوي.

وحول هذا العمل المميز - كونه أول عمل مسرحي دعوي كان «للمجتمع» عدة لقاءات مع القائمين على هذا العمل.

اللقاء الأول مع:

السيد عصام الفليج - رئيس اللجنة المنظمة لهذا العمل ونائب رئيس صندوق التكافل.

المجتمع : كيف بدأت فكرة المسرحية؟ وما هو الهدف منها؟

الفليج : بدأت الفكرة منذ ستة أشهر تقريبا من خلال استعداداتنا لاسبوع الشهيد والذي اقامه الصندوق بالتعاون مع لجنة الدعوة ايضا ومنذ ذلك الحين تم اعداد النص ولكن بسبب الظروف الفنية ومراجعة النص وعرضه على وزارة الاعلام تأخر العمل الى ان ظهر في هذا الوقت ونرجو ان يكون هذا التأخير في صالح العمل ان شاء الله تعالى.

أما عن هدف هذه المسرحية فهو هدف اعلامي في البداية ، نخرج به عن النمط

التكافل في وقت المحنة، وفي الحقيقة من خلال هذه المسرحية يستطيع المشاهد ان يتلمس الدور الرائع الذي لعبته لجان التكافل في وقت المحنة ومن خلال هذا العمل ايضا يتضح لنا ان التضامن اخذ مداه بين افراد هذا الشعب في تلك الفترة، فهذه المقاومة المدنية وهذا العصيان الاجتماعي كان احيانا كثيرة اقوى من قوة المدفع في وجه العدو، ولكن لكي تستمر هذه المقاومة كان لابد من وجود من يعين هذا الشعب بالمال والطعام حتى يتسنى له الصمود والاستمرار في هذا العصيان، ومن هنا برز دور لجان التكافل التي كانت تمد الشعب بما يحتاج في الخفاء وبالسري.. ونطمح ان يستمر هذا النشاط.

ومع المخرج خليفة عمر خليفة

وفي الختام دار هذا الحوار مع المخرج خليفة عمر خليفة

المجتمع : هناك اعمال كثيرة موجودة على الساحة تتناول فترة تلك المحنة، فما الذي يميز هذا العمل عن غيره من الاعمال؟

المخرج : مسرحية راجع اخذت اسلوبا مغايرا للأعمال الموجودة على الساحة، والمسرحية لانستطيع ان نصفها بأنها جادة ١٠٠٪ ولكن مواقف كوميدية ولكنها تتبع المثل القائل «شر البلية ما يضحك»،

والمسرحية تقوم على مضمون قوي، وموضوعها قوي ويعالج نقاط حساسة جدا فالجميع ينتظر اليوم الذي يخرج فيه كل الأسرى والمحجزين لدى جلاوزة صدام.

وهذا العمل يمثل شرائح عديدة من شرائح هذا المجتمع والتي برزت في فترة الاحتلال فهو يحوي على شخصية امام المسجد، والمدرس، والمناضل، والشخص غير المبالي، وكيف اندمجت هذه الشخصيات مع بعضها البعض وتعاونت داخل المعتقل.

وهذه دعوة تقدمها «المجتمع» لكل العاملين في حقل الدعوة الإسلامية وبخاصة المهتمين بالجال الفني، من اجل دعم هذا العمل وتقويم اولى هذه الخطوات الجادة نحو اقتحام المجال الفني، حتى تكون الخطوات القادمة اكثر ثباتا وانتاجية بإذن الله.

فموعدا معكم على مسرح الشامية لحضور هذا العمل والذي بدأت عروضه بتاريخ ٩٢/٤/٢٢ ومازالت مستمرة.

الإعلامي المعهود من ملصقات ويوسترات وغير ذلك. فخرجنا بهذا العمل من اجل ان يكون هناك تفاعل مباشر بين الجمهور والقضية التي يطرحها هذا العمل من خلال الممثل ، والقضية التي يبرزها هذا العمل هو قضية الكويت الأولى الا وهي الأسرى والشهداء.

أما اللقاء الثاني فكان مع

الفنان : احمد الصالح

المجتمع : من خلال تجربتكم وخبرتكم الطويلة في مجال العمل المسرحي كيف تقيم هذا العمل؟

الصالح : العمل ذو طابع خاص ويحكي فترة عصيبة مرت على هذا الشعب وفي نفس الوقت برزت الروح الرائعة التي يتمتع بها هذا الشعب وكانت هي التبراس الذي دفع الشعب للصمود خلال تلك الفترة العصيبة.

وهذا العمل من خلال تجسيده من خلال رؤية المخرج، فإنه يحوي ومضات فنية تظهرها الشخصوس التي تقوم بأدوار المسرحية، وهذا العمل في اعتقادي يختلف عن الأعمال التي قدمت وتحكي تلك الفترة لأن هذا هو أول عمل مسرحي يتطرق للأسرى وهم في اسرهم لدى الغزاة ونأمل ان شاء الله ان يكون هذا العمل قد نجح في تسجيل تلك الفترة الحرجة التي عاشها شعبنا.

بعد ذلك التقينا مع الفنان جاسم النبهان

المجتمع : ما هو الدور الذي يلعبه جاسم النبهان في هذا العمل؟

النبهان : هو دور فهد أحد اعضاء لجان



أحمد الفيث

أحمد الفيث للمجتمع :

تطبيق الشريعة الإسلامية أصبح مطلباً شعبياً عاماً

أجرس الحوار: عادل الزايد

أصبح تطبيق الشريعة الإسلامية مطلباً شعبياً عاماً في شتى بلاد العالم الإسلامي، ولعل الكويت تعتبر من الدول السبّاقة التي تسعى في هذا الجانب لاسيما بعد تكليف سمو أمير البلاد لجنة للإعداد لتطبيق الشريعة الإسلامية في البلاد، ودعمها لهذا الاعلان وهذه اللجنة، فقد قامت جمعية الإصلاح الاجتماعي تحت رعاية وزير الأوقاف الكويتي باقامة هذا الأسبوع «أسبوع الشريعة» الذي يقوم السيد أحمد الفيث رئيس اللجنة المنظمة للأسبوع بتوضيح أهدافه وبرنامجه من خلال هذا الحوار..

المجتمع ، هل يمكن أن تعطى لنا تعريفاً عن أسبوع الشريعة وأهم أهدافه؟

فيث : الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله .. الحمد لله على نعمة التحرير والأمن والأمان .. اللهم ارحم شهداءنا وفك قيد أسرارنا ويعد..

أسبوع الشريعة الإسلامية تحت شعار «الشريعة الإسلامية فريضة وضرورة». وهذه في الحقيقة قضية لا ريب فيها ولا جدال، إذ أنها من لوازم الإيمان، ومن مقتضيات عقيدة التوحيد وحق من حقوق الألوهية. «الوهية الله رب العالمين على خلقه.. فالإيمان بالكتب السماوية وخاتمها القرآن الكريم كتاب الله يقتضي الإيمان بالقرآن عقيدة وشريعة وحكماً، إذ أن القرآن دستور الاسلام الخالد وديوان

الشريعة. والله عز وجل يقول «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً».

أما أهداف الأسبوع فهي تتلخص في:
أ - دعم التوجه الموجود في البلد لتطبيق الشريعة.

وهذا التوجه يتمثل في حضرة صاحب السمو والحكومة والشعب الكويتي المسلم حيث أمر سمو الأمير بتشكيل «لجنة استكمال دراسة تطبيق الشريعة».

ب - توعية الجمهور بحكم تطبيق الشريعة من الناحية الشرعية وبيان ضرورته للحياة وذلك لتوسيع قاعدة المطالبين بتطبيق الشريعة.

ج - اقناع السلطة بضرورة اتخاذ اجراءات عملية جادة تجاه تطبيق الشريعة الإسلامية

وتذليل جميع العقبات أمام ذلك التوجه.
د - دحض وتقنيد الشبهات التي يثيرها المغرضون والمعادون لتطبيق الشريعة.

المجتمع ، ما هي فعاليات الأسبوع وما تتضمنه من أنشطة؟

فيث : يتضمن الأسبوع اقامة مجموعة من المحاضرات والندوات وحلقات النقاش لاثراء الموضوعات المطروحة للبحث والتي يشارك فيها مجموعة من العلماء الافاضل والاساتذة الحقوقيين وغيرهم

عرض برنامج محاضرات وندوات الأسبوع

كما يتضمن الأسبوع بعض الإصدارات

برنامج أسبوع الشريعة الإسلامية نحت شعار «تطبيق الشريعة الإسلامية فريضة وضرورة» من ٥/٢ الى ٥/٦/١٩٩٢م

- ١ - السبت ٥/٢/١٩٩٢ : محاضرة بعنوان «تطبيق الشريعة الإسلامية فريضة وضرورة»
بعد صلاة المغرب :
المحاضر : الشيخ أحمد القطان
٢ - الأحد ٥/٣/١٩٩٢ : محاضرة بعنوان «نحو تطبيق ناجح للشريعة الإسلامية»
المحاضر : د. صالح بن حميد - امام خطيب المسجد الحرام
٢ - الشيخ جاسم مهمل الياسين.
بعد صلاة المغرب :
حلقة نقاش : «القوانين الوضعية في ضوء الشريعة الإسلامية»
المحاضر : د. محمد المقاطع - كلية الحقوق
٢ - الأستاذ عبدالحميد الصراف المحامي
٣ - الاثنين ٥/٤/١٩٩٢ : محاضرة بعنوان «الشريعة الإسلامية بين التقنين والتطبيق»
المحاضر : د. المستشار سالم البهنساوي
٢ - أ. د. عثمان عبدالملك - كلية الحقوق.
بعد صلاة المغرب :
٤ - الثلاثاء ٥/٥/١٩٩٢ : حلقة نقاش «التدرج في تطبيق الشريعة الإسلامية»
المحاضر : د. عجيل النشمي - عميد كلية الشريعة
بعد صلاة العشاء :
المحاضر :
١ - ممثل وزارة الإعلام
٢ - ممثل وزارة التربية.
٣ - ممثل وزارة الاوقاف.
٤ - الاتحاد الوطني لطلبة الكويت.
٥ - جمعية الإصلاح الاجتماعي.
٥ - الأربعاء ٥/٦/١٩٩٢ : التوصيات - البيان الختامي
بعد صلاة المغرب :

تطلق عليها نظرية والا فهو دين الله تعالى الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه البعيد كل البعد عن نزعات البشر وأهوائهم - حق التطبيق والاتفاق عليه وحده كاف بتلك الوحدة وبذلك التكامل السياسي والاقتصادي وذلك أن النظرية الاسلامية واحدة لا تختلف من بلد لآخر أو من زمان الى آخر وان اختلف الشكل والاطار إلا أن المحتوى والمضمون واحد فليس هناك خلاف الا في الفروع والمتغيرات اما الاصول والثوابت فواحدة عند جميع المسلمين باختلاف ازمانهم وامكانهم لا تتغير ولا تتبدل ديناً.

بأمانة واخلاص في جميع البلاد الاسلامية - وهو امل المسلمين جميعاً يدفع نحو تحقيق الوحدة العربية والاسلامية الكبرى ويدفع نحو التكامل السياسي والاقتصادي وذلك انه بتطبيق الشريعة الاسلامية في المجتمعات الاسلامية ينتهي صراع الایدولوجيات واختلاف النظريات الجاهلية التي عانى منها سنين عجاظاً تسببت في ضعف المسلمين وجهلهم وفقدهم بسبب ما خلفته من فتن وحروب بسبب اختلاف النظريات المستوردة والتي كلها تصب في صالح اعداء الامة والاسلام ولكن بتطبيق الشريعة أو النظرية الاسلامية ان صح ان

والنشرات مثل (كتاب الشريعة الإسلامية فريضة وضرورة) حيث يتم توزيعه خلال أيام الأسبوع:

كما يتضمن الأسبوع توزيع أنشودة المحاضرات والندوات أولاً بأول وبعض الملصقات والبوسترات التي تدعو للأسبوع. كذلك يتضمن الأسبوع استكتاب بعض الكتاب الإسلاميين لمجلة المجتمع وبعض الصحف الأخرى.

المجتمع ، ماهي مفاهيم الناس من قضية تطبيق الشريعة الإسلامية؟ وهل تطبيق الشريعة مطلب خاص أم عام؟

فيست ، ليست هناك أية مخاوف إذ أن هذا مطلب شعبي عام، والناس هنا مسلمون وخاصتهم يدركون مدى أهمية تطبيق الشريعة الإسلامية إلا ما يثيره بعض العلمانيين من شبهات سوف نتعرض لها خلال الأسبوع في المحاضرات والندوات. فإن كان هناك خوف فمن أمثال هؤلاء وهم في الحقيقة لا يرغبون أصلاً بالإسلام وليس فقط تطبيق الشريعة.

المجتمع ، كيف تنظرون إلى اللجنة التي صدرت بمرسوم أميرى ، لجنة استكمال دراسة القوانين لتطبيق الشريعة الإسلامية؟

فيست ، ننظر إليها نظرة فخر واعتزاز وأنها أمل المسلمين في البلد وأنها استجابة لرغبة شعبية ونحن نقف معها بكل دعم ومساندة وتشكيل اللجنة يعطينا الثقة بجدية التوجه الحكومي لتطبيق قوانين الشريعة الإسلامية وأنها مدركة لأهمية ذلك وأبعاده ومدى خطورة التخلي عنه على الفرد والمجتمع

وننصح الحكومة باتخاذ خطوة أخرى لاتقل أهمية عن تشكيل اللجنة: هذه الخطوة تتمثل باصلاح المناهج التربوية والإعلامية في البلد على وفق الشريعة الإسلامية وإزالة جميع العقبات والعوائق أمام تطبيق الشريعة الإسلامية.

المجتمع ، الوحدة الاسلامية العربية والتكامل السياسي والاقتصادي العربي والاسلامي هي امانى الشعب المسلم في كل مكان هل تطبيق الشريعة يدع نمو تنقيح هذه الاملات وكيف؟

فيست ، لاشك إن تطبيق الشريعة الإسلامية

ملف الشريعة الإسلامية

طـوال

داخل البرلمان المصري

القاهرة - شعبان
عبدالرحمن

لم تفرض قضية الشريعة الإسلامية نفسها بقوة تحت قبة مجلس الشعب من فراغ.. ولكن ذلك كان ثمرة طبيعية لمطلب شعبي جارف ظهر بوضوح خارج المجلس وعبر عنه التيار الإسلامي المتنامي منذ تولي الرئيس الراحل السادات الحكم وافساحه لقسط من حرية التعبير عن الرأي للشعب.

فيمجرد اتاحة الفرصة للاسلاميين للتعبير عن رأيهم في هذا الجانب بدأوا على الفور في تبني قضيتهم التي نشأوا من أجلها وهي قضية الشريعة الإسلامية وصار خطابهم العام في أي مناسبة وأي مكان يدور حول المطالبة بتطبيق شرع الله ارضاء لله.. وعودة بالأمة الى اصالتها وهويتها.. ولأنها السبيل الأقوم لحل ماتعانيه الأمة من مشكلات معضلة.. كما كانت بياناتهم الرسمية ولا تزال.. تتضمن



البرلمان المصري

تذكير حكام المسلمين والشعوب المسلمة بضرورة العودة إلى الله وتطبيق شرعه. تفهم الناس أهمية هذا المطلب.. والتفت قطاعات عريضة من الشعب حوله.. في الجامعات.. ونوادي هيئات التدريس.. والتقابات المهنية حتى الأحزاب السياسية صارت تضع في مقدمة برامجها الانتخابية التأكيد على أن مصر دولة إسلامية وأنها مع تطبيق الشريعة.. بما فيها حزب التجمع صاحب المبادئ اليسارية.. وحزب الوفد

العلماني.. والسبب في ذلك مفهوم.. وهو اكتساب رضا الجماهير ودفع شبهة معاداتها للشريعة.

في بداية السبعينات ظهرت بوادر المطالبة بتطبيق الشريعة الإسلامية وازدادت هذه المطالبة قوة مع ازدياد أعداد الجماهير الملتفة حول هذا المطلب.. ومن جهتها كانت

السلطات تماطل تارة وتهدد تارة.. وظهر خلال هذه الفترة تحذير مغلّف من السلطات بأن الذي يريد شيئا يجب أن يطالب به من خلال القنوات الرسمية.. فدفع التيار الإسلامي ببعض من رموزه إلى مجلس الشعب حتى يكون صوته في المطالبة بتطبيق الشريعة أكثر قوة ومن خلال أهم قناة شرعية.. وكان من بين هذه الرموز فضيلة الشيخ صلاح أبو اسماعيل رحمه الله الذي حمل لواء هذه القضية على امتداد ما يزيد على خمسة عشر عاما داخل مجلس الشعب..

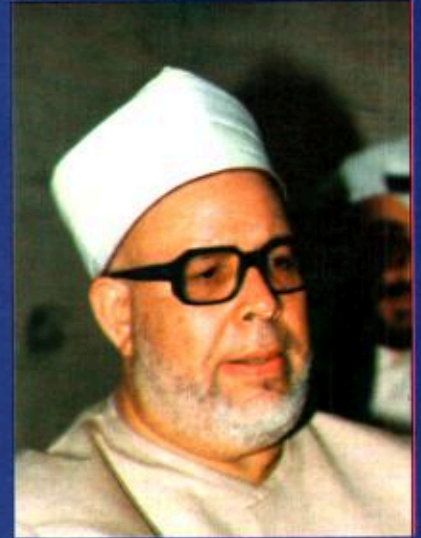


صوفي أبو طالب

٩٩

الدكتور صوفي أبوطالب رئيس مجلس شعب ١٩٧٨ يروي تفاصيل انجاز قوانين الشريعة داخل البرلمان المصري والدول التي استفادت منها

٩٩



• صلاح أبو إسماعيل

للائحة الداخلية إلى اللجنة التشريعية به لتقوم بدراستها وكتابة تقرير عنها ولكن مجلس الشعب انتهت دورته دون أن تكون اللجنة قد أنجزت مهمتها، فكان لا يمكن عرض هذه المشروعات بقوانين مرة أخرى على المجلس إلا إذا طلبت الحكومة ذلك أو إذا طلب عدد من الأعضاء طبقاً للائحة، وبالفعل طلبت الحكومة عرض واحد من هذه القوانين وهو القانون التجاري البحري الذي نوقش وصدر بالفعل عام ١٩٩٠، كما كان المجلس يصدر نظر القانون التجاري ولكن تم حله بناء على حكم المحكمة الدستورية عام ١٩٩٠.

تعديل الدستور في صالح الشريعة

وبلغت الدكتور صوفي أبوطالب النظر إلى أنه خلال عمل لجنة تقنين الشريعة تم تعديل نص المادة الثانية من الدستور بموافقة شعبية في استفتاء جرى عام ١٩٨٠... وأصبحت هذه المادة تنص على أن مبادئ الشريعة الإسلامية هي «المصدر الرئيسي» للتشريع بدلاً من عبارة «مصدر رئيسي»... وكان هذا أول نص بعد استقلال مصر يلزم الدولة بأن تستقى قوانينها من الشريعة

صوفي أبوطالب الذي رأس هذه اللجنة وعایش خطوات تقنين الشريعة خطوة خطوة في أهم فترة من فترات البرلمان وأجرينا معه حواراً عن تفاصيل ما دار خاصة أنه استمر عضواً بمجلس الشعب منذ تلك الفترة حتى الآن.

قال الدكتور صوفي: حرصت خلال تشكيلي للجنة الشريعة على أن تضم صفوة ممتازة من العلماء في مصر وعلى رأسهم اساتذة الشريعة بكميات الحقوق والقضاة والمستشارين أصحاب الدراية الكاملة بالشريعة.. وقد تم تقسيم هذه اللجنة الرئيسية إلى لجان فرعية.. رجعت إلى مصادر الفقه في جميع المذاهب وما تم تجميعه من أحكام الشريعة الإسلامية وأنجزت هذه اللجان عملها في يونيو ١٩٨٢ وبعد وفاة السادات بعام تقريباً حيث أخرجت خمسة مشروعات بقوانين تضم كل فروع القانون وهي: قانون المعاملات المدنية ويتكون من ألف مادة، والقانون الجنائي ويتكون من قرابة ٦٦٠ مادة، والقانون التجاري ويتضمن ٥٠٠ مادة، وقانون التجارة البحرية ويقع في ٤٥٠ مادة، وقانون المرافعات ويتضمن ١٦٠٠ مادة، وعرضت هذه المشروعات بقوانين على مجلس الشعب في يونيو ١٩٨٢ فوافق عليها بالإجماع من حيث المبدأ وأحالها طبقاً

فقدّم العديد من طلبات فتح باب المناقشة لقضية تطبيق الشريعة... كما قدم العديد من الأسئلة وطلبات الإحاطة والاستجابات لما يخالف الشريعة.

ومنذ السبعينات وحتى بداية التسعينات ازدادت أعداد القيادات الإسلامية تحت قبة البرلمان وكان من أبرزهم المستشار محمد المسماوي والشيخ محمد المطراوي، والاستاذ سيف الإسلام حسن البنا والدكتور عصام العريان والحاج حسن الجمل والدكتور عبدالغفار عزيز والاستاذ مختار نوح.. الخ

لجنة تقنين الشريعة... وتفاصيل عملها

وفي عام ١٩٧٨ تحديداً نجحت الضغوط الشعبية المتزايدة والتي صاحبها مطالبات دائمة من النواب الإسلاميين داخل المجلس في استجابة السلطات لهذه المطالبات..

ففي نوفمبر ٩٧٨ تم تشكيل مجلس شعب جديد برئاسة الدكتور (صوفي أبوطالب) خلفاً للمهندس سيد مرعي.. وفي ديسمبر من نفس العام أي بعد شهر من توليه رئاسة المجلس كلفه الرئيس السادات بتشكيل لجنة لإعداد قوانين الشريعة الإسلامية. وقد التقت «المجتمع» في القاهرة بالدكتور

٢٢

الشيخ صلاح أبو اسماعيل كان أول من طالب بتطبيق الشريعة الإسلامية داخل البرلمان المصري

٢٢

تطبيق ذات احكام الشريعة فيه استجابة لأمر
الله وارضاء له.. وهذه شهادة لأبد أن أقولها.

د. عبدالغفار عزيز
(برلمان ٨٤ - ٨٧)

انتقلت في الحوار بعد ذلك الى الدكتور
عبدالغفار عزيز رئيس قسم الدعوة بكلية
أصول الدين بالأزهر والذي عاصر وعاش
رحلة الشريعة الإسلامية داخل مجلس
الشعب في برلمان ٨٤ - ١٩٨٧، وكان واحدا
من أبرز شهود هذه الفترة خلال عضويته
بالمجلس.

يقول الدكتور عبدالغفار عند دخولي
لمجلس الشعب عام ١٩٨٤ اتفقت مع مجموعة
الاعضاء الإسلاميين الا يكون المتحدث في
هذا الموضوع الشيخ صلاح ابو اسماعيل
لموقف الحكومة وأعضائها منه بسبب كثرة
مشاحناته واختلافاته الشديدة مع الحكومة
بسبب معادلاتها في اقرار قوانين الشريعة..
وقلنا ان هدفنا هو تحقيق تطبيق الشريعة
فإذا كان كلام الشيخ صلاح - رحمه الله -

يحدث لهم حساسية فليحدث غيره.. وسعينا
لجمع توقيعات النواب للمطالبة بفتح باب
المناقشة وحرصنا على ان تكون التوقيعات
من نواب حزب الحكومة (الحزب الوطني)
أكثر وحصلنا على ثلاثة وسبعين توقيعاً
معظمهم من الحزب الوطني وكان في مقدمة
التوقيعات في الطلب المقدم توقيع الشيخ
عطية صقر عضو لجنة الفتوى وعضو المجلس
عن الحزب الوطني وتوقيع الدكتور محمد علي



د. رفعت المحجوب

والبرامج وضعت والنية حسنة ولا تعارض
التطبيق.. يبقى ماثلًا أمامنا ان شيئاً من
حياتنا لم يتغير لصالح الشريعة وأنتا لم تر
في واقع حياتنا سوى الكلام.. الكلام
المكتوب.. أو المنطوق؟

* قال : القانون مرآة للحالة الاجتماعية
والسياسية للمجتمع، والنصوص القانونية
الموجودة لا تختلف كثيراً عما هو مقرر في
الشريعة الإسلامية.. فكل المعاملات المدنية
في الشريعة لا تختلف عن نظيراتها في
القانون إلا في الصياغة وبعض المصطلحات
وكذلك في بعض الاحكام الموضوعية في
فوائد البنوك وعقود الغرر.. والقانون الجنائي
الوضعي لا يختلف عن التعزيرات ويقتصر
الخلاف بينهما على بعض الحدود وعلى وجه
الخصوص حد السرقة والزنا.. وعلى ذلك
فالأحكام القائمة لا تختلف كثيراً عن
الشريعة إلا في الاستثناءات التي ذكرت
بعضها.

استعادة الهوية الإسلامية

ولفت الدكتور صوفي النظر بشدة قائلاً :
ولكن رد الاحكام إلى الشريعة الإسلامية
يؤدي إلى تواصل الأجيال واستعادة الهوية
الثقافية الإسلامية بدلا من الزيوان في
الثقافة القانونية التي نقلنا عنها.. فبدلاً من
رجوع القاضي - كما يحدث حالياً - إلى
احكام محكمة النقض الفرنسية سيكون
رجوعه الى كتب فقهاء المسلمين فيتم
التواصل بين الأجيال.. وقبل ذلك ويعدّه فإن

الإسلامية كما يلزم المشرع (البرلمان) بأن
تكون كل قوانينه الصادرة بعد ذلك التاريخ
مأخوذة من الشريعة الإسلامية، أما القوانين
السابقة على هذا التاريخ فستظل سارية
المفعول رغم مخالفتها للشريعة ولكن النص
الدستوري فيه الزام للبرلمان والحكومة
بضرورة إعادة النظر في هذه القوانين
وتعديلها بما يتفق مع الشريعة الإسلامية.

ويعود الدكتور صوفي الى الحديث عما
قامت به اللجنة فيؤكد أنها رجعت خلال
عملها الى المصادر الأصلية وحددت لكل مادة
مصدرها الفقهي سواء كان نصاً من القرآن
الكريم أم السنة النبوية أم رأياً فقهيًا
اجتهادياً مبينة اسم الكتاب الفقهي الذي
أخذت عنه والصفحة التي نقلت منها.

وقد انفتحت اللجنة على جميع المذاهب
الإسلامية وتخبرت منها الرأي المناسب
لظروف المجتمع مما جعل القوانين تخرج على
خير وجه بما جعل كثيراً من الدول العربية
تستفيد بها وأصدرت تشريعات متأثرة بها
مثل التشريعات في دولة الإمارات العربية
المتحدة والسودان.. واعتقد ان الكويت
استفادت منها في مجال القانون التجاري.

* قلت للدكتور (صوفي أبو طالب) ان
هناك رأياً.. بل وتقارير شبه رسمية تفيد بأن
تشكيل لجنة تعيين الشريعة وما استغرقت من
عمل ومناقشات كان الهدف منها استنفاد
الوقت وتبديد مجهودات وهمم المطالبين
بتطبيق الشريعة داخل المجلس وخارجه فقط
دون التطبيق؟

* قال : لم يكن ذلك هو الهدف على
الاطلاق وإلا لما انجزت اللجنة عملها، ولما
حددت الحكومة فترة انتقالية عام ١٩٨٢
مدتها ٢ سنوات يجري خلالها تغيير البرامج
بكليات الحقوق بما يتماشى مع الشريعة،
وتدريب القضاة، وتصفية المراكز القانونية
التي نشأت في ظل القوانين القديمة غير أن
أحداث إيران ومبدأ تصدير الثورة،
والانقلاب الذي حدث في السودان ضد
النميري أدبنا الى التروي في التطبيق،
بالإضافة إلى ان بعض الأوضاع الاقتصادية
المقررة في الشريعة تحتاج إلى إعادة النظر
فيها بما يتماشى مع الظروف الدولية
المعاصرة.

* قلت له ولكن إذا كان التقنين تم

”

رفعت المحجوب رفض تلقى طلب النواب بفتح ملف الشريعة وبعد ضغوط قبله ثم أغلق باب المناقشة

“

محجوب استاذ الشريعة ورئيس اللجنة الدينية في ذلك وهو وزير الأوقاف الحالي، كما ضمت قائمة التوقيعات ممثلين عن جميع الأحزاب حتى يكون هناك إجماع وتوجهنا بالطلب حاملا التوقيعات بفتح باب المناقشة لتسليمه للدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس في ذلك الوقت فرفض تسلمه في المرة الأولى وتسلمه في المرة الثانية بعد مناقشات ساخنة واتفقنا على أن يكون المتحدث باسمنا هو الشيخ عطية صقر أبعادا لاي حساسية وحتى يرضى الجميع بما يقول فهو عضو بالمجلس عن الحزب الوطني.. وتحديث الرجل بالفعل فقال كل حق عن ضرورة تطبيق الشريعة الإسلامية وأهميتها وخطورة عدم تطبيقها مهاجما كل من يقف في سبيل تطبيقها وما سيليقي من عقاب الله!

فوجيء الدكتور المحجوب رئيس المجلس بهذا الكلام من الدكتور عطية صقر فحاول إيقافه عن الكلام ثلاث مرات بحجة انتهاء الوقت ولكن جمهور المجلس رفض.. فاضطر الدكتور المحجوب يومها إلى إغلاق باب المناقشة مما كان له رد فعل وصدمة لنا خاصة بعد أن منع أي منا من الكلام عقب الشيخ عطية صقر مما اضطررنا إلى عقد مؤتمر صحفي عالمي بمسجد النور بالعباسية شرحنا فيه ما حدث للرأي العام مما دعا الدكتور رفعت المحجوب إلى تحويلي والشيخ المطراوي رحمه الله إلى لجنة القيم بالمجلس بتهمة إثارة الرأي العام.



د. عبد الفتاح عزيز

مسيرة مسجد النور

ومن جانب الجماهير الإسلامية فقد اعتزمت تنظيم مسيرة شعبية سميت بالمسيرة الخضراء تتوجه من مسجد النور بميدان العباسية إلى مقر رئاسة الجمهورية وكان يتزعم هذه الفكرة الشيخ حافظ سلامة المعروف بقيادته للمقاومة ضد العدو الصهيوني في السويس خلال حرب ١٩٧٣، ولكن وبعد محاورات طويلة من جانب العديد من العلماء ومن بينهم الدكتور عبدالغفار مع الشيخ حافظ سلامة تم إلغاء هذه المسيرة حفاظا على الأرواح.

يضيف الدكتور عبدالغفار: وعندما عقد المجلس دورته في عام ١٩٨٦ جددنا طلبنا لفتح باب مناقشة الشريعة من جديد طبقا للأنحة وتقدمنا بطلب موقع عليه من ٥٤ عضوا فقام الدكتور رفعت المحجوب بتأجيل هذه المناقشة لمدة ستة أشهر وعندما قمت أسأل داخل المجلس عن أسباب التأجيل أثاروا ضدي الصحافة الحكومية لتشويهه حتى أنها قالت أنني اتشاجر في المجلس من أجل جعفر نميري وهذا لم يحدث على الإطلاق ولكن الذي حدث هو أنني كنت أتساءل عن أسباب تأجيل مناقشة قوانين الشريعة وأطالب بفتح الباب ولكن دون جدوى حتى مرت سنة وبعدها صدر حكم القضاء بحل المجلس.

أكبر تجمع إسلامي برلماني ١٩٨٧

ومع مجيء مجلس شعب جديد في عام

١٩٨٧ دخل إلى البرلمان أكبر عدد من النواب الإسلاميين بلغ ٥٤ عضوا وذلك بعد التحالف الناجح بين الإخوان المسلمين وحزب العمل بعد إعلان توجهه الإسلامي الخالص وقد تمكن هؤلاء النواب من وقف إصدار أي قانون من المجلس يخالف الشريعة الإسلامية ووقفوا لكل شاردة تخالف الشريعة بالمرصاد ولكن رئاسة المجلس لم تمكنهم من فتح باب مناقشة القوانين الإسلامية ومع ذلك فلم تخل استجابات النواب واستلثهم وتعليقاتهم على بيانات الحكومة الرسمية من المطالبة المتكررة بتطبيق شرع الله وتشهد بذلك مضابط مجلس الشعب مما جعل الحكومة فيما يبدو تشعر بالضيق الشديد والمأزق الخطير أمام هذا الجمع الكبير من النواب الإسلاميين الذي بلغ ثلث المجلس وبدأوا يكتسبون تأييد العديد من النواب الآخرين.. ولم يدم هذا المجلس سوى ثلاث سنوات ونصف حيث صدر حكم آخر للقضاء بعدم شرعيته بسبب ماشاب قوانين انتخاباته من أخطاء فيها إجحاف بحق المرشحين فتم حل المجلس وفتح الباب للترشيح لمجلس جديد ولكن المعارضة الرئيسية ومن بينهم الإسلاميين قاطعوا المجلس الجديد بسبب عدم توفر الضمانات للعملية الانتخابية.. وهكذا تشكل مجلس جديد خال من الإسلاميين أنصار الشريعة الإسلامية ولذلك فلم نسمع ولو مرة واحدة أن أحدا طالب الحكومة أو ذكرها بقوانين الشريعة الإسلامية مما وضع هذه القضية في عالم النسيان داخل المجلس ويبدو أن ذلك شيئا يريح الحكومة خاصة في ظل الوضع الدولي الجديد الذي تحاول فيه أميركا - حسب رأي الدكتور صوفي أبو طالب - أن تتسيد العالم بفكرها وثقافتها واقتصادها بما يعوق عودتنا لشريعتنا، ولكن تماسك الأمة الإسلامية وتضامنها يستطيع أن يتخطى بنا هذه العقبة إذا أوجدنا حولا لمشاكلنا الاقتصادية مستمدة من الفكر الإسلامي.. ويبقى أن نقول أن كانت قضية الشريعة قد لاقت كل هذه العقبات للحيلولة دون نزولها إلى الواقع فإن كل المخلصين من أجلها لم يملوا العمل والدعوة وتقديم النماذج العملية للعديد من جوانبها حسب قدراتهم وأعداروا إلى الله.. ويملؤهم اليقين بأن الله غالب على أمره.



الشرعة الإسلامية في منظور مفكرينا ودعاتنا

الشرعة .. التطبيق والمنهج .. ماذا تعني بالنسبة لنا؟ .. وماذا يعني تطبيقها في دنيا الناس .. وما هي الفائدة التي تعود على المجتمعات من تطبيقها؟ وما أثرها على حياة الشعوب المسلمة ومستقبلها؟ ..

كان هذا محور هذا الاستطلاع مع العديد من مفكرينا ودعاتنا .. فماذا قالوا ؟

باختصار شديد يؤكد الداعية الإسلامي الكبير الشيخ محمد الغزالي أن الشرعة الإسلامية في حد ذاتها تعد منهجا واعيا ورشيدا وواضحا لتطبيق الإسلام، وأنها عندما تطبق ستصلح بإذن الله تعالى ما أفسدته البرامج والمناهج الأخرى.

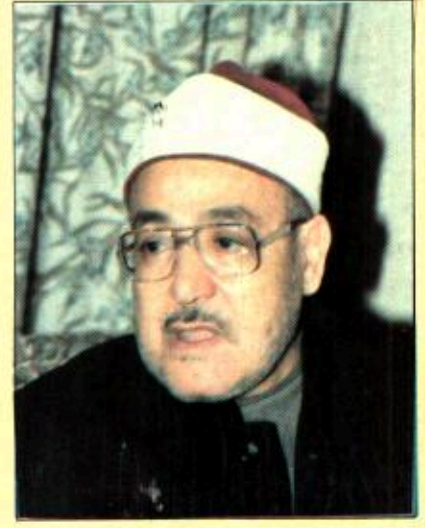
ويلفت الداعية الإسلامي الشيخ أحمد المحلاوي النظر إلى قدرة الشرعة الإسلامية على استيعاب قضايا العصر بما فيها من ذخيرة عظيمة في الفقه الإسلامي الذي يُعد بحق أساس كل القضايا المعاصرة.

ومعلوم أن الإسلام بدأ في شبه الجزيرة العربية حيث لم يكن هناك نظام الدولة بمعنى الدولة، ثم دخل الإسلام فارس والروم وهما دولتان متحضرتان ومع ذلك استوعبتهما الشرعة الإسلامية وغيّرت



الشيخ احمد المحلاوي

”
الفزالي : الشريعة
الإسلامية حينما
تطبق ستصلح
ما أفسدته
البرامج والمناهج
الأخرى
“



الشيخ محمد الفزالي

كرامة الإنسان وحرية

وشريعة الإسلام تحفظ كرامة الإنسان وتغذي حرية حيث حددت سهمها معينان الزكاة لتحرير الأرقاء قال تعالى «انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب» .. كما جعلت الشريعة كفارة القتل الخطأ عتق رقبة بمعنى الإشارة إلى أن الرق يعتبر موتاً والتحرير يعد احياً فإنه ان كان الإنسان قد تسبب في قتل نفس فإن عليه ان يحرر رقبة من الرق.. وكذلك أيضا في «الظهار» أي قول الرجل لزوجته انت على كظهر أمي جعل الإسلام من كفارة هذا القسم تحرير رقبة.

بل ان الشريعة جعلت تحرير الرقاب من الرق في قمة العبادات فالحديث الشريف يقول : من أعتق رقبة مؤمنة اعتق الله بكل جزء منها جزءا منه من النار» صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.. فالشريعة إذن دعوة للحرية العظمى التي لا نظير لها ولكنها الحرية المسؤولة.. حرية العدل والحق وليس حرية الظلم والاباحية.

ومن أهمية وفوائد تطبيقها انها تسوي بين الحاكم والمحكوم بل تأتي بالحاكم الذي يكون قدوة طيبة للناس.. فلا يجوز له أن يشبع وشعبه جائع ولا أن يكتسي وشعبه عار.. وقد ورد ان سيدنا عمر بن عبدالعزيز دخلت عليه زوجته وهو يبكي بكاءً مرا فسالته عن السبب فقال لها : تفكرت في المظلوم المقهور والأرملة الوحيدة والفقير المجهد والعاري وعلمت ان الله سبحانه وتعالى سائلي عنهم يوم القيامة فرحمت نفسي وبكيت.

العبادات والاقتصاد

ويضيف الدكتور محمود ان الشريعة الإسلامية قد نظمت

انظمتها إلى النظام الإسلامي، ولم يقصر الإسلام عن استيعاب جميع المشاكل التي تعرضت لها هاتان الدولتان وصيغهما بالصيغة الإسلامية.

تكفل الحقوق لغير المسلمين

ويريد الدكتور محمود ابراهيم على رئيس قسم أصول الفقه بكلية الشريعة والقانون بالأزهر الشريف الأمر تفصيلا موضحا أن الشريعة الإسلامية تكفل لجميع أفراد المجتمع حقوقهم من غير افراط ولا تفريط وفي ظلها قامت حضارة كبرى شملت العالم كله وقدمت الحماية للطوائف التي لجأت اليها من الظلم، فأبو الفرج المؤرخ المسيحي القبطي اعترف بأن المسيحيين في مصر كانوا يلجئون للمسلمين لحمايتهم من ظلم الروم.. والنصوص الشرعية قاطعة في كيفية التعامل مع غير المسلمين من أهل الكتاب في ظل تطبيق الشريعة الإسلامية (لهم ما لنا وعليهم ما علينا) وكثيرا ما قرأنا في التاريخ الإسلامي كيف كان القاضى المسلم يحكم لغير المسلم إذا كان الحق معه استجابة لقول الله تعالى «وإذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل»..

ومن الأمور التي تزيد من أهمية الشريعة ان فيها من الحضارة ما ليس في اي نظام آخر من أنظمة الدنيا كلها، لأنها نظام من لدن حكيم خبير عليم بصير، فشملت كل جوانب الحياة المختلفة في الاقتصاد والجهاد وعلم الاجتماع والاخلاق.... الخ

ففي الجهاد وهو علاقة من العلاقات الدولية تحرم الشريعة قتل المدنيين، والشيوخ والاطفال والنساء ورجال الدين الذين في محال عباداتهم بعيدا عن الحروب.

سبحانه وبالتالي سيتم توفير مليارات الدولارات التي تنفق لغسيل عقول الشعوب حتي تبتعد عن الإسلام ومليارات الدولارات التي تنفق على رجال الأمن لارهاب الشعوب وابعادها عن التعلق بالإسلام ، ولجأت الشريعة الإسلامية بنظم انتخابية تضمن الحيدة والنزاهة وتمكن لمن تختارهم لكي يمثلوها.

تحقق خمسة أشياء محورية

ويختتم المفكر الإسلامي الدكتور سيد بسوقي الكلام في هذه القضية مؤكداً ان الشريعة هي عبارة عن استنباط الاحكام لتحقيق المصلحة الشرعية التي تحفظ النفس والمال والعقل والعرض والدين.. ولنتنبه جيداً الى ان المصلحة كانت دائماً وراء كل تشريع وهي دائماً الأصل والجوهر فكل نص جاء كان يحقق مصلحة شرعية ولذلك فإن المصلحة (المصلحة الشرعية التي تحقق الحواظ الخمسة) تلعب دوراً خطيراً في التشريع وانك من الممكن ان تصطحب اي مصلحة وتور بها في الشرع سنجد مايناسبها ومن هنا فإن المصلحة لاتعطل النص كما يدعي البعض ولكن المصلحة (الشرعية) لابد ان لها سنداً من النص.

وينبه الدكتور سيد إلى أن علينا أن نفقه جيداً ان الشريعة روح وقانون وتعتمد في تطبيقها على المناخ الاجتماعي من قبل الشعب وقدرة على التطبيق من الذين يطبقونها.. والمناخ الملازم يحتاج الى تربية وإعداد كما يحتاج إلى العدة العلمية بتخريج كوادر من القضاة والتنفيذيين الفاهمين لقوانين الشريعة، واعتقد ان لدينا الآن درجة من التمكين الإسلامي في قطاع كبير بما يؤهلنا للبدء في التطبيق فالمناخ مهياً إلى حد ما وهناك قطاع كبير من القانونيين يؤمنون بها.. ولانمضي في تطبيقها بين يوم وليلة بل نمضي فيها رويداً رويداً.

ولنعلم جيداً أن الأصل في الأشياء ان الشريعة لاتطبق لأن الأصل في الناس الاستقامة وبالتالي فلا يحتاجون إلى مايبوجههم من الشريعة في الاقتصاد والتعليم والمعاملات وهو مايسمى بالشريعة البنائية أو الداخلية ومعظم الشريعة من هذا النوع أما الشريعة الحدودية التي تردع المنحرفين فهي أقل ولذلك فنحن إذا اصلحنا الناس فسوف نجد أن الشريعة مطبقة في شقها البنائي ولايكـون أمام السلطة التنفيذية إلا الشق الحدودي.

وبعد.. فنحن من أهل الشريعة لأنها أمر الله سبحانه وتعالى نطبقها في حياتنا وتبقى هي الهدف الكبير لتسود المجتمع.



د. أحمد عبد الرحمن

الاقتصاد تنظيماً عظيماً لدرجة أن العبادات نفسها تعد من صميم هذا الاقتصاد.. فمثلاً الصلاة لاتجوز إلا بالطهارة المطلقة (طهارة الجسد.. الثوب.. المكان.. القلب) وهذا يؤدي إلى تحسين الصحة وإبعاد الميكروبات بما يقوي من صحة الفرد ويجعله منتجاً مثمراً.. وأيضاً عندما يقف أمام الله في صلاته فإنه يتذكر ان الله قد حرم السرقة والغصب والاختلاس.. الخ ولاشك ان شخصاً كهذا يكون ركناً كبيراً من الاقتصاد الإسلامي.

ويكفي في الجانب الاجتماعي ان الشريعة ترسي من المبادئ مايقوي هذا الجانب فنجد انها مثلاً توصي الجار بجاره وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الجانب كثيرة ومنها (ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه) (والله لا يؤمن والله لا يؤمن.. قيل من يارسل الله.. قال من لا يؤمن جاره بوائقه).

ان تطبيق الشريعة سيحفظ الحريات ويصون الاعراض وسيحل البيع ويحرم الربا وسيدفع المسلم إلى العمل الصحيح المنتج بدلاً من التسول والسرقة والاحتيال.

تطهير المجتمعات ورفع راية التوحيد

ويقول الدكتور جمال عبدالهادي استاذ التاريخ الإسلامي ان تطبيق الشريعة سيظهر البلاد من رجس الخمر والميسر وكل الصور المخالفة للإسلام ، كما أن الشريعة ستطارد المجرمين واللصوص والقتلة والمخمورين بما فيها من حنود رادعة، كما سيكون تطبيقها تطهيراً لمناهج التعليم من كل ما يضل العقول ويشوش فكرها وتطهيراً للإعلام من كل ما يحض على الرذيلة، وأهم من ذلك ان تطبيقها سيكون بمثابة تنكيس لكل الرايات ورفع لراية التوحيد فيعيد الناس إلى الاعتزاز باسلامهم ويجعل ولاء الدولة لكل من يوالون الله ورسوله وبراعها من كل من يحادون الله ورسوله.

أما الدكتور أحمد عبدالرحمن استاذ الفلسفة الإسلامية (علم الأخلاق) فيلفت النظر إلى أن المسلم لا يكون مسلماً بالمعنى الحقيقي إلا بتطبيق الشريعة الإسلامية عقيدة وعبادة واجتماعاً وسياسة واقتصاداً ومعاملات وتلك قضية محورية أن نطبق الإسلام بعيداً عن الاجتزاء كما هو حادث وفيه مخالفة كبرى لصريح القرآن الكريم لانه يعد ايماناً ببعض الكتاب وكفرأ بالبعض الآخر.

يضيف ان تطبيق الشريعة سيوقف الحرب الفكرية المشتعلة في شتى البلاد الإسلامية بين الحكام العلمانيين والشعوب المطالبة بالحكم بشريعة الله.. ويصبح الجميع فريقاً واحداً متوجهاً الى الله



لجنة التعريف بالإسلام

الدورة التدريبية الأولى للدعاة

تنظم لجنة التعريف بالإسلام

مع إدارة الدراسات الإسلامية بوزارة الأوقاف دورة تدريبية للدعاة في :

١ - القرآن الكريم : حفظ وتجويد.

٢ - الفقه (فقه العبادات)

٣ - أصول الدعوة (مبادئ وفنون)

وذلك بالمركز الإسلامي - شارع فهد السالم ولمدة شهرين على أن يكون اللقاء مرة في الأسبوع لكل مادة

التسجيل : ابتداء من الاثنين ٩٢/٥/٤

ت : ٢٤٤٧٥٢٦



لجنة التعريف بالإسلام

دورة تدريبية

تنظم لجنة التعريف بالإسلام دورة تدريبية في طرق تدريس اللغة لغير الناطقين بها (رجال -

نساء) وذلك بالمركز الإسلامي بشارع فهد السالم . يبدأ التسجيل اعتباراً من ١٩٩٢/٤/٢٧

بمقر اللجنة بمجمع الأوقاف برج ١٧ الدور السابع من الساعة الرابعة مساءً وستبدأ الدورة اعتباراً

من ٩ مايو ١٩٩٢ ولمدة خمسة أيام بالشروط التالية :

١ - جامعي ويفضل خريج اللغة العربية وله خبرة في تدريسها.

٢ - يفضل الإلمام باللغة الانجليزية.

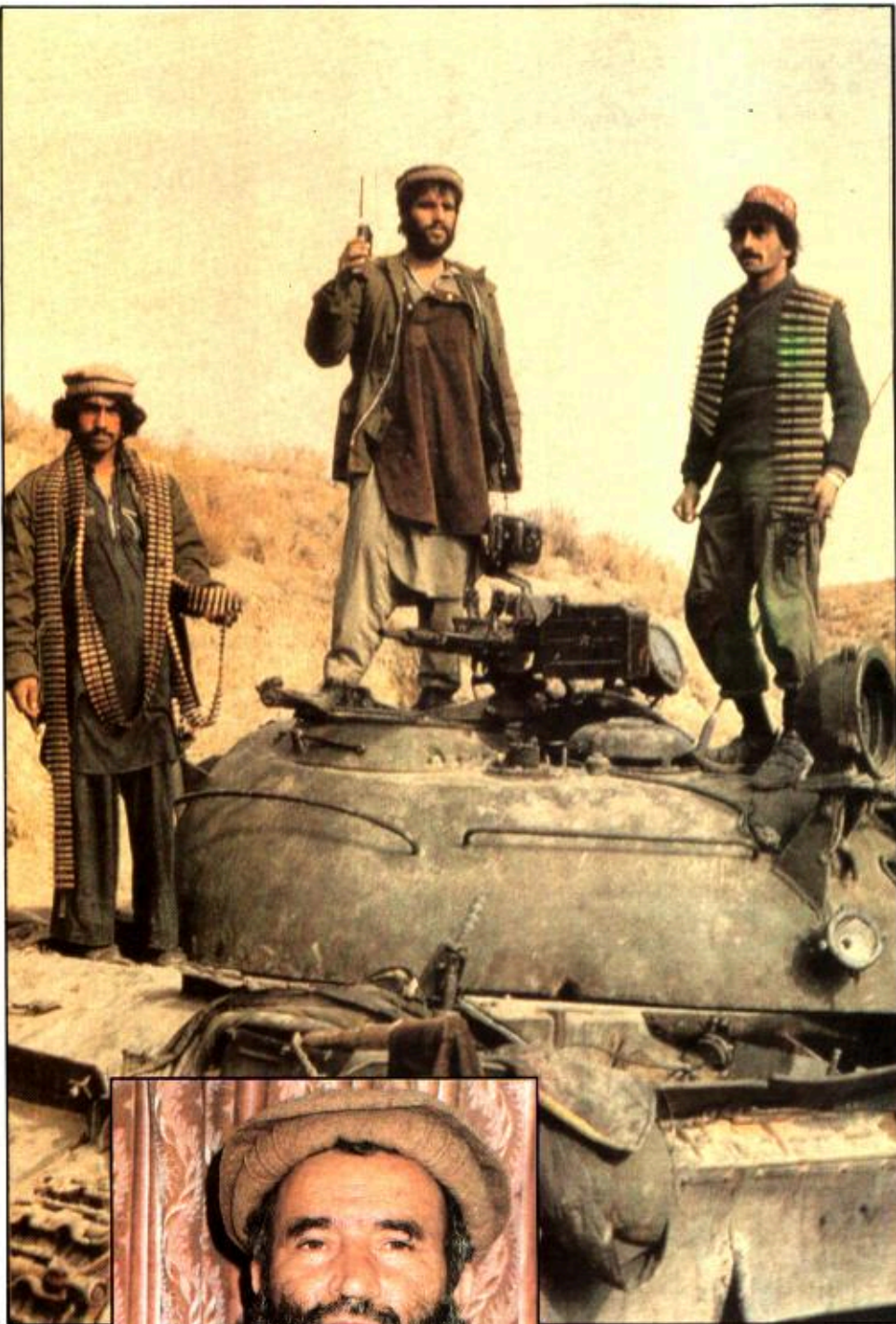
٣ - يتم اختبار عدد ممن يجتازون الدورة للتدريس في الفصل الصيفي لمدار اللجنة والبقية لهم

أولوية حسب الاحتياج.

للاستعلام : هاتف ٢٤٥٢٦٢٨

المهندس أحمد شاه للمجتمع :

القرار الامن في كابل مسئولية الجميع ؟



المهندس احمد شاه

بيشاور - عبد الله بركات

المهندس احمد شاه اول رئيس لحكومة المجاهدين الافغان التي شكلت في مارس عام ١٩٨٨، ونائب امير الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان وفوق ذلك فهو احد الشخصيات القيادية الافغانية المقبولة من الجميع وفي نفس الوقت هو وزير الداخلية في حكومة افغانستان الاسلامية الحالية. التفتت «المجتمع» في ظل الوضع الراهن في افغانستان لتتعرف منه على آخر التطورات وتصورات المستقبل؟

المجتمع : كيف تنظرون الى مستقبل افغانستان في ظل الاحداث الجسيمة الدائرة حاليا؟

احمد شاه : املنا في الله كبير وتصورنا لمستقبل افغانستان بعون الله ان مستقبلها اسلامي وخصوصا انه قد فشلت جميع المؤامرات الدولية التي سببت هذه الاحداث في ان تفرض دولة شيوعية او علمانية او محايدة .. ولكن والحمد لله انعم الله علينا بهذا النصر المبين ووفقنا ووفق المجاهدين لدخول كابل والان ممثل المجاهدين ورئيس الدولة البروفيسور مجدي تولى مناصبه والاستاذ برهان الدين رئيس الدولة ورئيس الشورى القيادي والاستاذ سيف وبقية القادة سيتبعونه في هذا الاسبوع الى كابل بعون الله تعالى. وبمجرد دخول هؤلاء القادة سوف تبدأ خطوات صياغة مستقبل افغانستان الاسلامي.

المجتمع : هناك شعور ان الصراع الذي يدور حاليا هو استمرار للصراع القديم بين حزبي برشم وخلق الشيوعيين ولكن من زاوية استغلال المجاهدين، ما مدى صحة هذا القول؟

احمد شاه : نعم هذا الي حد كبير صحيح، وهؤلاء الخبثاء هم سبب كل الفتن ويحاولون جر الاخوة المجاهدين الى مناصرتهم والعمل معهم بطريقة مباشرة وغير مباشرة، ونحن نثق ان اخواننا من كل الاطراف سيحبطون مؤامراتهم، نحن اتصلنا باخواننا في الحزب الاسلامي

واخذنا عليهم تعهدا بوقف اطلاق النار وكذلك كلمنا احمد شاه مسعود وطلبنا منه تنفيذ وقف اطلاق النار وان يلزم الميليشيات بذلك كذلك طلبنا منه افهام الميليشيات انه لم يعد لهم اي دور لا في حاضر ولا مستقبل افغانستان فقط نضمن لهم حياتهم اذا استجابوا لمطالبنا ولا نعطيهم اي ضمان اخر ولا اي وعد في مستقبل افغانستان.

المجتمع : الاعلام يردد ان الصراع الدائر حاليا صراع بين الحزب والجمعية وبالتالي ينسب وزر هذا للجهاد والمجاهدين هل من توضيح لهذا الامر؟

احمد شاه : الصراع في الحقيقة كما اوضحت سببه هؤلاء الميليشيا الخبثاء وهم يدعون انهم مع الحزب ومع الجمعية لذلك يصور الصراع على انه بين الحزب والجمعية. والاتفاق بين مسعود وهؤلاء الميليشيا هو على استسلامهم وليس للتحالف معهم.. وامر تثبيت الاستسلام وتجريد الميليشيا من سلاحها سيأخذ وقت ويسبب بعض المشاكل كذلك الدخول السريع للمجاهدين في كابل دون اتمام امر استسلام هؤلاء سيسبب بعض المشاكل.

المجتمع : استخدمت الميليشيا في اليومين الماضيين الطائرات ضد الحزب الاسلامي ودون موافقة مسعود كذلك وافق مسعود على وقف اطلاق النار ولكن الميليشيا لم توافق، الا ترون ان هذا نذير خطر بأن الميليشيا غير خاضعة تماما لسلطة المجاهدين؟

احمد شاه : هذا كان خطرا علينا ودليلا واضحا على خطورة هؤلاء الخبثاء وقد اتصلنا بمسعود وبالشيوخ برهان الدين رباني وطرحنا عليهم هذا السؤال لماذا يتعد هؤلاء ويقصفون مواقع اخينا حكمتيار وباقي المجاهدين فكانت الاجابة ان مسعود كان في بروان ولم يعلم بذلك وكذلك رباني قال انه لا يعلم بذلك وقلنا لهم اننا نعتبر هذا تمردا واذا تكرر نحن مستعدون للجهاد والقتال ضدهم من الان.. وعندها سندخل

الى كابل اذا رفضوا طاعتنا وطاعة الحكومة فمعنى ذلك انه لابد من مجاهدتهم.

المجتمع : مع تعهد الجميع بوقف اطلاق النار الا ان القتال حتى عصر امس كان مستمرا ما معنى ذلك؟

احمد شاه : تعلم ان مثل هذه الامور تأخذ بعض الوقت وذلك بسبب صعوبة الاتصالات وتشابك بعض القضايا لذلك حتى ظهر امس كان مسعود يدعي انه لم يخبر بالاتفاق ولكن امس رباني اخبره وبعلمنا ولم يعد له عذر. حتي في الجيوش النظامية وقف اطلاق النار يحتاج تنفيذه الى يومين او اكثر رغم امكانيات الدول فما بالك نحن وخصوصا صعوبة الاتصال بالقيادة الميدانيين.

المجتمع : هناك من يتخوف من المسلمين من ان تتكرر تجربة الحكومة المؤقتة السابقة ويستمر مجدي في السلطة حتى بعد انتهاء مدة الشهرين، كذلك البعض يتخوف من ان يلتف الجيش والميليشيا حوله ليفرضوا ما يريدون. ما ردكم على هذه المخاوف وماهية الضمانات لتسليم السلطة وعدم حدوث امور ليست في الحسبان؟

احمد شاه : هناك فرق بين هذه الحكومة والحكومة السابقة، فوقت هذه الحكومة محدد بشهرين وموثق على انه لا يجوز تمديده حتى ليوم واحد والجميع موقع على ذلك والشيء الاخر ان القوات المسلحة لكل الاحزاب ستبقى محتفظة بأسلحتها هذه الفترة كذلك ستبقى المنظمات فلا يستطيع حزب او حزبان الانفراد بالامر والفترة السابقة كنا في باكستان ولم يكن لنا قوة مركزية وكنا في ارض غير ارضنا وكل واحد كان يستطيع ان يدعي انه هو رئيس افغانستان اما الان فلا احد يستطيع ان يملك السلطة غصبا. واذا حصل شيء من ذلك سننزل اي احد بقوة السلاح. اما بخصوص التفاف الجيش والميليشيا حول مجدي فهذا الامر عمليا غير ممكن واذا حدث فمعنى ذلك الحرب والجهاد سواء كان

ونتصل مع الاخوة في كابل لنتحقق من صحة ذلك فيقولوا لنا انه لا اساس له وفي بعض الاحيان يكون ولكن ليس بالشكل الكبير.. والحرب يصورونها بين الحزب والجمعية ولا يصورونها صورتها الحقيقية ونحن نسعى لعدم استمرار هذا الوضع ونذكر مدى استغلال الاعلام لمثل هذه القضايا في تشويه صورة الجهاد وللأسف الاعلام

الاسلامي ينساق وراء الاعلام الغربي ولا يغطي الاحداث باستقلالية.

المجتمع : ما تقييمكم للوضع الاقتصادي في كابل الان وكيف تنظرون له في المستقبل؟

احمد شاه : الوضع الاقتصادي الان منهيار وخصوصا في اعقاب ١٤ سنة من الحرب. ولكن في المستقبل نأمل ان تكفي

المحاصيل الزراعية وخصوصا ان عدد السكان ليس كبيرا بالنسبة لمساحة افغانستان، ولا اتوقع عودة الحياة الطبيعية لافغانستان قبل سنتين او ثلاثة وذلك بعد استكمال عودة المهاجرين وازالة الالغام. المجتمع : كيف تقيمون جهود الوساطة الاسلامية على مستوى مندوزي المنظمات الاسلامية والشخصيات الاسلامية؟ احمد شاه : هذا جهد طيب ومثمر جدا وجزاهم الله خيرا عليه، ولولا فضل الله ثم هذه الجهود لما كان ان يتحقق ما تحقق..

الدور الايراني الان خطير وايران لا تريد قيام دولة اسلامية قوية ومؤثرة في افغانستان



القائد أحمد شاه مسعود يوجه المجاهدين

ضرورة لبقاء المنظمات وباسلحتها. المجتمع : الا ترون ان الاقتتال الحالي يشوه صورة الجهاد وسمعة المسلمين رغم انه بين المجاهدين والمليشيات؟ احمد شاه : المشكلة هو في الاعلام حيث يصور حسب ما يشتهي ويريد ويستغل اي مشاكل ويكبرها ونحن ليس لنا سيطرة على هذه الوسائل فهي تحلل كما تشاء وتعطي القضايا حجما اكبر من حقيقتها. فنسمع الخبر من اذاعة بي بي سي وصوت امريكا

مجدي او غيره ولن يستطيع ان يصمد في الحرب امام الاحزاب القوية. المجتمع : وافق الحزب الاسلامي على اتفاق ٢٤ ابريل ولكنه يصر على ان يكون رئيس الوزراء له صلاحيات اختيار اعضاء حكومته. فكيف توفقون بين مطلب الحزب هذا وترشيحاتكم للوزراء؟ احمد شاه : هذا مطلب عادل ومعقول

ونناقشه ولن توجد مشاكل وهذا ايضا امر متعارف عليه نوليا ان يتم تعيين الوزراء عن طريق رئيس الوزراء. والتعيينات التي تمت الان هي فقط للمرحلة الاولى ولا بد ان يكون لكل منظمة نصيبها ونحن قسمنا الوزارات على منظمات وليس على اشخاص وكل منظمة ترشح شخصا، ولا بد من اخذ موافقة رئيس الوزراء والشورى القيادي على الشخص المرشح. المجتمع : كيف تنظرون لمستقبل الاحزاب في افغانستان؟

احمد شاه : عندما تقوم الدولة الاسلامية فأرى انه لا ضرورة لا لحزب ولا لجمعية ولا

لاتحاد ولا لغير ذلك، فالحكومة هي التي تتولى تطبيق الشريعة وتنفيذ امر الاسلام ووجود الاحزاب سيصبح امرا مكروها ولا نرغب فيه واي حزب يصر على بقاءه يجب ان يسير حسب النظام الذي تقرره الحكومة الاسلامية بخصوص الاحزاب. ففي البداية لا بد ان تقر الحكومة مبدأ وجود الاحزاب ثم بعد ذلك تضع له القوانين واللوائح وكذلك تخضعها لشورى اهل الحل والعقد، واعتقد ان شورى اهل الحل والعقد سيلفون هذه المنظمات، ولكن في المرحلة الحالية هناك



البروفيسور : صبغة الله مجددي

ولد صبغة الله مجددي في منطقة (شوربازار) في مدينة كابل سنة ١٩٢٥م تقريبا لعائلة معروفة بالتدين والتصوف، وفي سنة ١٩٥٣م حصل على الليسانس في العلوم الشرعية من جامعة الازهر والدبلوم العالي في القضاء حيث عاد بعدها الى افغانستان وعمل في وزارة التعليم ودرس فترة في الجامعة وفي عام ١٩٥٩م اعتقل وسجن اربع سنوات بسبب آرائه الدينية، وبعد انقلاب داود في ١٩٧٣م سافر الى السعودية حيث ابتعث من هناك الى كوينهاجن بالدنمارك حيث عمل مديرا للمركز الاسلامي هناك وفي عام ١٩٧٨م كون مع الاستاذ رباني الجبهة الوطنية لانقاذ افغانستان حيث كانت تضم بعض المعارضين الافغان الاخرين المقيمين في اوروبا الا ان الاتحاد لم يدم طويلا وانفصل مجددي بجبهته ليكون تنظيمًا مستقلا، وقد دخل بجبهته ضمن الاتحاد الاسلامي لتحرير افغانستان الذي كان يرأسه الاستاذ عبد رب الرسول سياف سنة ١٩٨٠م واستمر حتى ١٩٨١م ثم دخل بعد ذلك في تحالف المنظمات السبع الذي كون عقب حل الاتحاد الاسلامي للمجاهدين الذي عقد في مدينة الحجاج في روالبندي في باكستان وعين رئيسا مؤقتا لدولة افغانستان المسلمة، يميل اتجاهه الى الوطنية ويتمتع بنفوذ شخصي لدى جبهتي جيلاني ومحمد نبي.

هم الذين استطاعوا ان يقنعوا الحزب الاسلامي بطرح ٢٤ ابريل وكذلك عملوا على تقريب وجهات النظر بين الاحزاب وكل الذي تم بما في ذلك وقف اطلاق النار كان بفضل الله ثم بجهودهم.

المجتمع : قبل كل شيء لابد من العمل على استقرار الامن في كابل وهذا لا نستطيعه وزارة او وزارتين فلابد ان تسعى جميع المنظمات لاستقرار الامن في كابل لانه مسؤولية الجميع.

المجتمع : كيف تنظرون لدور ايران الحالي والمستقبلي في شؤون افغانستان وهل تعتقدون انها من الممكن ان تتدخل عسكريا في افغانستان؟

احمد شاه : بصراحة الدور الايراني الان خطير وهي لا تريد قيام دولة اسلامية قوية ومؤثرة وهي تريد ان تجعل التأثير في افغانستان في ايدي مجموعات صغيرة ومجموعات شيعية لم

نكن نفرق بينها وبين السنة في السابق. كنا نتمنى ان لا تتدخل في مشاكلنا وان تبقى علاقاتنا حسنة ونحن لا ننكر فضلهم في ابواء مليوني مهاجر ولكن دورهم الان سلبي. اما بخصوص التدخل العسكري فلا اعتقد حتى الان ولكنهم يدعمون الشيعة بالاسلحة.

المجتمع : رغم تحفظاتكم هل ستعاونون مع الحكومة الانتقالية وقراراتها؟

احمد شاه : نعم سوف نحقق كل ما يطلبه من الاستاذ رباني وتتعاون معه ونوقف

القتال واي دور يحدد لنا سوف نلتزم به.

المجتمع : كيف تنظرون الى دور الوفود الاسلامية التي قدمت للإصلاح؟

احمد شاه : دورهم كان رئيسيا وكل شيوخنا وخصوصا الدكتور الصواف ومحمد قطب وغيرهم كان لهم الدور الرئيسي في الصلح واقناعنا بالرضوخ لرغبات الامة ونشكرهم على هذا الدور الطيب.

المجتمع : هل من كلمة توجهونها للامة

التي تنتظر بشوق سماع اخباركم الطيبة؟ احمد شاه : رسالتنا هي ان لا يسمعوا للاعلام المفرض واننا نحن الذين قدمنا ١/٢ مليون شهيد لن تضيع هذه الثمرة بسهولة ان شاء الله.

المنظمات الاغاثية الاسلامية ذات امكانيات محدودة بينما يوجد اكثر من ٧٠ منظمة نصرانية نريد ان يتغير هذا الوضع داخل افغانستان ونطلب من اخواننا المسلمين ان لا يتركونا فريسة سهلة للمبشرين واعوانهم بل لتكن لكم اليد العليا.. ندعوكم للدخول الى افغانستان والشروع فورا بمشاريعكم.. هذا أملنا في المسلمين ان لا يتركونا وان يطوروا دعمهم لنا حتى نسد الفراغ الذي سينجم في افغانستان ويستغله الغريبون اذا لم يسبقهم المسلمون.. فمثلا لجنة الدعوة الاسلامية بدأت جهودا جبارة في

الفترة الماضية ولا زالت كذلك ولكننا نقول ان هذا على مستوى مؤسسة اسلامية واحدة فما بالك اذا تكافتت مؤسسة اخرى مع رجال اهل الخير من اغنياء المسلمين فلاشك انهم سيقققون انجازات كبيرة جدا.. في السنوات الماضية كان هناك الهلال الاحمر الكويتي والهلال الاحمر السعودي والوكالة الاسلامية للاغاثة وغير ذلك قدموا ما يستطيعون ونتوجه الى الله بالشكر ثم الى هذه المؤسسات ومن دعمهم من اهل الخير.

الشرعية المفترى عليها

محمدًا صلى الله عليه وسلم ، قال الله تعالى عن هذا الرسول وعن رسالته (الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجسونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل، يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم) الأعراف ١٥٧.

لهذا فمزاعم هؤلاء الأوروبيين عن الإسلام ليس لها أساس من الصحة إذ أن أحد جنود المسلمين قال لرستم قائد الفرس : إن الله ابتعثنا ليخرج من شاء من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام

ضمانات الحريات:

لقد انتهت الجمعية الوطنية الفرنسية إلى إصدار دستور ١٧٩١ تضمنت المادة الأولى منه (السيدة واحدة غير قابلة للتجزئة.. وهي تخص الأمة)

ونصت المادة الثانية على أن (الأمة تتبع منها كل السلطات ولا يمكن أن تمارسها إلا بواسطة مفوضين)

لقد اختارت فرنسا بهذا الدستور الديمقراطية غير المباشرة لتعذر قيام الشعب بالحكم والتشريع إلا عن طريق مفوضين عنه.

هم النواب الذين يختارهم لذلك.

ولكن لم يصدر قانون ينظم الرقابة على

السلطة بل إن هذا الدستور قد نص على منع القضاء من التدخل في أعمال السلطة التشريعية (مادة ١٢٧)

ثم صدر دستور ١٩٤٦ لينظم نوعاً من الرقابة على شرعية القوانين ودستوريتها فنص على إنشاء لجنة دستورية القوانين) فنصت المادة ٩١ على أن تفحص اللجنة دستورية القوانين إذا ما وافقت الجمعية العمومية على ذلك كما نص الدستور على أنه إذا لم توافق الجمعية على قرار هذه اللجنة بعدم دستورية القانون يعاد التصويت من الجمعية الوطنية على القانون المعترض عليه فإذا لم تقرر الأغلبية عدم دستوريته فلا يحل

بقلم المستشار سالم البهنساوي



الهندسة أو الجغرافيا ولم ينقذ أوروبا من هذه المظالم الا قيام الثورة الفرنسية وقد أصدرت الجمعية الوطنية الفرنسية قراراً يوم ١٧٨٩/١١/٢ بأن تؤل كل ممتلكات الكنيسة الى الأمة وقراراً يوم ١٧٩٠/٧/١٢ بتحريم النشاط السياسي على رجال الدين. وهكذا كان فصل الدين عن الدولة في أوروبا هو بداية تحرير الشعوب من مظالم الحكم الديني الذي حقر وقتل وظلم باسم الدين والدين منه براء.

الإسلام وتحرير الشعوب

إن الإسلام هو دين الله الذي أرسل به رسل الله الى الناس هو الذي حمل رسالة الحرية والعدالة الى الناس. وفي هذا قال الله تعالى (لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط) الحديد/٢٥

وعندما انحرف رجال الدين في أوروبا برسالة السيد المسيح نزل القرآن الكريم ليرفع عن البشرية المظالم والأغلال التي ابتدعها رجال الدين باسم الدين وبهذا وصف الله رسوله

لقد تحرك وزير الداخلية الفرنسية (بيروجوكي) في ربيع ١٩٨٩ وزار القاهرة وتونس والكويت فحذر من أن يكون القانون في المجتمع الإسلامي ذا مصدر الهي، لأنه في هذه الحالة لن تتعايش القيم الإسلامية مع القيم الغربية. وأدعى الوزير الفرنسي في تصريحاته المنشورة في جريدة الأهرام يوم ١٩٨٩/٥/٢ (ص ٧) أن الحكومات العربية ستحتمي في القانون الإلهي لتتحكم في الشعوب وتهضم حقوقها.

وفي خلال الفترة من ١٩٩٠/٩/٢٩ حتى ١٩٩٠/١٠/١ عقدت جامعة القاهرة ندوة باسم التطور الديمقراطي في الوطن العربي.

وقد تضمنت كلمة السفير الفرنسي بالقاهرة (الآن ديجاميت) أن العالم العربي كان في ظلام دامس حين كانت فرنسا ترسي قواعد الحرية والأخاء والمساواة التي أرسى دعائمها روسو ومونتسكيو واستنكر المستشرق الفرنسي (فرانسوا يورجا) في كلمته أن يكون الله فوق القانون عند المسلمين لأنهم في فرنسا يؤمنون بالله ولكن لا يجعلونه فوق القانون.

إن هذا المفهوم الأوروبي الخاطيء للتشريع الإلهي، ترجع جذوره الى ممارسات رجال الدين في أوروبا خلال فترة حكمهم حيث انحرف رجال الدين هناك بعيداً عن الحاكمية لله أو الحكم بتشريع الله الى مفهوم يناهض الدين ولكنهم قدموه للشعب من خلال الدين وباسم الدين.

هذا المفهوم هو أن الله هو الذي يختار الحكام ليحكموا بين الناس بأمر الله، فما يحلونه للناس يحله الله وما يحرمونه يحرمه الله واستندوا في ذلك الى نص في الإنجيل تضمن ان السيد المسيح قال لبطرس (كل ماتربطه في الأرض يكون مربوطاً في السموات وكل ماتحل في الأرض يكون محلولاً في السموات) انجيل متى ١٦ : ١٨ - ٢٠.

وبهذا الحق الإلهي المزعوم مارس الباباوات خلال فترة حكمهم لأوروبا كل أنواع القهر والظلم وحرّموا على الناس ما أحل الله لهم فشنقوا وحرقوا كل من بحث في الطب أو

البرلمان كما لا يُلغى القانون بل يعدل الدستور حسب نص المادة ٩٣ منه.

ثم كان دستور الجمهورية الخامسة ١٩٥٨ الذي أنشأ المجلس الدستوري للتأكد من مطابقة أي تشريع للدستور قبل إصداره من الجمعية الوطنية ومن ثم كفل هذا الدستور حقوق المواطن وحرياته عن طريق المجلس الدستوري. وعن طريق القضاء الذي تخصص بالفصل في مدى دستورية القرارات واللوائح التي تصدرها الحكومة وجهاز الإدارة وقد توسع مجلس الدولة الفرنسي في القرار الذي أنشأ المجلس الدستوري للتأكد من مطابقة أي تشريع للدستور قبل إصداره من الجمعية الوطنية.

الضمانات الإسلامية للحقوق والحريات

إن ضمانات الحقوق والحريات للفرد والمجموع قد تضمنتها الدساتير فإذا كانت هذه الدساتير من وضع الشعوب، فإن الحكام يستطيعون وقف هذه الدساتير وتعديلها أو بتفسير هذه الدساتير تفسيراً يكرس حقوق الحاكم وسلطانه فعلى سبيل المثال تنص المادة ١٧٤ من الدستور السوفيتي على أن تعديل الدستور يكون بقرار من ثلثي أعضاء مجلس السوفيت كما توسعت الحكومات في الاستثناءات الواردة في الدستور لصالح الحاكم وقد تمثل ذلك في قوانين الطوارئ وفي أعمال السيادة. أما الضمانات الإسلامية فقد تميزت بخصائص أهمها:

أولاً : أن الحقوق المقررة للأفراد وللأكثرية والأقليات مصدرها القرآن الكريم والسنة النبوية وبالتالي لا يستطيع الحكام ولا الشعوب إلغاؤها أو المساس بها لأن ذلك من شأنه إخراج من يفعل ذلك من دين الله والحكم عليه بالكفر البواح الذي يهدر دمه.

قال تعالى : «وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم (الأحزاب ٣٦) كما قال الله تعالى (ومن لم يحكم بما أنزل الله فاولئك هم الكافرون) المائدة ٤٤.

ولهذا عندما أراد بعض ولاة الأقاليم في خلافة عمر بن عبدالعزيز أن ينتقص من حقوق النصاري قال له الخليفة نحن متبعون ولسنا

٦٦ عندما انحرف رجال الدين في أوروبا برسالة السيد المسيح نزل القرآن الكريم ليرفع عن البشرية الظالم والأغلال

مبتدعين أي لاستطيع المساس بحق ورد في القرآن والسنة.

ثانياً : أن الحقوق المقررة في الدساتير الوضعية أكثرها لا يتم تنفيذها إلا بعد إصدار قانون ثم لائحة لينظمها وهذا ما تنحصر فيه الحكومة بينما الحقوق المقررة في القرآن والسنة لا يتوقف تنفيذها على صدور قانون ينظمها .

ثالثاً : أنشأ النظام الإسلامي رقابة شعبية قوية تحرسها جماعة من المسلمين تشكل لهذا الغرض مهمتها التصدي للتجاوزات التي تصدر من الحكام أو الأفراد وفي هذا قال الله تعالى : (ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) آل عمران ١٠٤.

وقال تعالى (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) التوبة ٧١ كما روى مسلم في صحيحه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب من عنده).

رابعاً : رقابة مجلس الشورى الذي أمر النبي صلى الله عليه وسلم بتشكيله بالاختيار الحر فهذا المجلس يتولى اختيار الحاكم ومحاسبته وعزله، فهو من الدعامات الرئيسية في هذا الشأن قال النبي صلى الله عليه وسلم للأَنْصار وكانوا سبعين شخصاً (أخرجوا لي منكم اثني عشر نقيباً يكونون على قومهم بما فيهم) فتح الباري ص ١٧ ص ٢٠ .

إن هذا النوع من الرقابة من الضمانات الرئيسية لازماً الحاكم باحترام الحقوق والحريات حتى في آخر عهد الخلافة العثمانية والذي عرف بالظالم، فالسلطان سليم الأول الذي اشتهر بالشدة قد أمر باعتقال مائة وخمسين من أمناء المخازن بتهمة الأهمال فتوجه المفتي علاء

الدين الجمالي إلى ديوان السلطان وقال له في وجود وزرائه أن الإسلام لم يخولك حق تعذيب هؤلاء فقال السلطان إن هذا تدخل منك في الحكم وليس من اختصاص علماء الدين. قال المفتي كلا إنما نتعرض لأمر دينك ولحقوق الرعية وهذا من عملي وظل المفتي يفند أقوال السلطان حتى أعلن العقوبن المعتقلين (١)

خامساً : الفصل بين السلطات : إن الفصل بين كل من السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية والسلطة القضائية من الضمانات في النظام الإسلامي.

وهذا الفصل قد ورد في قول الله تعالى (لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد) ٢٥.

فالسلطة التشريعية هي الكتاب أو القرآن الكريم والذي أحال على السنة النبوية في قول الله تعالى (وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا).

والسلطة القضائية رمز اليها بالميزان وفيها قال الله (ألا تطغوا في الميزان وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان) الرحمن ٧ - ٩.

والسلطة التنفيذية رمز اليها بالحديد، قال ابن تيمية.. الجمع بين الكتاب والحديد هو لتقويم من يخالف التشريع فيقوم بالحديد (٢)

سادساً : الضمانات القضائية : القضاء في النظام الإسلامي دعامة رئيسية للحفاظ على المشروعية ولأهميته استحدثت العباسيون منصب قاضي القضاة، وأسند هارون الرشيد هذا المنصب إلى الفقيه أبي يوسف، ليرأس القضاة ويوجههم ويحاسبهم.

ويوجد نوع آخر من القضاء هو ولاية المظالم وهذه كان يتولاها النبي صلى الله عليه وسلم ثم تولاهم الخلفاء بعده وهذه لا تنتظر أن يرفع إليها أحد مظلومه بل من سلطتها أن تنظر من تلقاء نفسها لسبب ذكره الفقهاء وهو أنه قد يخشى المظلوم بأس الظالم فلا يتقدم بطلبه إلى جهة الاختصاص.

ولاية المظالم تختص باستبداد الحكام والمسؤولين والحاكم أمامها وأمام سائر المحاكم يعامل كأحد الناس وذلك بخلاف الأنظمة الغربية.

١ - مبدأ المشروعية في النظام الإسلامي د.

عبد الجليل محمد علي ص ٢٦٣

٢ - السياسة الشرعية لابن تيمية ص ٣.

استمرار الذابح ضد مسلمي يوغوسلافيا

بقلم : أحمد الكاتب

استمر تساقط الجرحى والقتلى في جمهورية البوسنة والهرسك الإسلامية في يوغوسلافيا على أيدي القوات الصربية وذلك رغم إعلان الصرب عن إقامة دولة يوغوسلافية جديدة تتكون من الصرب والجبل الأسود فقد تصاعد عدد المهاجرين من جمهورية البوسنة والهرسك إلى جمهورية سلوفينيا ليصل كما ذكرت مصادر مختلفة إلى ١٨ ألف لاجئ إلى جانب ٦ آلاف لاجئ من كرواتيا ومعظم هؤلاء اللاجئين من الأطفال والنساء والعجائز ويقع هؤلاء في معسكرات للتجميع يواجهون فيها ظروفًا قاسية، وقد ذكرت صحيفة «ديلو» السلوفينية في الأسبوع الماضي أن السلطات على الحدود النمساوية السلوفينية ترفض السماح لمسلمي البوسنة والهرسك - الهاربين من المعارك في البوسنة الدخول إلى النمسا كما يتعرض هؤلاء المسلمون لابتزاز عصابات التهريب على الحدود التي تطالبهم بمبالغ مالية كبيرة مقابل مساعدتهم على الهجرة إلى النمسا والمانيا وسويسرا.

أما عدد اللاجئين إلى كرواتيا من جمهورية البوسنة والهرسك ذات الأغلبية المسلمة فيصل إلى ١٧٠ ألف لاجئ.

استمرار الذابح ضد المسلمين

أما على الصعيد العسكري فلا زالت العصابات الصربية والمليشيات بالاشتراك مع الجيش الاتحادي تواصل هجماتها على المدن الإسلامية فيما تقع «سراييفو» عاصمة البوسنة تحت الحصار حتى أن طائرة الرئيس علي عزت لم تتمكن من الإقلاع يوم الاثنين الماضي حتى يتمكن من حضور مؤتمر السلام الذي عقد في لشبونة برعاية المجموعة الأوروبية كما أدى النداء الذي وجهته حكومة

البوسنة إلى الجيش اليوغوسلافي حتى يخرج من الجمهورية إلى قيام الجيش الاتحادي مع الميليشيات الصربية بفتح النيران على «سراييفو» وكثير من القرى والمدن ذات الأغلبية المسلمة مما أدى إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى.

وأشارت البيانات بأن كثيرا من القرى التي تقع في ضواحي مدينة فوتشا الإسلامية التي سقطت في يد الميليشيات الصربية قبل أسبوعين قد شهدت مجازر رهيبة كما أن رجال الميليشيات الآن يقومون باعتقال الرجال المسلمين في تلك القرى ونقلهم إلى أماكن مجهولة بعد قيامهم بنهب منازلهم وتدميرها، وذكرت مصادر حكومة البوسنة أن أعمال العنف الصربية قد وصلت إلى المدن والقرى الإسلامية في مناطق دويوي وموستار وأوجات

وبيهاس وجيفسيا وقد تم حرق بعض هذه القرى عن آخرها كما أكد الناطق الرسمي باسم الحكومة السيد كمال أفنديش بأن بلدة «كولاغراد» التي يقطنها عشرة آلاف مواطن مسلم قد دمرت ويخشى من وقوع مجزرة كبيرة بها حيث لا يعرف مصير هؤلاء بعد انقطاع خطوط الاتصال معهم.

من ناحية أخرى فقد أكد السيد عبده حبيب الناطق الرسمي باسم قوات الدفاع المدني لجمهورية البوسنة والهرسك لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» في تصريح بثته في الأسبوع الماضي بأن الجيش الاتحادي يمد الميليشيات الصربية بأحدث الأسلحة وخيرة الكوادر الفنية.

كما أن قوات الجيش تقاوم بضراوة في جنوب الهرسك، كما أن الجيش الاتحادي

لشعارات وأهية كالتحذير من عودة الفاشية الكرواتية أو ما يسمى بالتطرف الديني والأصولية لدى المسلمين في البوسنة والهرسك.

وحذرت من أن استمرار المذابح ضد المسلمين في البوسنة والهرسك سيجعل انفجار نزاعات مسلحة دامية جديدة بين المسلمين في مقاطعة «السنجق» في صربيا وأقليم كوزوفو أمرا محتلا بل مخططا له منذ الآن.

وانتقدت الصحيفة بشدة موقف الدول الأوروبية والولايات المتحدة من المذابح المرتكبة يوميا ضد المسلمين في البوسنة والهرسك مشيرة إلى أن بعض الدول لازالت تؤمن بنظرية استخدام الصرب كقوة للحد من النفوذ الألماني في منطقة البلقان بينما يشن الجيش الصربي حربا توسعية بحثة لبناء الدولة الصربية الكبرى في يوغوسلافيا السابقة على انقاض القوميات والأقليات الأخرى وخاصة من المسلمين العزل.

وخلصت الصحيفة النمساوية إلى القول أن الحرب التي بدأها الجيش الصربي في سلوفينيا وكرواتيا والتي تجري الآن في البوسنة والهرسك والتي من المتوقع أن تتسع رقعتها لتشمل السنجق وأقليم كوزوفو الألباني المسلم ليست حربا أهلية أو دينية كما يعتقد الرأي العام الغربي الساذج بل حربا توسعية من أجل السيطرة والنفوذ في قلب جنوب شرقي أوروبا والبلقان بشكل عام ولتكريس السيطرة الصربية في يوغوسلافيا السابقة بشكل خاص.

المسلمون هم وتود المعركة

من خلال ماسبق يتضح أن المسلمين هم الخاسر الأكبر من وراء هذه الحرب الدائرة في يوغوسلافيا الآن وأن الدول الإسلامية يجب أن يكون لها موقف أكثر تميزا تجاه مسلمي البوسنة بعدما اتضح أن كافة المؤتمرات والتصريحات والنداءات الدولية للصرب لا تؤثر على الموقف بشيء بل يزيد الصرب معاركهم ومجازرهم ضد المسلمين. فهل يجد مسلمي البوسنة صدق لنداءاتهم لاسيما وأن العرقيات الأخرى تجد من يناصرها؟

”

الجيش الاتحادي مع المليشيات الصربية يعمدون إلى تدمير القرى والمدن الإسلامية العريقة

“

المسلمين في جمهورية البوسنة والهرسك المستقلة.

وأشارت صحيفة «زالتسبورغر ناخديشتن» واسعة الانتشار أنه يبدو أن الغرب لا يمانع في أن يكون المسلمون ضحايا في الحرب الدائرة في البوسنة والهرسك.

وأكدت الصحيفة أن المسلمين الذين يشكلون حوالي نصف السكان في هذه الجمهورية أصبحوا الخاسرين الرئيسيين في الأزمة نظرا لأنهم كانوا حتى الآن أكثر القوميات تسامحا مع القوميات الأخرى في يوغوسلافيا.

وقالت إن هؤلاء المسلمين لا يلقون دعما من الدول الإسلامية الأخرى لأنهم من أصل سلافي ولا من الدول المسيحية لأنهم مسلمون.

وقالت الصحيفة أن المسيحيين الكرواتيين في البوسنة والهرسك في موقع أفضل أمام الجيش الصربي والمليشيات الصربية لأنهم يتلقون الدعم والأسلحة من الدول المسيحية الأخرى.

وأبرزت سياسة الرئيس المسلم علي عزت بيكوفيتش الرصينة والعاقلة في البوسنة والهرسك لأنه يعلم أن التصعيد سوف يزيد من المذابح ضد العزل أمام الصرب المدججين بالأسلحة.

وأوضحت أن اتهام بيكوفيتش بالميوعة السياسية تجاه الصرب من قبل المسيحيين الكرواتيين ليس صحيحا بل أن هذه السياسة الرصينة هي السبيل الوحيد لحصر الأضرار والمذابح ضد المسلمين في البوسنة والهرسك.

وأشارت الصحيفة إلى أن الصرب الذين يدعمهم الجيش يروجون بالدعاية القوية

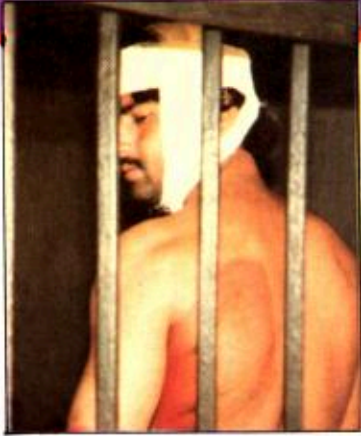
والعصابات الصربية تقوم بقصف متعمد ومباشر للأحياء والمعالم الإسلامية التاريخية العريقة في جمهورية البوسنة والهرسك. وأكد السيد حبيب على أن جمهورية



البوسنة تطالب المجتمع الدولي بعدم الوقوف عند حدود الشجب والاستنكار في الوقت الذي تستمر فيه المذابح ضد المسلمين في الجمهورية، وطالب حبيب بإرسال مواد غذائية وطبية لكي لاتعم مجاعة أكبر كما اتهم الجيش الصربي بعدم السماح للمساعدات الإنسانية بالوصول إلى السكان والسلطات الشرعية في البلاد لتوزيعها على النازحين والمرضى والمحتاجين.

انتقاد الموقف الدولي

على صعيد آخر فقد نقلت «كونامين» صحيفة نمساوية بارزة تصدر في فيينا يوم الثلاثاء الماضي انتقادها الشديد لموقف الدول الغربية والرأي العام الدولي المتسم باللامبالاة والتستر على المذابح التي يرتكبها الجيش اليوغوسلافي والمليشيات الصربية ضد



صرخة

من مسلم كشميري في جيون الهندوس

٢٢

**علقوني من قدمي
ثلاثة أيام كنت أسمع
خلالها الصرخات ورائحة
اللحم المشوي حيث كانوا
يحرقون أجساد المعتقلين
بسجائرهم**

٢٢

أدخلوني في الشاحنة بعد أن غطوا عيني وربطوا يدي. والشاحنة كانت مليئة بشباب كشمير والصراخ والأنين يمزقان نياط القلوب، والجنود يسبونهم ويعيرونهم ويضربونهم بأطراف البنادق.

فجأة علت صرخة مؤلمة حين ضربت جمجمة شاب كشميري مسلم بساق البندقية ضربة شديدة. فسقط على ظهره مغمى عليه فضحك الجنود وارتفعت قهقهاتهم لأنهم كانوا يتمتعون بهذا النوع من التعذيب.

كانت الشاحنة تتوجه إلى مقرها المجهول كان لزاما علينا تحمل ضربات البنادق. كان هؤلاء الظالمون يمشون أحيانا على أجساد الناس ويوسون أجسامنا بأذيتهم.

وقعت الشاحنة بعد مضي ساعات قليلة وبدأنا ننتظر مصيبة جديدة ولم نستطع التعرف على مكان تواجدنا إلا بعد سماع أزيز

«وصلتنا هذه الرسالة التي تروي معاناة أحد مسلمي كشمير على أيدي الهندوس وأساليبهم الوحشية في القبض على مسلمي كشمير وتعذيبهم ونحن ننشرها كما وردت بون تصرف لتكون نداء إلى الضمير العالمي حتى يتحرك لنصرة مسلمي كشمير وقد قام بترجمتها الأخ ميرزمان كشميري.

كشمير : خاص لـ المجتمع»

يامعشر الناس في هذا الكون اسمعوا قصتي مع إمساك زمام قلوبكم وانظروا كيف يلعب الحيوان الهندوسي المفترس تحت الزي الإنساني في كشمير المحتلة.

أنا رجل عادي ولكنني من مسلمي كشمير المثقفين رجعت بعد أن تحملت جزاء المذنب البريء. كنت بين أهلي وعيالي في بيتي حين حاصر الجنود الهندوس منزلي من كل الأطراف. ذاعت شائعة «كريك داؤن» (عملية انهيار القرية) المعروف لدى الكشميريين منذ بدء الانتفاضة.

في لحظات غير بعيدة دخلت فرقة من قوات الأمن الحدودية في بيتي كأنهم حيوانات مفترسة جاءت من الغابة. وكنت الوحيد من الرجال في البيت.

أردت الفرار لانقاذ حياتي ولكن وجدت العافية في القاء القبض علي لما رأيت الأسلحة في أيديهم.

أخرجوني من البيت ثم وضعوا رباطا على عيني وربطوا يدي خلف ظهري .. أما زوجتي وابنتاي التي تبلغ إحداهما ١٤ سنة من عمرها والأخرى ١١ سنة وابني (عمره ٨ سنوات) بدأوا يصرخون لما رأوا هذا المشهد ولكن لم يقدروا على الخروج من خوف الوحشية.

الطائرات، فعفرنا أننا بجوار مطار سريناجر كانت أيدينا مربوطة وعيوننا مغطاة فكيف نزل من الشاحنة؟ هذا ما كنت أفكر به حين ضربني أحد الجنود بقدمه من وراء ظهري فسقطت على كومة من الناس ثم تتابع سقوط الآخرين علينا.. أثناء سقوطي شعرت أن فمي به حصاة ملح وقد خدر تماما.. ونقلت في هذه الحالة إلى غرفة وجدت أنني فيها وحدي.

لما استعدت وعيي أخرجت من فمي حصاة الملح ولكن وجدتتها سنا من أسناني. فما كان نوق الملح في الفم إلا الدم الذي سال بسبب نزاع السن، لأن الإصابات كانت شديدة.

وفجأة ضرب أحد الجنود بساق البندقية على رأسي فساد الظلام في عيوني ثم وقعت على الأرض فاقد الوعي ولما أفتقت وجدت رجلين أحدهما يمسكني من يدي والآخر يمسك قدمي.. ونثروا في عيني مسحوق الفلفل الحار فبدأت انتفض من شدة الألم. طلبت شربة من الماء.. لوجه الله - فقيل لي : «اقرأ كلمة التوحيد ثم افتح الفم» فقرأت لا إله إلا الله محمد رسول الله ثم فتحت فمي ولكن بال أحدهم في فمي بون الماء.

ثم علقوني من رجلي إلى سقف الزنزانة، والصرخات كانت ترتفع من كل مكان. وشعمت رائحة احتراق اللحم إذ كانوا يطفئون السجائر في جسد أحد السجناء وهو ينادي بصوت عالي: الله، الله فقط. والجنود يستفسرون منه : أين ابنك يا حمار؟ والشيخ يتضرع إليهم بقوله : ابني لم يعد منذ سنين، لا أعلم شيئا عنه، أنا والد لأربع بنات، لله ارحموني. والوحوش يقهقهون ويتمتعون بتعذيبهم إياه. ثم قالوا له : هل تأتي لنا ببنااتك لو اطلقنا سراحك؟ ثم ضرب أحدهم الشيخ بقدمه فسقط الشيخ مغمى عليه. ثم

التحرير..» بعد ذلك وصلنا إلى مركز تعذيب في جامو، وواجهنا أشد أنواع التعذيب، لأول وهلة كُوراً أجسامنا بقضائب متأججة وأدخلوا شموع مشتعلة في بطون الشباب، وكانوا يدرجون الاسطوانات الثقيلة على أجسادنا.

ومن أنواع التعذيب أنهم كانوا يجرون الأجنان والألسنة. والشقاء وشعر اللحي بملقاط ثم جاؤا بكثير من الزعماء السياسيين. ورأيت أيضاً فتية من كشميريين ناصري الوجوه لايزيد أعمارهم عن ست عشرة سنة وعشرين يعصر الدم من خلال سراويلهم، وهؤلاء الأبرياء قد واجهوا بربرية قوم

لوط - يدمرهم الله...!!

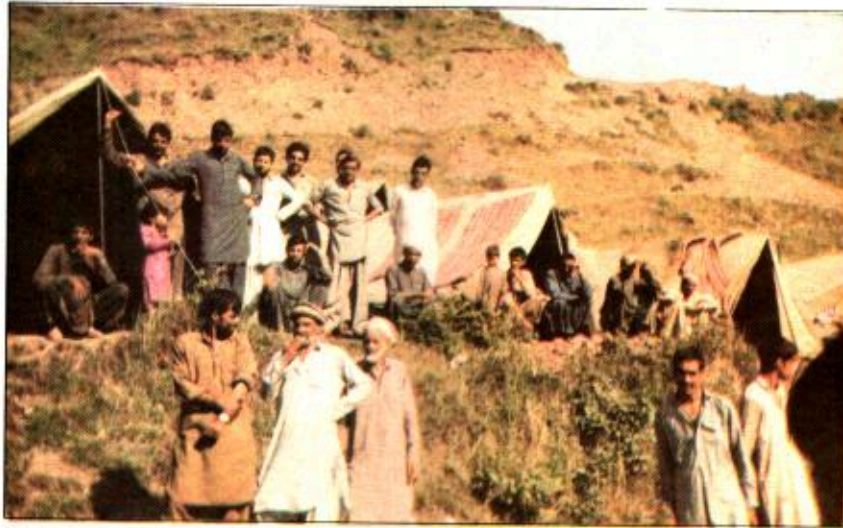
بعد مضي شهر كامل تركوني في أحد شوارع سريناغار في ظلام الليل البارد. سلبوا مني النقود وساعة اليد عندما ألقوا القبض علي ولذلك بَتَّ الليلة الباردة في أحد المساجد، ووصلت البيت في اليوم التالي. لما وصلت البيت عرفت أن أحد أقاربي قد استشهد وأكثر الشباب قد أُلقي القبض عليهم والنساء

المسلمات اغتصبن وانتهكت أعراسهن وسمعت أن كثيراً منهن اللقين بأنفسهن من سطوح المنازل حفاظاً على أعراسهن وخلال عملية انهيار القرية دخل الجنود في البيوت ونهبوا وسلبوا ما فيها ثم اتلفوا ما بقي من متاع. وأكروها الأطفال على مسح هتافات الحرية من على الجدران بالكسنتهم.

ويتضح من هذا كله أن دعايات الحكومة الهندية بأنها حكومة ديمقراطية دعايات كاذبة قد ظهرت حقيقتها للعالم. وما قضية إهدار حقوق الإنسان في كشمير، إلا دليل واضح على هذه الديمقراطية الدموية؟!

فأين من ينادون برعاية حقوق الإنسان؟! فيا من يحب الانصاف على وجه الأرض! هل يصل اليكم صوتي؟ هل تسألون الحكومة الهندية، ماذا يريد أهل كشمير؟ ولماذا لا يعطون حق تقرير مصيرهم؟

هنا أزيل رباط عيوننا. ثمانون شاباً كانوا يعانون من العقوبات والعنف في عشر غرف، ومساحة كل غرفة متر مربع واحد، لا يستطيع الإنسان أن يحرك يده أو رجله، ولم يكن بها أي نافذة للهواء. ومعظم المعتقلين كانوا يقضون حوائجهم (من الغائط) في أحذيتهم. أما ماء الشرب فيقدم إلينا القليل منه في الصباح والمساء. لما لقيت بعض الشباب الذين مر عليهم سيف العنف في مراكز التعذيب وجدت أن تهمتهم هي التبرع بالدم للجرحى فقط. وبعد أيام غطيت عيوننا ثانية ونقلونا إلى



مهاجرين من كشمير

قاعدة عسكرية. وكانت الأيدي مربوطة إلى الظهر والأحذية قد خلعت واللباس قد جرد. هناك وجدنا أحد الشيوخ الكشميريين الذي يتجاوز عمره الستين عاماً قد جرد من ملابسه حتى اضطر إلى الجلوس استحياء. وكان يؤتي به جراً لتعذره عن المشي بسبب التعذيب الشديد. وكان الجنود يضربونه بأقدامهم أيضاً. ثم نقلنا بالطائرة إلى مدينة «جامو» وكنا ثلاثين شاباً. بعد الخروج من المطار وصلنا إلى مركز التفتيش حيث كانت جماعة من الجنود الهنوس في انتظارنا. وهنا حدث عن التعذيب ولا حرج.

ثم ألقونا في الحافلة ونحن في حالة اغماء شديد. وأفقنا حين مررنا في سوق جامو والجيوش يصوبون علينا البول والغائط والماء الفاسد. وازدحمت هنا جماعة من «البانديت» ويصقوا علينا وهم ينادون بأعلى الصوت: «مبروك التحرير، خذوا الحرية، نوقوا لذة

انبعثت رائحة احتراق الشعر، فكان الظالمون يحرقون لحية الشيخ. ولما أخذت النار تحرق وجهه أطفأه أحدهم ببوله!!

إلى الآن كنت معلقاً وأشعر بأن الدم كله يتجمع في رأسي حتى كاد رأسي أن ينفجر. ولما أفاق الشيخ من الاغماء طلب الماء للوضوء فقال أحدهم له: قم وتوضأ بالبول يا حمار! ثم تقدم الوحوش إلى شيخ آخر وقالوا له: يا حمار! لقد قتل ابنك، ولو سلعت إلينا ابنتك لأطلقنا سراحك.

ثم بصقوا على وجه الشيخ واحداً تلو الآخر

وفجأة مَرَّقَ أحدهم لباس الشيخ وبدأوا يجرون سوحته بملقاة. وكانوا يسألونه: أين «سلاح» ابنك؟

وتركوني ثلاثة أيام متتالية معلقاً. وبعد الثلاثة أيام انتقلوا بي إلى مكان آخر. الأعين مغطاة والأيدي مربوطة كما سلف.

بعد الوصول إلى هناك عرفت أنني وصلت إلى مركز التفتيش المشهور بالعقوبات الشديدة «هري نواس» وعندما دخلت إلى هذا المركز

أمر أحدهم عملاء الوحشين بضربي فبدأوا يعارسون هجيتهم.

ويوجد هنا شتي أنواع الإدارات منها: أولاً: غرفة للمخابرات بانديت (قبيلة هندوسية)

ثانياً: غرفة للشرطة المركزية الاحتياطية

ثالثاً: غرفة لقوات الأمن الحدودية.

رابعا: غرفة للجيش العسكرية

خامسا: غرفة لقوات المخابرات المركزية

سادسا: غرفة لمنظمة «لا» التخريبية.

عرضنا أمام عشرة مراكز مختلفة منها ما ذكرت آنفاً وكل مركز كان يجبرنا على التوقيع على التقارير بعد الإجراءات اللازمة منها العنف والتشدد مع أن الأعين لا ترى ما في التقارير.

كان الشاي والطعام يقدمان إلينا في أنية مغطاة بالغائط والبول. وكنا نتناول كل شيء مكرهين ومضطرين. ونقلنا إلى مركز تفتيش آخر.

رسائل الأخاء

تأخير النصر

بقلم : نادر النوري

مدبرين) حينما قالوا (لن نغلب اليوم من قلة) فالاعجاب بالنفس ونسيان الله تعالى والتقصير في طاعته واتباع أوامره والتخلي عن بعض أمور المنهج أو الانحراف عنها أو التساهل فيها، وتغليب المصالح على المبادئ كلها أسباب تأخر النصر.

(والنصر قد يبطل على الذين ظلموا وأخرجوا من ديارهم بغير حق الا أن يقولوا : ربنا الله) فيكون هذا الإبطاء لحكمة يريد بها الله.

قد يبطل النصر لأن بنية الأمة لم تنضج بعد نضجها، ولم يتم بعد تمامها ولم تحشد بعد طاقاتها.. فلو

نالت النصر حينئذ لفقدته وشيكا لعدم قدرتها على حمايته طويلا

وقد يبطل النصر حتى تبذل الأمة المؤمنة آخر ما في طوقها من قوة، وآخر ماتملكه من رصيد فلا تستبقي عزيزا ولا غاليا لا تبذله هينا رخيصا في سبيل الله.

وقد يبطل النصر حتى تجرب الأمة المؤمنة آخر قواها، فتدرك أن هذه القوى وحدها بدون سند من الله لا تكفل النصر، إنما ينتزل النصر من عند الله عندما تبذل آخر ما في طوقها ثم تكل الأمر بعده الى الله.

وقد يبطل النصر لتزيد الأمة المؤمنة صلتها بالله، وهي تعاني وتتألم وتبذل، ولا تجد لها سندا لها الا الله، ولا متوجها إلا اليه وحده في الضراء، وهذه الصلة هي الضمانة الأولى لاستقامتها على النهج بعد النصر عندما يتأذن به الله،



طريق الدعوة طويل وشاق، ملئ بالعقبات والمحن والابتلاءات، وقل من يصبر عليه (لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة) وقليل من يجتازه الى نهايته برياطة جأش وثبات واحتمال، والتزام تام بالمنهج، خصوصا إذا طالت المدة وتقاصرت الهمم ونفذ الصبر أمام انتفاش الباطل وضغوط الظالمين ومساوماتهم واستعمال المتعجلين المتحمسين وتنازلاتهم للحصول على المكاسب واستجلاب المصالح أو ارضاء للغوغاء والدهماء فيسلكون بدعوتهم غير سبيل المؤمنين

رغبة في تحقيق النصر السريع والوصول الى الهدف بأبخص الأثمان ولو أدى بهم التنازل الى الانحراف عن المنهج.. والله سبحانه وتعالى يريد من عباده الاستقامة على منهجه فليس زوال الكفر مقياسا للنجاح دائما بل قد يبطل المؤمن ويقتل وهو في ميزان الله من المنصورين وقد يكون بالغلبة والظهور على الأعداء أو باهلاك المكذبين أو بانتصار منهج الداعية الذي عاش من أجله أو بالثناء الحسن الذي هو عاجل بشري المؤمنين.. فالثبات على المبدأ في حقيقته انتصار محقق كما في قصة أصحاب الأخدود، محنة الإمام أحمد الذي لم يقبل المساومة.

فمن استبطأ النصر غالبا غفل عن أسباب تأخير (لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ أعجبكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاعت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم

معطر ملابس الأطفال

يستعمل لتعطير الملابس والشرائط والفرف



أكثر من خمسين عاما
خبرة في مجال العطور

الشايح للعطور - مجمع النقرة الشمالي -
الميزانين محل رقم ١ + ٧ ت : ٢٦٣٥١٥١
مركز الشايح - القروانية - مجمع مناو ت :
٤٧٦٧٧٢٧
الشايح توزيع الجملة - سوق المسيل ت :
٢٤٠٥٥٧٧ / ٢٤٠٥٥٦٦
مركز الروضة - الروضة ت : ٢٥١٩٥٦٢ / ٢٥١٣٢٤٧

فلا تطفئ ولا تنحرف عن الحق والعدل والخير الذي نصرها به الله.

وقد يبطل النصر لأن الأمة المؤمنة لم تتجرد بعد في جهادها وبذلها وتضحياتها لله ولدعوته ودينه فهي تقاتل لمغنم تحققة، أو تقاتل حمية لذاتها، أو تقاتل شجاعة أمام أعدائها والله يريد أن يكون الجهاد له وحده وفي سبيله بريئا من المشاعر الأخرى التي تلابسه، فمن قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله.

كما قد يبطل النصر لأن الشر الذي تكافحه الأمة المؤمنة بقية من خير، يريد الله أن يجرد الشر منها ليتمحض خالصا، ويذهب وحده هالكا.

وقد يبطل النصر لأن الباطل الذي تحاربه الأمة المؤمنة لم ينكشف زيفه للناس تماما، فلو غلبه المؤمنون حينئذ فقد يجد له انصارا من المخدوعين فيه لم يقتنعوا بعد بفساده وضرورة زواله فتظل له جنود في نفوس الأبرياء الذين لم تنكشف لهم الحقيقة فيشاء الله أن يبقى الباطل حتى يتكشف عاريا للناس ويذهب غير مأسوف عليه.

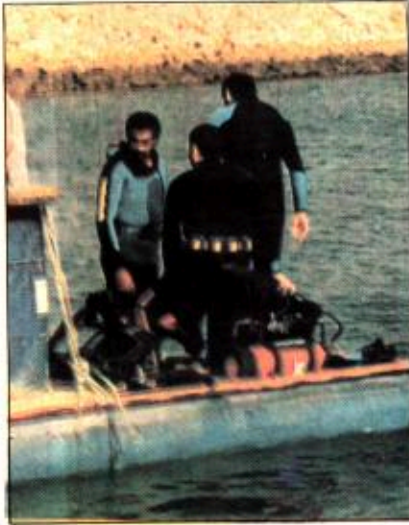
وقد يبطل النصر لأن البيئة لاتصلح لاستقبال الحق والخير والعدل الذي تمثله الأمة المؤمنة فلو انتصرت حينئذ للقيت معارضة من البيئة لا يستقر لها معها قرار فيظل الصراع قائما حتى تنهيا النفوس من حوله لاستقبال الحق الظافر واستبقائه.

من أجل هذا كله ومن أجل غيره مما يعلمه الله، قد يبطل النصر فتتضاعف التضحيات وتتضاعف الآلام... مع دفاع الله عن الذين آمنوا وتحقيق النصر لهم في النهاية

فلنراجع نفوسنا أن تخالطها أهواء الشيطان الذي يريد أن يفسد عبادتنا وجهادنا وأعمالنا بالرياء والغرور والكبر والتعالي وحب الزعامة والظهور والتطلع لأعراض الحياة الدنيا وأن يقصد كل مجاهد بقوله وعمله وجهاده كله وجه الله وابتغاء مرضاته وحسن مثوبته من غير نظر إلى مغنم أوجاه، أو لقب أو تقدم أو تأخر وبذلك يكون جندي فكرة وعقيدة لاجندي غرض ومتفعة. وليحذر كل منا من الارتباط بالأشخاص (أفان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين).

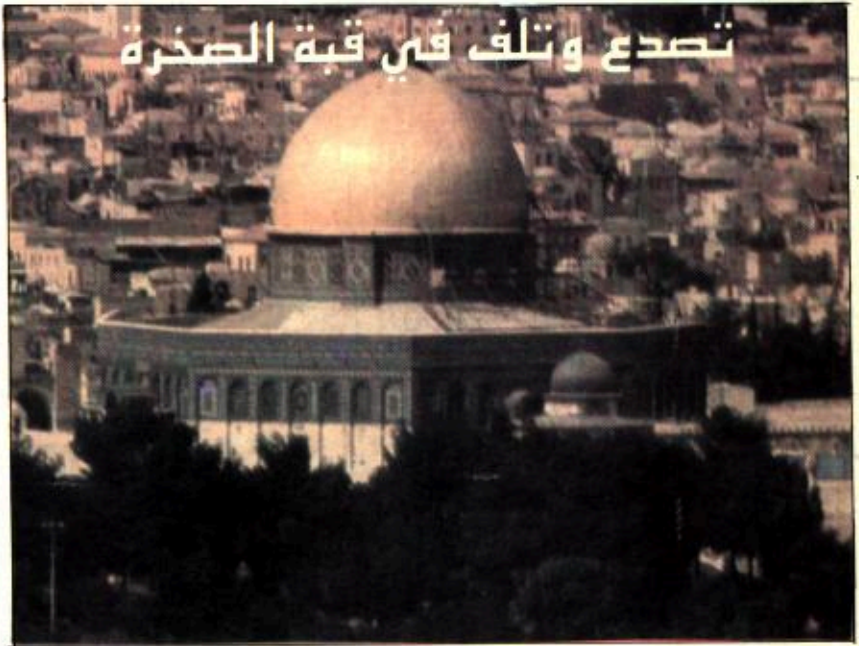
ولنحرص على الإصلاح بين الطوائف المتخاصمة ولو لم يتم ذلك إلا بالعنف محافظة على كيان الجماعة وإبقاء لعلاقات المودة والأخاء (فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى الله فإن فات فاصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين).

مناورات إيرانية بحرية كبرى



ذكرت وكالة الأنباء الكويتية ان ايران تجري مناورات بحرية كبرى، تقوم بها قواتها البحرية والجوية تحت اسم (نصر/٣) وذلك في المنطقة البحرية الاولى في بندر عباس، وبدأت هذه المناورات يوم السبت (١٩٩٢/٤/٢٥) وتستغرق (١١) يوما، وتقع هذه المناورات في منطقة مساحتها (١٠) آلاف ميل مربع في مياه الخليج العربي وبحر عمان ومضيق هرمز، ويشارك فيها وحدات من المدمرات وقاذفات الصواريخ وغواصات الجيش وحرس الثورة الاسلامية بالاضافة الى الطائرات الحربية التابعة للقوة الجوية. وتأتي هذه المناورات في اطار نشاط ايراني واسع وفي مختلف الاتجاهات، لتحقيق تفوق نوعي على المستوى الاقليمي في مجال السياسة والتسلح العسكري النووي والسيطرة على الجغرافيا السياسية في المنطقة

تصدع وتلف في قبة الصخرة



خلف سور المسجد الأقصى قال الزيني واصفا لها بأنها: «غير قانونية وتهدد قبة الصخرة». ويتزامن هذا الخبر مع استمرار مسلسل الاستيطان في مدينة القدس وطرد مواطنيها العرب منها، ويعكس البعد الحضاري والتاريخي لصراعنا مع (يهود) الذين يحاولون جاهدين اقتناع العالم بأنهم اصحاب الحق الشرعيين من خلال ابراز الآثار التاريخية التي تعكس بعدهم الحضاري والديني، وطمس كل معالم الحضارة الاسلامية في المقابل، حتى الانسان العربي الذي يتعرض للاضطهاد والطرد والابعاد ليبقى كل شيء صهيونيا حسب تخطيطهم.

عاد وفد من المهندسين المصريين من زيارة لمدينة القدس المحتلة الاسبوع الماضي تفقدوا خلالها المساجد والآثار الاسلامية في المدينة، حيث ظهرت تصدعات وتلفيات في كسوة قبة الصخرة التي شيدت منذ اكثر من ثلاثة عشر قرنا، وتحتاج عملية الترميم الى عشرة ملايين دولار. وقال المهندس يحيى الزيني الاستاذ بجامعة حلوان، ومستشار وزارة التعمير المصرية للصحافيين بأنه «ظهرت بعض التصدعات والتلفيات في الكسوة المذهبة في قبة الصخرة .. وان الآثار الاسلامية تعاني من عدم الصيانة» واما بالنسبة للحفريات التي تقوم بها دولة العدو

سياد بري يهاجم مقديشو

مقديشو» وقتل وأسر عدد كبير من القوات المهاجمة في حلقة جديدة لمسلل هدر قيمة الانسان العربي لتحقيق مصالح أفراد يتلذذون بشهوة الحكم، واذا كنا نستغرب عودة سياد بري الى ساحة المعارك في الصومال، فاننا نستغرب ويشدة عدم تحقق المصالحة الوطنية رغم الدمار الذي لحق بالصومال من جراء الوحدة والاختلاف، ويبدو ان اقطاب الصراع الصومالي لم يعايشوا أزمة لبنان

عاد اسم رئيس الصومال السابق سياد بري الى دائرة الاحداث مع عودة القوات المؤيدة له الى ساحة الحرب الدائرة بين الاطراف الصومالية، حيث نقلت وكالات الانباء اخبارا مفادها ان قوات المؤتمر الصومالي الموحد التابعة لفرح عديد صدت هجوما للقوات المؤيدة للرئيس السابق سياد بري وذلك شمال غرب مقديشو، وذكر راديو المؤتمر الصومالي الموحد: ان القوات التي يقودها سياد بري شخصيا والجنرال محمد جاني شنت هجوما على بعد (١٠٠) كيلو متر من

أزمة لاجئ بورما تتفاقم



البورمي لداكا وقال مسؤولون في دাকা إن معدل تدفق اللاجئين من بورما وصل إلى ألفي لاجئ يوميا مما رفع عدد غير المقيدون بشكل رسمي إلى ما يزيد على ٢٢٥ ألف لاجئ وقد فر عشرون ألفا آخرين إلى الغابات خشية إرغامهم على العودة إلى وطنهم.

وصل ٧ آلاف لاجئ مسلم على الأقل إلى بنغلاديش قادمين من بورما منذ الزيارة التي قام بها وزير خارجية بورما إلى دাকা لمناقشة إعادة اللاجئين الذين يزيد عددهم عن ٢٠٠ ألف إلى بورما وقد جاء هذا الخبر محبطا للأمال التي انعقدت على زيارة وزير الخارجية



الانفصالية في جنوب السودان، وتدخل الحكومة السودانية هذه المفاوضات وهي تمسك بزمم الأمور في الجنوب السوداني.

الخرطوم تفاوض قرنق في نيجيريا

أعلنت حكومة الانقاذ العسكرية في السودان الأسبوع الماضي عن موافقتها على اقتراح نيجيريا بحضور محادثات السلام مع متمردي جون قرنق في ١٩٩٢/٥/٢٤ المقبل في العاصمة النيجيرية (ابوجا) في محاولة جديدة وضع حد للقتال في جنوب السودان. وتأتي هذه الموافقة بعد أن حقق لجيش السوداني انتصارات متتالية في لحرب التي شنها قبل شهر ضد القوات

فتح باب الهجرة ليهود سوريا

في بادئة لاثبات حسن النية وانعاش عملية المفاوضات والتسوية السلمية قامت السلطات السورية برفع القيود على سفر اليهود السوريين والسماح لهم بالتصرف في ممتلكاتهم، وقد أمرت مارغريت توتويلر المتحدة باسم وزارة الخارجية الأميركية عن الارتياح الشديد الذي لقيه القرار السوري وكان المفاوضات عن حكومة العدو قد طالبوا مرارا في جولات المحادثات السابقة بتحسين أحوال معيشة اليهود السوريين وفي السابق كان يتعين على اليهود السوريين الراغبين في السفر إلى الخارج أن يتركوا خلفهم واحدا على الأقل من أفراد الأسرة وأن يدفعوا نحو ١٠٠٠ دولار للشخص كتأمين.

وقد تبادلت كل من سوريا وسلطات العدو المواقف التي من شأنها تلطيف الأجواء بين الطرفين حيث قامت بحرية العدو بقطر سفينة تجارية سورية غرقت في المياه الإقليمية للعدو وأنقذت بحاريتها ويوم الأحد ١٩٩٢/٤/٢٦ سمحت سلطات العدو لطائرة عمودية سورية بعبور مجالها الجوي خلال عملية نقل مواد اغاثة إلى جنود سوريين تقول صحيفة (معاريف) الصادرة في فلسطين المحتلة أن الثوج حاصرتهم على سفوح جبل الشيخ في الجبهة السورية من هضبة الجولان وقد قدمت سوريا الطلب لحكومة العدو عن طريق دولة ثالثة يعتقد بأنها الولايات المتحدة.

الهجرة النفسية.. مساوى، الواقع

تضعك في امتحان قاس أمام نفسك، فبينما يعمل كل ما حولك جاهداً للإيقاع بك في براثن الشرور والرزائل، تعمل نفسك جاهدة للحفاظ على ثباتها... وفي حين تتضافر كل العوامل الخارجية الهدامة للاحاطة بك ومن ثم اللقاء بك في هاوية سحيقة، تتضافر قوى نفسك العزيزة لمنحك قدرة على المقاومة، ومن ثم الارتفاع بك لتحقيق معاني الرفعة!!! وما أنت تتحدّين، وتقاومين، وتنتقلين بنفسك لاجسداً فقط من وضع خبيث إلى وضع طاهر نقي.

من هنا تتركين أهمية هجرتك النفسية التي لاتقل أهمية، ولاقيمة، ولا أجرا - ان شاء الله.. عن الهجرة الجسدية..

إن الأولى إذا كانت فراق للأرض، فالثانية فراق على الأرض لما عليها من شرور، وهذا يتطلب جهداً مستمرا وكفاحاً متواصلاً، وألماً مضاعفاً.

لأن من أعظم أنواع الثبات هو الثبات أمام قوة التيار، فماذا لو كان وضعك يسير في معاكسة التيار!! وإذا كانت الأولى فراق للأهل، فإن الثانية فراقاً بين الأهل لما يسلكه الأهل، وهذا لايقدر عليه إلا من ملك الهمة العالية، والقوة النادرة في مغالبة عواطفه وأهوائه..

وإذا كانت الأولى هجرة إلى حيث ترتاح فطرته، وتتهيا لها ظروف انتعاشها، فإن الثانية تحقيق راحة هذه الفطرة في وسط يحمل كل عوامل اتعابها، وتوجيه كل تلك الظروف الهدامة إلى ظروف بناءة.. وهذا أرقى أنواع الإبداع.

بقلم : ابتهاج قـدور

بها عن مؤثرات ذات آثار سلبية على العقيدة، والفكر، والسلوك.

وصحيح أن العقائد والأفكار والسلوكيات لاتكتمل وتبلغ الأوج إلا حين يتهاى لها جو من الحرية، ومحيط من النقاء، واجماع على الفضائل، ولكن ماذا لو أن الظروف والمستجدات فرضت استحالة تحقق الهجرة الجسدية بشكلها السليم، وصورتها الصحيحة، ووضعها المنشود!! ماذا لو أن بقاع الأرض صارت تتطلب الهجرة منها لا إليها!!!

في هذه الحالة لايمكن أن تكوني مطالبة بالاستسلام، ولابمغادرة الأرض الى الفضاء ولابتجاوز الواقع والخوض في متاهات الخيال، إنما هناك حل متمثل في تلك القدرات التي تملكينها.. قدرتك على قبول التحديات قدرتك على شحن النفس لمواصلة العطاء، قدرتك على استكشاف عظمة نفسك بوضعها في المحك.

هناك حلول تصدر من جهة ضعيفة، يقبلها الضعيف فتزيده ضعفاً، هي نفسها الحلول التي يرفضها القوي فيزداد قوة...!!

أما من تنشد العظمة وتسعى الى تحقيقها فلا تلقي بالا لما يبعدها عن هدفها، وهي حين تبحث عن الحلول لا تلجأ لتلك التي تشدها إلى أسفل إنما تختار مايرتفع بها ويرتقي.

ذاك هو بديل الهجرة الجسدية، والحل الأمثل حين عدم توفرها، إنه الهجرة النفسية الذي لا أملك إلا أن اصنفها ضمن أرقى الهجرات، لأنها

حين تقطعين المسافات بلا حدود، ممتطية أفكارك لتخوضي في اعماق فكرة أو ظاهرة، تحليلها لتعرفي وتبيني خيرها من شرها...!!!

حين تنتقلين بنفسك إلى أنفوس ترتاحين عندها وتطمئنين الى اعمالها وسلوكياتها، فتتهلين منها ما شاعت لك نفسك...!!

حين تتحدّين حواجز الزمان والمكان بروحك التي تحلق بك بعيداً عن هذا العالم، تنشدين الصفاء الذي يزيد إشعاعك ضياءً، ويمدك بالزاد المنشود لمواجهة ما على الأرض...!!

حين تتركين عملاً لأنه أدنى من أن يصنف ضمن مقاييس التقييم السامية، وتتخذين لنفسك خطأ سلوكياً يتناسب ودرجة رقيك الإنساني...!!

حين تقومين بكل هذه التصرفات - التي ربما لاتعيرينها انتباهاً - فإنما أنت تؤدين وجهاً من أوجه الهجرة...!! بل ربما كان من اعظم أوجه الهجرة، فما قيمة الجسد بلا روح ولا عقل ولا قلب...؟؟ ما أهمية جسد انتزعت منه أسباب قيامه واستمراره...؟؟

وماذا يملك الجسد حيال قوى، إما أن تكون سبباً في احيائه أو في قتله...؟؟ وما فائدة أن ينتقل الإنسان بجسده إلى أقصى الكرة الأرضية بينما تشده نفسه إلى أقصى الأطراف المعاكسة...؟؟ من هنا وجدتني أصل إلى أن أجّر الهجرة ليس مقصوداً على من هاجر بجسده، وإن كان لهذا الأخير حقه من المكرمة.

صحيح أن الهجرة بالجسد مطلوبة للفرار بالنفس من وضع صعب، والابتعاد

بأقلام الأخوات

«بورك لأمتي في بكورها»

اختي المسلمة

للاستيقاظ المبكر فوائد جمّة.. كما أن النوم لوقت طويل يعرض الإنسان للإصابة بالأمراض؟ فحاولي أن تتجنبي النوم بعد صلاة الفجر واشغلي وقتك بما هو نافع ومفيد من تنظيف البيت وترتيبه وسماع الاشرطة أو قراءة الكتب.. ولا تلجئي إلى النوم بعد الصلاة لانه مدعاة للخمول والكسل وفيه اضاءة للوقت ، وما بركة اليوم الا في أوله كما قال عليه الصلاة والسلام «بورك لأمتي في بكورها» جربي الصحو مبكرا وحتما ستجدين ثمرة ذلك البركة في الوقت والشعور بالنشاط والحيوية وأنشراح الصدر ، وبما انك كذلك فانك ستنجزين اعمالك بسرعة ولن تشتكي ابدا ولن

تتذمري من ضيق الوقت وضياح يومك دون فائدة.. ثم حاولي أن تعودي ابناك على ذلك، وأياك اختي الكريمة أن تخلدي للنوم لوقت طويل فانه مرهق للجسم وضياح للوقت، واعلمي بارك الله فيك انك لو مضيت على هذا المنوال سيصبح جدول حياتك منظما دون أدنى تعب بإذن الله تعالى.. وسيكون استغلاك للوقت استغلالا جيدا وخاصة في هذه الأيام التي تمر مر السحاب.. زادني الله وإياك من فضله وجعلنا وإياك من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

اختك / جميلة القر
السعودية - النماص

روي أحمد عن أنس بن مالك أن أبا طلحة - قبل أن يسلم - خطب أم سليم - وهي مسلمة - فقالت له المرأة المسلمة : ياأبا طلحة ألسنت تعلم؟ أن الهك الذي تعبد نبت من الأرض؟؟

قال : بلى ! قالت : افلا تستحي ان تعبد شجرة؟ إن أسلمت فإني لا أريد منك صداقا غير الإسلام، قال لها: دعيني حتى أنظر في أمري.

فذهب ثم جاء فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، فقالت لابنها أنس - راوى الحديث - يأنس زوج أبا طلحة!! فزوجه أمه.



أم سليم
وأبو طلحة

معتقدات خاطئة يصححها الطب الحديث

البرد والزكام :

ليس صحيحا أن التلغف بالثياب الدافئة تحمي من الإصابة بالرشح فلا علاقة بين برد الطقس وبرد الزكام، وقد أثبتت تجارب بريطانية أنه لو ترك أحد الأشخاص في العراء يرتجف من البرد فلن يكون أكثر استعدادا للإصابة بالرشح من أي شخص آخر جالس في غرفة دافئة... المهم هو وصول فيروس الرشح إلى المكان الصحيح من جسمك أي العين أو الأنف، أو الفم.

الشكولاته وحب الشباب

قام باحثون باطعام كميات كبيرة من الشكولاته لعشرات المراهقين الذين بهم استعداد لحب الشباب ولم تظهر أيا من الدراسات التي أجريت حول هذا الموضوع وجود تبدل احصائي كبير من شدة الإصابة بحب الشباب.. النتيجة أن الشكولاته لا تزيد من حب الشباب كما هو معتقد..

طفلك وحول العينين :

لاتصرخي في وجه طفلك الذي يقوم بحول عينيه اعتقادا منك أن هذا قد يسبب له حولا فعليا، فالطب يقول إن الأطفال المتمكنين من قوة عضلات حركاتهم، لتصنع الحول ربما كانوا أقل الأطفال احتمالا للإصابة بالحول، أما الحول فيحدث بسبب خلل وظيفي عصبي في الآلية التي تسبب انسجام حركة العينين كليهما.

كلمة المحرر

أسبوع الأصم

بالمستشفيات والمستوصفات والمراكز الطبية
بالتوعية من أضرار
العقاقير بالنسبة للحامل
وتفادي استعمال الأدوية
المعروفة بالتأثير على
الجنين بصفة عامة.
وكذلك من خلال
الصحة المهنية التي
تشرف على المواقع التي
بها أصوات مرتفعة من
حيث عدم تجاوز ساعات
العمل المقررة وكذلك
استخدام أجهزة الوقاية
اللازمة للعاملين.



وبالنسبة للتشخيص المبكر : يتم ذلك من
خلال عيادات الصحة المدرسية المنتشرة
بشقي المدارس بالتعاون مع المدرسين
لاكتشاف أي تلميذ يعاني من مشكلة بالسمع
ولو حتى لم يشك منها.
وعن طريق أقسام الأنف والأذن والحنجرة

تحتفل الهيئات العاملة في رعاية الصم
في الوطن
العربي ما بين
٢٠ - ٢٧ إبريل
من كل عام
«بأسبوع الأصم»
الذي يعتبر
تظاهرة إعلامية
شاملة تهدف إلى
التوعية بمشكلات
الصم، والوقاية
من الصمم
والتعريف بقدرات
الأصم وإمكاناته

وأساليب رعايته وتربيته وتوجيه الرأي العام
والمجتمع للاهتمام بالأصم وصحته ووسائل
رعايته التربوية والنفسية والاجتماعية
والتأهيلية واعطائه دورا في المجتمع.
وبالنسبة للوقاية من الصمم : تبدأ
من خلال عيادات متابعة الحوامل المنتشرة



إعداد :
الدكتور جاسم البجوه

نرحب بتساؤلاتكم
الطبية على ص.ب :
٤٨٥٠ الصفاة - الكويت

كيف تستعمل الدواء

- ١ - كيف تستعمل نقط الأنف :
- ١ - تأكد من نظافة القطارة.
- ٢ - اجلس بحيث تكون رأسك للخلف.
- ٣ - ضع العدد المطلوب من النقط داخل الأنف.
- ٤ - انتظر في هذا الوضع لبضعة دقائق حتى تستطيع النقط أن تنتشر داخل تجويف الأنف.
- ٥ - استخدم تلك النقط حسبما هو موصوف ولا تستمر في استخدامها بعد انتهاء مدة العلاج الا بعد استشارة الطبيب بذلك.
- ٦ - لاتستخدم نفس الزجاجاة بعد فتحها بأكثر من اسبوعين.

نصائح للمرضع



إلى أختي المسلمة : لكي تحافظي على حليبك من القلة والانقطاع اتبعي الآتي :

١ - الراحة النفسية : على المرضع أن تتجنب كل ما يتعلق أو يزعج راحتها وأن تكون مرتاحة نفسياً وهادئة وكما يجب على المحيطين بها أن يلاحظوا ذلك وأن يتجنبوا كل ما يقلق أو يزعج المرضع.

٢ - الراحة الجسدية : يجب على المرضع أن تنال قسطاً وافراً من الراحة الجسمية خاصة في الأشهر الأولى من الرضاع فتجنب الأعمال المنزلية الشاقة.

٣ - إفراغ الثدي إفراغاً تاماً بعد الرضاع.

٤ - الرضاعة من الثديين في المرة الواحدة أحسن.

٥ - غذاء المرضع : كلما كان غذاء الأم وافراً متجانساً كمية ونوعاً كلما كان إفراز الحليب جيداً ووافراً.

والغذاء المفضل للمرضع هو الحليب ومشتقاته واللحوم بأنواعها (الدجاج والسمك) والخضروات والفواكه الطازجة.

طريقة الرضاعة :

١ - يستحسن إعطاء الثديين في كل وجبة.

٢ - يعطي الثدي الأول للطفل لمدة ١٠ - ١٥ دقيقة ثم يسمح للطفل بفترة استراحة لمدة ٥ دقائق لتمكين الطفل خلالها من إخراج الهواء من المعدة ويعدها يعطي من الثدي الثاني لمدة ١٠ - ١٥ دقيقة.

٣ - في موعد الرضاعة التالية يُعطي الطفل الثدي الذي رضع منه آخر مرة في الرضعة السابقة وذلك لأن الطفل يفرغ الثدي الأول أكثر من الثاني عادة.

٤ - إذا شعرت الأم بامتلاء الثدي لونها أن يتمكن الطفل من تفريغه كاملاً بسبب النوم أو عدم رغبته في الرضاعة يجب شفط الحليب من الثدي لأن ذلك يساعد على زيادة إدرار الحليب وإعادة تكوينه باستمرار.

فترة الحمل خاصة بدون استشارة الطبيب.

٢ - تجنب ارتفاع درجة حرارة الطفل والعمل على تخفيضها بالأدوية والكمادات الباردة.

٣ - مراعاة الكشف على سمع الطفل من فترة لأخرى خاصة بعد انوار البرد أو تعرض الطفل لبعض الأمراض مثل الحصبة أو التهاب النكاف أو التهاب السحايا أو تسمم الصفراء بعد الولادة أو الولادة المبكرة أو إصابات الرأس التي ينتج عنها كسر في عظمة الجمجمة.

٤ - مراعاة استعمال المضادات الحيوية في حالات التهاب الأذن لفترة لا تقل عن عشرة أيام والتأكد من سلامة السمع بعد العلاج.

٥ - المسارعة باستئصال اللوزتين والحمية إذا كانت سبباً لمشاكل الطفل وذات تأثير على السمع.

٦ - يفضل عدم الزواج من عائلات تحمل صفة الصمم وراثياً والاعترا ب في الزواج.

٧ - الوقاية من الأمراض المعدية وتحصين الأنثى قبل الزواج ضد الحصبة الألمانية.

٨ - عدم تعريض الحامل للأشعة السينية.

٩ - تحاشي تعاطي الأدوية المؤذية للسمع أو التعرض للضوضاء.

وأقسام الأطفال بالمستشفيات وعيادات الأنف والأذن والحنجرة ببعض المراكز الطبية حيث يتم تشخيص الحالات بأحدث الأجهزة الطبية والسمعية لتحديد مدى مشكلة السمع لدى المريض بمراكز السمع المختلفة الموجودة بالمستشفيات العامة وتقدم خدماتها بأسرع السبل وفي أسرع وقت ثم تقرير العلاج الطبي أو الجراحي للحالات التي تحتاج إلى ذلك مع إعطاء حالات الأطفال أولوية خاصة سواء بالنسبة لمواعيد العمليات أو للمتابعة حتى التأكد من تمام الشفاء والسلامة.

وبالنسبة للتأهيل، يحتاج لذلك المرضى الذين يعجز العلاج أو الجراحة عن تحسين سمعهم فإن مراكز النطق والسمع تعمل على تعليمهم لغة الشفاه وتقرير المساعدات السمعية لمن يلزمه منهم مع تعليمهم على طريقة الاستعمال الصحيحة وصيانة السماعات.

وبالنسبة للأطفال الذين يدرسون يوصي لهم بعناية خاصة من المدرسين للتغلب على مشكلة السمع والاعتماد أساساً على الوسائل التعليمية المرئية مع توجيههم لمجالات العمل النبوي.

وبالنسبة لواجب الوالدين ودورهما في الوقاية،

١ - تجنب استعمال أيأ من الأدوية أثناء

نصائح طبية عامة

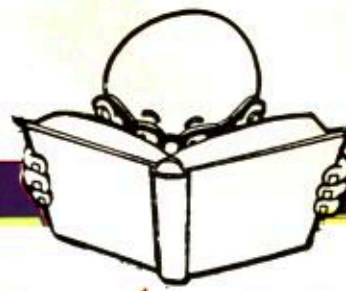
سرعة عرض الطفل المصاب بالأسهال على الطبيب قد ينجمه من الهلاك بإذن الله وذلك بحقنة بالوسائل الطبية الملائمة لتلافيا لما فقد من جسمه.

٣ - قال رسول الله (الطهور شطر الإيمان)

فشروط الماء الطهور : أن يكون جارياً ويؤن لون أو طعم أو رائحة فلا تتوضأ من المياه الراكدية ولا تشرب إلا الماء الطهور النظيف.

١ - أخي المسلم : عب الماء وخاصة عند العطش الشديد يضر بالمعدة وبالتكرار يسبب مرضها فأشرب الماء على مهل وعلى ثلاث مراحل ففي ذلك السلامة.

٢ - قال الله تعالى في كتابه العزيز : (ولاتلقوا بأيديكم إلى التهلكة) سورة البقرة - آية ١٩٥ - وقال الله تعالى (وجعلنا من الماء كل شيء حي) صدق الله العظيم سورة الأنبياء آية ٣٠.



قرأت لك

وجهت مجلة «المشكاة» المغربية السؤال التالي للاستاذ الطاهر حسن دفع الله من ادباء السودان:

استاذ طاهر، زرت المغرب في اطار مهرجان المسرح المتنقل الذي اقيم مؤخرا بالمغرب فهل يمكن ان تقدموا لنا صورة اجمالية عن هذا المهرجان من وجهة نظركم؟ فأنجاب بالاتي:

- كل العروض التي قدمت كانت عبارة عن صياغة مشهدة للأفكار والمفاهيم التي تدرس في المسرح الاشتراكي والرأسمالي بصفة عامة ورغم ان المهرجان كان تحت شعار المسرح العربي المتنقل، فإننا لم نشاهد من العروبة إلا اللغة المنطوقة، فلم نتعرف على مضامين مسرحية عربية أو اسلامية نابغة من الوطن الإسلامي أو العربي... مما يدل على التبعية الثقافية التي تسود هذا الوطن، وكنت اعتقد ان وجودنا في مثل هذه الظروف يمكن ان يكون فاتحة خير للتوصل الى مصطلح عربي أو اسلامي مشترك، يمكن عن طريقه التفاهم ووضع وحدة عضوية يمكن ان يتفاهم عن طريقها المسرحيون العرب، إلا أنه مع الأسف الشديد كانت هناك فوارق في العروض وفي الأفكار واختلافات كثيرة في وجهات النظر الأمر الذي جعل من المهرجان عبارة عن تظاهرة مسرحية لم يستفد منها إلا الجمهور الذي جاء ليقتني وقتا ممتعا وليتعرف في أغلب الأحوال على الصورة المسرحية والأشكال الدرامية التي تقدم في البلدان التي عرضت هذه المسرحيات، من غير ان يتوصل المستفيدون والمتخصصون في هذا المجال إلى وسيلة موحدة أو أن يتدارسوا دراسة جدية يمكن أن تؤدي فيما بعد الى ظهور مسرحي مشترك بل كنا نتوقع من الندوة التي اقيمت ان تكون ندوة متخصصة.. تبرز النواحي الأكاديمية والنواحي الفنية.

إلا أننا فوجئنا بأنها كانت عبارة عن لقاء عام يمكن ان يشترك فيه المتخصص والمتفرج، فضاعت قيمة الندوة.. لذلك أخلص رأيي في ان المهرجان من ناحية عامة أدى خدمة للجمهور المغربي لكي يتعرف على الصورة المسرحية التي تعرض في البلدان العربية، ولكن من ناحية أخرى أرى انه فشل من الناحية النقدية الفقهية في أن يتوصل الى شعار او مصطلح مشترك يمكن ان يكون بداية التعامل والتنظير لوجهات نظر متقاربة.. تؤدي الى حركة مسرحية في المستقبل العربي والإسلامي.

النصر عمل محسوب وليس ضربة حظ

بقلم : مهنا حمد المهنا

احتلت ديارهم واخرجوا منها بظلم وبهتان والذين فيما بعد سيكونون العماد الرئيس لجيش السلطان المجاهد الشهيد نور الدين محمود الذي حصن قلاع الشام وبنى الاسوار حول مدنها كدمشق وحمص وحماه وشيزر وبعبك وحلب وبنى مدارس كثيرة منها العالية والتي اتها بعده العادل صلاح الدين وأخذ يهجم على معاقل الصليبيين ويقض مضاجعهم ويبلبل افكارهم لكنه علم ان فلسطين لا تسترجع حتى توجد مصر والشام تحت رايه واحدة ولم يكن هذا الهدف ميسورا ومصر تحت حكم العبيديين المعروفين بالفاطميين فما ان استنجد آخرهم العاضد به حتى بعث شيركوه وابن اخيه صلاح الدين الى مصر وتمكن شيركوه من العاضد ثم من بعده صلاح الدين الذي استوزره، ثم بعد وفاة العاضد اعلن صلاح الدين انتهاء الدولة الفاطمية سنة ٥٦٧هـ و اعلن الخطبة في مصر للخليفة العباسي في بغداد وبعد قليل استشهد نور الدين بعلّة «الخوانيق» سنة ٥٦٩ هـ فأعلن السلطان صلاح الدين حاكما لمصر والشام وانتقل إلى الشام وأخذ يبيت الغزوات والسرايا وكان اعظم انتصار له على الفرنج في فلسطين والساحل الشامي «يوم حطين» الذي تلاه استرداد طبرية وعكا ويافا. ثم افتتح القدس (٥٨٣ هـ) هذه التي ران عليها حكم الفرنج مايقارب القرن من الزمان وعادت اليها راية الإسلام من جديد يعلن بها المؤذنون صيحة النصر... الله اكبر... ترددها معهم بلاد الإسلام من أقصاها إلى اقصاها حامدة شاكرة لله العلي العظيم وهكذا نرى ان الاعمال الجليلة تحتاج إلى رجال مؤمنين ملتزمين بالكتاب والسنة لا يريدون كسبا شخصيا أو تحقيق نصر ذاتي فيهم صبر وجلد يتسلم الراية خلف عن سلف فهل تكون خلفا للجيلاني ونور الدين وصلاح الدين رحمهم الله، أو نكون كما يقال (ان النار لاتورث إلا الرماد) وأرجو الا نكون.

لا زالت الأمة الإسلامية تعاني من مشاكل وعقبات تعترض نهضتها وهذه السدود التي تقف حجر عثرة في طريقها ساعد على إيجادها عوامل خارجية وعوامل داخلية فوجود الكفار الذين يتربصون بها الدوائر والذين يغتفنون كل فرصة لإجهاض نهوضها ووقف تحركها، ونحن بجهلنا وابتعادنا عن مفاهيم الإسلام الحقة نعطيهم ظهورنا بل ووجوهنا لضربنا وتعويقنا ولا أدل على عجزنا وانحطاطنا من احتلال فلسطين هذه الأرض التي باركها الله سبحانه فمسجدها الأقصى أولي القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وهي تباع الآن بارخص الأثمان مقابل قيام دولة مسخ موهومة اسمها دولة فلسطين - زعموا - دولة تنبذ الإسلام وراء ظهرها وليتها تكفي بذلك بل تولي عليها أحط خلق الله عملا وأخلاقا ونفاقا، والأمة ما فتئت تبحث عن الحل والحل قريب الا انه يتطلب جهدا ومشقة لكنه موجود فهذا المنهج الذي سبنا به الدنيا بين ايدينا وهذا التاريخ المجيد يبين لنا الطرق الكفيلة والاكيدة بارجاعها ولنا في السلطان المجاهد صلاح الدين الايوبي رحمه الله تعالى خير برهان على ذلك ومن يقرأ التاريخ وينعم النظر فيه يرى أن تحريرها على يده لم يكن ضربة حظ أو عملية لم يحسب لها حساب بل تم وفق خطة متقنة نفذت على مراحل قام بها رجال مخلصون «رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه» لم يشتهم حب الدنيا ولا التعلق بها وزيفها عن العمل لله ثم للامة ولها فقط دون التعلق للسلطين أو غيرهم ولقد قام بهذا العمل الجليل الإمام عبدالقادر الجيلاني رحمه الله المتوفى سنة ٥٦١ هـ هذا الذي فضح بمواعظه علماء سوء وبين عوارهم ونهافتهم على المال والمناصب وبيث في الأمة حب الجهاد والعزة والتي وصلت دعوته الى كل بلاد الإسلام فأم مكانه شباب الأمة المخلصون وأتوه من كل حذب وصوب يتلقون منه العلم الصافي الذي لم يشبه كدر العلوم الفلسفية ولا التعصب وكان ممن آتاه اهل الشام الذين



«الشهاب» تسطع من جديد في لبنان

بيوت الله.. جنبوها
صراعاتكم وتنافسوا على
تحرير الأقصى وفي مكان
آخر نطالع اليهود
واستراتيجية الاختراق.

وعلى صعيد المقابلات

نتابع حوار الجريدة مع الدكتور طه

الصابونجي مفتي طرابلس، وإعلان عن

حوار آخر مع السيد محمد حسين فضل الله

بعنوان «المشروع الإسلامي والمستقبل» ينشر في

العدد القادم.

وفي مجال المتابعات الخيرية نتحدث عن

المجاهدين الأفغان وآخر تطورات الأوضاع.. كما

نتحدث عن الملتقى الأدبي الإسلامي ومؤتمر

الفكر الإسلامي العالمي.. وفي الصفحة الأخيرة

نقرأ نص البيان الذي وزعته منظمة الجهاد

الإسلامي حول عملية نسف السفارة الإسرائيلية

في الأرجنتين ونداء من مجاهدي كشمير عبر

حوار مع أحد الزعماء الكشميريين.

وفي الختام شريط الأنباء بعنوان متفرقات

ويحتوي على مجموعة مختارة من الأخبار

أعادت الجماعة الإسلامية في لبنان إصدار
جريدة الشهاب بعد توقف اضطراري عدة
سنوات، ومع التطورات النوعية التي أحدثتها
المتغيرات السياسية في لبنان، ومع انطلاق
المسلمين في لبنان لمناخات المسيرة وترسيخ جذور
المشروع الإسلامي، تنبعت «الشهاب» لتواكب
الأحداث وتكون الناطق الأمين باسم النخبة
الإسلامية والمعبر الصادق عن تطلعات وأمال
المسلمين الذين عانوا من الضيم ومن الإجحاف
ومن الجراحات.. الشيء الكثير.

تتضمن الجريدة عددا من المقالات واللقاءات
والمتابعات الاخبارية.. حيث نقرأ افتتاحية العدد
التي يكتبها الاستاذ فتحي يكن الأمين العام
للجماعة الإسلامية والتي جاءت في العدد الثاني
الصادر في غرة شوال ١٤١٢ بعنوان «عمليات
تجريبية» يتحدث فيها عن التعديلات الشكلية
التي تجريها بعض الانظمة لتحسين صورتها،
ولتتناسب مع حالة طارئة أو لامتصاص النقرة،
او لاحتواء الظواهر المستجدة في الساحة
الاجتماعية.. كما نقرأ عن ظاهرة الفتور في
حياة الدعاة.. اسبابها وعلاجها.. والمساجد

العربية والدولية التي

تحظى باهتمام كل مسلم.

ونحن في المجتمع اذ

نرحب بالزميلة العزيزة «الشهاب» نتمنى لها

النجاح في أداء مهمتها وتحقيق غايتها داعين

الله ان يحفظها والقائمين عليها والمسلمين في

لبنان وان يقيهم شر المحن والفتن ماظهر منها

ومابطن وماذلك على الله بعزیز.

أما عنوان «الشهاب» التي ستصدر في مطلع

كل شهر فهو طرابلس - ص ب ٣٢٨ هاتف

٤٣٢٦٥٣ - بيروت ص ب ٥٢٦٦ هاتف

٣١١.٣٣



اصدارات

النهج المبين لشرح الأصول العشرين للإمام الشهيد حسن البننا رحمه الله

المؤلف: عبدالله قاسم الوشلي. وقد
صدر الكتاب في طبعته الأولى ١٤١١ هـ -
١٩٩٠م عن دار المجتمع للنشر والتوزيع
بالمملكة العربية السعودية.

وصدر الكتاب بكلمة من دار الافتاء
التابعة للرئاسة العامة لإدارة البحوث العلمية
والافتاء والدعوة والارشاد فيها ثناء على
الكتاب وحث للشباب المسلم على قراءته
ودراسته. تقول: «هذه دراسة تبين
الواجبات الملقاة على عاتق الداعية الى الله،
والمجاهد في سبيل الله، وتشمل ايضا

وفروعه فحري بالشباب المسلم أن يتأثروا مثل
هذا الكتاب ويحفظوه. وكما قال الإمام
الشهيد: هذه الأصول ليست دروسا تحفظ
ولكنها تعليمات تنفذ. فرحم الله الإمام
الشهيد رحمة واسعة وأسكنه فـ.. بيح جناته
وبعث الله للأمة على شاكلته من يجدد لها
دينها. وجزى الله شارح الأصول الشيخ
عبدالله قاسم الوشلي خير الجزاء.

أبو خالد أحمد الفيت

المعلومات والنصائح المفيدة للداعية
والمجاهد.

ولاشك أخي المسلم أن هذه الأصول التي
انتقاه الإمام الشهيد حسن البنا رحمه الله
مما اتفق عليه العلماء، هي عبارة عن قواعد
مستنبطة من كتاب الله تعالى وسنة رسوله
صلى الله عليه وسلم. تحفظ المسلم اليوم
ضمن أطوارها من الغلو والتقصير ومن
الافراط والتفريط في فهم أصول الدين



الأدب والدعوة يفقدان

عمر بهاء الدين

الأميري

شاعر الإنساني

نبذة عن حياته:

ولد الأميري في مدينة حلب السورية عام ١٩١٥م - ١٣٣٦م وله ستة من الأولاد هم «البراء» و«منقذ» و«سائد» و«إيمان» وأوفى ومجاهد» ومن البنات اثنتان هما (غراء ووفاء)، وكان الفقيه في مقتبل عمره سياسياً نشطاً وكان يعتبر من أبرز رجالات سورية حيث شارك مشاركة فعالة مع جماعة «الإخوان المسلمين» وعلماء سورية في تحرير بلاده من الاستعمار الفرنسي، وقد شارك طيلة سنوات عمره في تحرير الوجدان الإسلامي من الملوثات التي أوجدها الاستعمار حيث وزعها في ديار المسلمين بوسائل التغريب الظاهرة والخفية، كذلك حضر وحاضر في كثير من المؤتمرات السياسية في العالم العربي والإسلامي والغربي وقد اكتملت له شخصيته السياسية المرموقة عندما شغل مناصب سياسية سورية رسمياً إذ كان سفيراً لبلاده في باكستان بدءاً من عام ١٩٥٠م ثم شغل منصب السفير السوري في المملكة العربية السعودية عام ١٩٥٤م ثم دعي إلى المغرب عام ١٣٨٦م وعين استاذاً لكرسي الاسلام والتيارات المعاصرة بدار

د. أحمد صالح : شارك
في حرب فلسطين
وقدم مواقف مشهودة
في كل ميدان

المفاهيم المعاصرة لفقه الدعوة وتاصيل مبادئها ونشرها بين المسلمين وإذا كانت آثار الأميري وهو شاعر الإنسانية المؤمنة قد تجاوزت حدود العالم الإسلامي لينهل منها شعراء وأدباء المغرب، فحق لنا ولشعراء الإسلام وآدبائهم ودعاتهم أن يعتزوا بتاريخ فقيه الدعوة.. وفقيه الحركة الإسلامية.

بقلم : محمد الأسعد مكة المكرمة

عمر بهاء الدين الأميري: اسم تعرفه جيداً أروقة الدعوة الإسلامية في العالم.. كما تعرفه بل تعتز به صالونات الأدب العربي.. والأدب الإسلامي وبخاصة مهرجانات الشعر وأمسياته في مشارق العالم الإسلامي ومغاريه.. كان أحب الألقاب إليه أن تسميه «شاعر الإنسانية المؤمنة» أما شعراء الدعوة فمأزواها يعتبرونه الأب الروحي لهم جميعاً، إذ تتلمذ معظمهم على فنه الشفاف ونهلوا من وجدانه الصافي.

توفي شاعر الإنسانية المؤمنة مساء السبت الموافق الثاني والعشرين من شوال ١٤١٢هـ - ٢٥ أبريل/نيسان ١٩٩٢م في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية عن عمر يناهز السابعة والسبعين عاماً قضاهما في خدمة الدعوة الإسلامية وتنوعية الأدب والشعر الاسلامي في العصر الحديث.. كذلك في خدمة

الحديث الحسنية في الرباط قسم الدراسات العليا حين درس الحضارة الإسلامية في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة الإمام محمد الخامس في فاس بالمغرب، هذا ويستطيع المرء أن يحصى أكثر من عشرين أثرا أدبيا وشعريا وسياسيا مطبوعا ضمن كتب الأميري وناوينه الشعرية، فضلا عن مئات المقالات والدراسات التي حفلت بها مجلات الدعوة ومجلات السياسة وصحفها اليومية في البلدان العربية وغيرها، حيث كان رحمه الله يتقن إلى جانب لغته الأم كلا من الفرنسية والتركية ولغة الأردو، ويتميز أدب الأميري وفكره بالأصالة فقد كان مجاهدا من أجل بنية اللغة والشعر والأدب جهادا لا يقل عن جهاده في ميادين الدعوة الإسلامية التي كان فيها دائما عنصرا وفاقا أصيلا، يجمع فصائل الدعوة الشاردة كما يجمع بنيان قصيدتها متماسكة من معان متنوعة في فن عريق وأصيل في خلفياته العربية الإسلامية وقد تمكن الأميري برحمة الله من الوقوف إلى جانب الأصالة في الأدب واللغة في وقت اشتدت

المؤمنة

شراسة الهجمة التغريبية والإلحادية الوثنية على لغتنا الجميلة وآدابها الأصيلة، ومع أن الأميري يتميز بأدبه الأصيل فإنه منذ بدأ ينظم الشعر في التاسعة من عمره اعتبر أن الأدباء من الجيل السابق له في مصر وسورية ولبنان والعراق ظاهرة أدبية جديدة، فهو لم يتخل عن حداثة المعاني ومعاصرتها، لكنه كان يربطها دائما بوجدانه الاعتقادي الإسلامي الصادق، وقد امتلأ شعره بالمعاني الإنسانية والدينية والجهادية حيث تصدى في نواوينه أو في معظمها وهي فيما أعلم عشرة نواوين مطبوعة لكل الدعوات الهدامة، فكان برحمة الله ببصيرته النافذة وبيانه الرفيع يجلو الجوانب المضيئة من الفكر الإسلامي عبر التاريخ موضحا صورة الثقافة الإسلامية في ضوء المذاهب الأدبية والتيارات الفكرية المعاصرة، حتى اعتبر في الأروقة الثقافية العربية - الإسلامية أحد أعمدة الفكر الإسلامي بلا جدال، وكان إلى جانب هذا كله جم التواضع يجلس إلى محدثه ويستمع له ويقول لجلسائه بلا مواربة «لست بينكم سوى جندي من جنود هذه الدعوة.. ولست إلا مجاهدا بين جنود معركة الجهاد الإسلامي بشتى

٩٩

د. الهاشمي : تكرة الثري المتميز أبداع في صياغة الفقه الحضاري للأمة المسلمة

٦٦

الوسائل الممكنة ومع ما امتلكه برحمة الله من حسن أداء سدده فيه عقله الراجح وبصيرته النافذة وقلة خطئه أو ندرته كان يقول دائما لجلسائه بتواضعه الجم: «لاتأخؤا عني.. فأننا كثير الخطأ ولعل الله سبحانه يسامحني فخير الخطئين التوابون». وكان حب إخوانه يزداد به في مثل هذا الأدب الجم والتواضع الكامل، كما كانوا يقلدونه في تواضعه هذا.. وفي سنواته العشر الأخيرة انهمك الأميري طيب الله ثراه في تأليف قلوب الدعاة في بلده أولا ثم في كل مكان تشهد في أروقة الدعاة خلافا في وجهات النظر.

جهوده الدعوية والأدبية

وقد أثمرت جهوده الصادقة في كثير من مواقع العالم الإسلامي التي شهدت بعض الخلافات وسوف يسجل التاريخ في أظهر سجل مواقفه هذه، وكم عرضت عليه إمارة الدعوة.. وكان يطلب إعفاء منها مذكيا غيره لمقامات الإمارة التي لم يقبل بها لنفسه مدى حياته التي زخرت بكافة الأنشطة المتنوعة مما يتعلق بحياتي الدعوة والسياسة، وإلى جانب ثمرات الدعوة التي أثمرت على يديه ترك الأميري برحمة الله مجموعة من النواوين الشعرية أذكر منها ما يلي «رياحين الجنة» وهو آخر ديوان مطبوع له أما أولها فهو مع الله ومن ضمن نواوينه (امي - أب - نجاي محمدية - ملحمة الجهاد - ألوان طيف - الهزيمة والفجر - من حي فلسطين - شعر وفكره - أشواق واشراق - ملحمة النصر - من حي رمضان) ومن مؤلفاته الفكرية والسياسية المنشورة: الإسلام في المعترك الحضاري - المجتمع الإسلامي والتيارات المعاصرة - في رحاب القرآن الكريم) وللدكتور محمود

السامرائي دراسة مطولة في شعر الأميري وأدبه نال بها درجة الماجستير من إحدى الجامعات البريطانية، حيث كان يجلس إليه ويستجوب مشاعره فكرا وثقافة وفنا.. وإذا كان الأميري أبو الأدباء والشعراء الإسلاميين فإنهم وجنوا اليوم انفسهم حزاني كمن فقد أباه مثلا، ولأن الأميري جمع شتات الأدباء مساهما في تأسيس رابطة الأدب الإسلامي فإن الرابطة تفتقد اليوم أحد مؤسسيها الاعلام، وقد قال عنه الدكتور عبدالقنوس ابو صالح نائب رئيس الرابطة ورئيس مكتب البلاد العربية لها والاستاذ بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض «الأميري رحمه الله ركن من أركان رابطة الأدب الإسلامي.. كان من الشعراء الكبار وهو مفكر إنساني إسلامي وداعية كبير ومجاهد فذ له مواقف مشهورة حيث اشترك بنفسه في حرب فلسطين عام ١٩٤٨، ثم صار وزيرا مفوضا لسوريا، وكانت له خدمات جليلة قدمها للأمة ولشعبه، اما عن أدبه وفنه وشعره فقد وصفه د. ابو صالح بأنه يشبه الشاعر الإسلامي محمد اقبال في تأثير نواوينه وفكره بجماهيره ومحبيه.

ووصف الدكتور محمد علي الهاشمي الاستاذ بكليات البنات التابعة لرئاسة البنات في الرياض شعر الفقيد بأنه يتسم بالألحاح على دعوة الفرد والمجتمع إلى المثل العليا والأصالة، ومن أهم اتجاهاته الشعرية الأبوة والبنوة.. فكان يعني كثيرا بالحديث إلى أولاده ودعوتهم إلى العمل الصالح، كما كان يظهر بره بوالدته، ووصف الهاشمي قصائد الفقيد بقوله: ان معظمها كان حول تشخيص حالة الأمة الإسلامية وما أصابها من تفكك وضياع نتيجة بعدها عن منهج الله، كما ان شعره يزخر بالدعوة إلى عودة الأمة إلى الأصالة والأخذ بأسباب القوة المنبثقة عن الله وعن منهج هذا الدين العظيم.. وعن فكره قال د. الهاشمي انه كان فكرا ثريا متميزا وقف فيه أواخر سنوات حياته عند الفقه الحضاري حيث كان يدرسه في آخر سنوات تدريسه في جامعات المغرب، ويحاضر عنه في المنتديات العسكرية والثقافية الإسلامية في العالم، ولا ينحرف فيه مثنى لفت الانتظار إلى السلوك الراقي الذي دعا إليه الإسلام عندما كان يطبق تطبيقا سليما في حياة الأمة.

رحم الله الفقيد.. واسكن شاعر الانسانية المؤمنة فسيح جناته.. ونفع بآثاره انه سميع مجيب.

تخلف المرضى عن صلاة الجمعة لضرورة

وبالنظر الى واقعنا اليوم نقول ان التمريض اليوم اصبح مهنة تخصصية، فلا يجوز هنا التفرقة بين القريب وغير القريب من الشخص الممرض، والفقهاء إنما فرقوا بينهما لأن التمريض لم يكن مهنة كما هو اليوم وكان أهل المريض هم الذين يقومون على رعايته.

فنقول : إذا كان المريض يتضرر من ذهاب الممرض أو غلب على الظن أنه يتضرر، أو كانت حالته عرضة للانتكاسة والمفاجآت، وهذا يقرره الطبيب المختص ولم توجد ممرضة تقوم مقام الممرض، ففي هذه الحال تسقط الجمعة عن هذا الممرض سواء كان المريض قريباً أو غيره، أما إذا كانت حالة المريض عادية وغلب على الظن عدم الانتكاسة أو زيادة المرض، أو وجدت الممرضة، فإن الجمعة لا تسقط وفي كل الأحوال يحتاج ذلك الى تقدير الطبيب المختص، وعلى الطبيب المختص أن يراعي عند منعه للممرض أو اجازته بالذهاب للجمعة مآذكرناه.

وهذا الحكم ينطبق ايضاً على حضور الطبيب لصلاة الجمعة ولا خلاف هنا في أن الطبيب يجوز له التخلف عن صلاة الجمعة وقت اجراء عملية لا يمكن تأجيلها أو كان تعجيلها افضل وأحسن لحال المريض.

سؤال ، ما حكم الشرع في تخلف المرضى عن صلاة الجمعة بسبب ضرورة وجودهم عند المرضى نهل تسقط عنهم صلاة الجمعة.. أم أنهم يأثمون بذلك؟

الجواب: ان التخلف عن الجمعة بسبب قيامكم على رعاية المرضى أمر جائز باتفاق الفقهاء ولا أثم فيه هذا من حيث العموم لكن ينبغي ان يراعي أن حالة المريض تستدعي وجود الممرض عنده بحيث اذا تركه وذهب قد يتعرض الى طارئ أو يزيد مرضه، وخاصة إذا كان المريض قريباً للممرض بل ان بعض الفقهاء يرى أنه بالنسبة للقريب يجوز التخلف وان كان وجود الممرض لاستئناس المريض، يعني مراعاة للحالة النفسية، فيجوز أن يتخلف عن الجمعة.

وقد شدد كثير من الفقهاء بالنسبة للممرض إذا لم يكن قريباً للمريض، فلم يجيزوا له التخلف عن الجمعة إلا إذا لم يوجد غيره من الأقرباء وكان هناك خوف على صحة المريض من أن يموت أو يلحقه ضرر.

ونحن من خلال كلام الفقهاء



تحديد النية قبل الصلاة

دون أن ينوي شيئاً وكان هذا النقل مطلقاً فان الفقهاء متفقون على أن اطلاق النية يكفي هنا.

والحق بعض الشافعية بالنقل المطلق تحية المسجد وركعتي الوضوء، وركعتي الاحرام وركعتي الطواف، وصلاة الحاجة، والصلاة في بيته إذا أراد الخروج للسفر، والمسافر إذا نزل منزلاً وأراد مفارقه.

وأما السنن الرواتب كسنة الفجر والظهر، فالجمهور على انه لا يكفي اطلاق النية. وقال الحنفية في - أحد قولين لهم - تصح النية المطلقة.

سؤال ، هل يشترط تعيين النية في صلاة الفريضة وصلاة النفل، أم يكفي أن ينوي الصلاة دون تحديد نرض أو نفل؟

الجواب : يشترط جمهور الفقهاء تعيين النية في صلاة الفريضة، فلو لم ينو الفرض فلا تصح صلاته. وألحق الحنفية بالفرض الوتر والنذر وسجود التلاوة وسجدة الشكر.

وفي رواية عن أحمد بن حنبل انه لا يشترط تعيين النية في صلاة الفرض.. وأما النقل إذا صلاه المسلم



الدكتور : عجيل النشمي

الثواب في الصبر على المصائب

سؤال : هل المصائب التي تنزل بالإنسان المسلم يناب عليها وتكفر من سيئاته سواء صبر وتكر أو صبر ولم يصبر.. أم أن الثواب خاص لمن صبر وتكر واحتسب هذه المصيبة عند الله تعالى؟

الجواب : لاشك أن الثواب يستحقه المسلم إذا أصيب بمصيبة لقول النبي صلى الله عليه وسلم «ما يصيب المسلم من نصب، ولا وصب ولا هم ولا حزن، ولا أذى، ولا غم، حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياها» البخاري ١٠٣/٢ ومسلم ١٩٩٢/٤.

قال الشاطبي: إن كانت المصائب من فعل الغير - كمن يضرب ويشتم غيره - كفر من سيئاته - وأخذ بها من أجر غيره وحمل غيره وزره كما في حديث أبي هريرة رضي الله عنه في المفلس يوم القيامة - وهو من يأتي يوم القيامة بعمل كثير لكن شتم هذا وضرب هذا، فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته فإذا فنيت حسناته ولم يقض ما عليه أخذ من سيئاتهم وطرح عليه ثم طرح في النار .. ينظر مسلم ١٩٩٧/٤.

وإن كانت المصائب من الله تعالى : فهي كفارات فقط أو كفارات وأجور. (الموافقات ٢٣٤/٢).

وقال القرافي والعز بن عبد السلام: المصائب كفارات للذنوب قطعاً، سواء أسخط، أم رضى، غير أنه إن صبر ورضى اجتمع مع التكفير الثواب، فالمصائب لا ثواب فيها من جهة أنها مصيبة، لأنها غير مكتسبة، والتكفير بالمصيبة يقع بالمكتسب وغير المكتسب (الفروق ٢٣٤/٤ وقواعد الأحكام ١١٥/١). وقال ابن حجر: التحقيق أن المصيبة كفارة لذنوب يوازئها، وبالرضا يؤجر على ذلك، فإن لم يكن للمصائب ذنب عوض عن ذلك من الثواب بما يوازئها. (فتح الباري ١٠٥/١).

وهذا كله من الموسوعة ٥٨/١٥.

• يجوز للمريض التخلف عن صلاة الجمعة إذا كان المريض في حاجة إليه
• ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه من خطاياها

الأوقات المنهي فيها عن الصلاة

صلاة النفل لاتصح في هذه الأوقات
وذهب الجمهور إلى جواز قضاء
الفرض.

وذهب الحنفية إلى عدم جواز
الفرض في هذه الأوقات.

والشافعية قالوا : يكره النفل
الذي لاسبب له في هذه الأوقات. أما
الفرض مطلقاً والنفل الذي له سبب
فلا يكرهان.

٢ - الصلاة بعد طلوع الفجر.

فتكره الصلاة بعد طلوع الفجر
وقبل صلاة الصبح إلا ركعتي سنة
الفجر لحديث حفصه رضي الله عنها
قالت «كان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا طلع الفجر لا يصلي إلا
ركعتين خفيفتين» أخرجه مسلم
٦/٢.

٤ - النفل بعد الإقامة

فلايجوز الشروع بالتنفل بعد
إقامة الصلاة لحديث أبي هريرة
رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال : إذا أقيمت الصلاة
فلا صلاة إلا المكتوبة» أخرجه مسلم
٢٢١/٥ هذا إذا لم يكن المصلي قد
شرع في صلاة النفل، أما إذا دخل
في الفعل قبل إقامة الصلاة فإنه يتم
صلاته لقوله تعالى «ولا تبطلوا
أعمالكم».

٥ - الصلاة وقت خطبة الجمعة.

فيمتنع التنفل وقت الخطبة إلا
تحية المسجد لمن دخل والإمام
يخطب.

سؤال : ما هي الأوقات المنهي
عن صلاة فيها؟

الجواب : الأوقات المنهي عن الصلاة
فيها يمكن حصرها في الأوقات التالية :
١ - الصلاة بعد صلاتي الصبح
والعصر.

فالصلاة بعد صلاة الصبح حتى تطلع
الشمس منهي عنها وكذلك بعد صلاة
العصر حتى تغرب الشمس. لحديث أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه : أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال : «لا صلاة بعد
الصبح حتى ترتفع الشمس، ولا صلاة
بعد العصر حتى تغيب الشمس» أخرجه
البخاري ٤١/٢ ومسلم ١١٢/٦.

وقد ذهب جمهور الفقهاء إلى أن
الصلاة في هذين الوقتين مكروهة ولو كان
للصلاة سبب إذا كانت الصلاة نفلاً أما
الفرض فيجوز بالاجماع قضاؤه في
هذين الوقتين لحديث أنس عن النبي صلى
الله عليه وسلم «من نسي صلاة فليصلها
إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك» البخاري
١٩٣/٥ ومسلم ٣٧/٤.

٢ - الصلاة وقت طلوع الشمس
واستوائها وغروبها فقد روى عقبة بن
عامر قال : «ثلاث ساعات كان النبي
صلى الله عليه وسلم ينهانا أن نصلي
فيهن أو نقبر فيهن موتانا: حين تطلع
الشمس بازغة حتى ترتفع، وحين يقوم
قائم الظهيرة حتى تميل الشمس، وحين
تضيق الشمس للغروب حتى تغرب
» أخرجه الجماعة. واتفق الفقهاء على أن



إعداد : سعيد الأصبحي

نافذة على التاريخ الإسلامي

غزوات رسول الله

غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين غزوة هي على الترتيب :
غزوة ودان، وبواط، والعشيرة، وبدر الأولى، وبدر الثانية، وبني سليم، والسويق، وخطان، ونجران، وأحد، وحمراء الأسد، وذات الرقاع، وبدر الأخيرة، وبومة الجندل، والخندق، وبني قريظة، وبني لحيان، وذئ قره، وبني المصطلق، والحديبية، وخيبر، والففتح، وحنين، والطائف، وتبوك.

قاتل منها في تسع: وهي بدر الثانية وأحد والخندق وقريظة والمصطلق وخيبر والففتح وحنين والطائف.

حقائق علمية

عن الكرة الأرضية

- * أكبر بحار العالم المفتوحة البحر الأبيض المتوسط مساحته ١١٤٥٠٠٠ ميل مربع - ٢٩٦٥٥٤٨ كم مربع.
- * أكبر بحار العالم المغلقة بحر قزوين في روسيا وإيران مساحته ١٧٠٠٠٠ ميل مربع - ٤٤٠٢٩٨ كم مربع.
- * أعلى شلال مياه في العالم شلال «انجل فول» في فنزويلا ارتفاعه ٢٢١٢ قدماً.
- * أكبر أحواض الأنهار في العالم حوض نهر الأمازون في شمال قارة أميركا الجنوبية مساحة ٢٧٢٠٠٠٠ ميل مربع والجدير بالذكر أن أغزر الأنهار تدفقاً في العالم هو أيضاً نهر الأمازون حيث أن معدل التدفق لمياهه في المحيط الأطلنطي يصل إلى ١٦٠٠٠٠ ياردة مكعبة في الثانية.

كلمة السر

١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
ا	ا	ب	ل	ق	ر	ا	ا	ل	ت	و	ب	ا	ا
ل	ي	و	ن	س	ا	ل	ا	ف	ن	ا	ل	ا	ل
ف	ي	و	س	ف	ا	ل	ر	ع	د	ا	ا	ه	ن
ا	ا	ل	م	ا	ث	د	ت	م	ا	ل	ب	و	س
ت	ا	ل	ا	ع	ر	ا	ف	ر	ل	ح	ر	د	ا
ح	ا	ل	ا	س	ر	ا	ء	ي	ك	ج	ا	ا	ء
ة	ا	ل	ن	و	ر	ل	ك	م	ه	ر	ه	ل	ا
ا	ل	ع	م	ر	ا	ن	ي	س	ف	ت	ي	ن	ل
ا	ا	ل	ر	و	م	ف	ا	ط	ر	ه	م	ح	ا
ل	ا	ل	ق	ص	ص	ة	د	ج	س	ل	ا	ل	ن
ح	ا	ل	ش	ع	ر	ا	ء	م	ج	ن	ل	ا	ع
ج	ا	ل	ف	ر	ق	ا	ن	غ	ا	ف	ر	ه	ا
ا	ل	م	ؤ	م	ن	و	ن	ا	م	ق	ل	م	
ا	ل	ا	ن	ب	ي	ا	ء	ا	ل	ن	م	ل	ف

سورة من سور القرآن الكريم لها فضل كبير حين قراءتها وتتكون من خمسة حروف.
الغاثية - البقرة - آل عمران - النساء - المائدة - الأنعام - الأعراف - الأنفال - التوبة - يونس - هود - يوسف - الرعد - إبراهيم - الحجر - النحل - الإسراء - الكهف - مريم - طه - الأنبياء - الحج - المؤمنون - النور - الفرقان - الشعراء - النمل - القصص - الروم - لقمان - السجدة - فاطر - يس - غافر - النجم.

سلسلة ترويح القلوب ص ٦

من هو

كان أميراً للمؤمنين معروفاً بزمه وورعه وكان عهده عهد خير فلم يوجد فقيراً أو محتاجاً في عهده اسمه يتكون من ثلاثة مقاطع :

١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

٢ + ٧ + ٩ + ٨ + ٣ مسارع بالخيرات

١ + ٩ + ١٠ مرتفع

٧ + ٥ قهوة

١٣ + ١٤ لیس

١ + ١١ + ٦ حروف متشابهة

علي حسين العجمي
صباح السالم

نغمات فياضة

سر الحياة

الدنيا عسل مشوب بسم.. وفرح
موصول بغم.. فلاتفرنك زهرتها ولا تفتنك
زيتها..

وقال شوقي:

وما الحياة إذا أضحت وإن خلعت الأ
سراب على صحراء يلتمع

وقال الحسن البصري:

«ابن آدم.. انما انت أيام.. كلما ذهب
يوم ذهب بعضك»

«هيئات.. هيئات»

يقول علي بن ابي طالب رضي الله
عنه :-

يادنيا غري غيري.. إلى تعرضت.. أم
إلى تشوقت.. هيئات... هيئات
قد باينتك ثلاثا لا رجعة فيها؟ فعمرك
قصير.. وحسابك عسير.. وخطرك
حقير... أه... أه من قلة الزاد، وبعد
السفر، ووحشة الطريق.

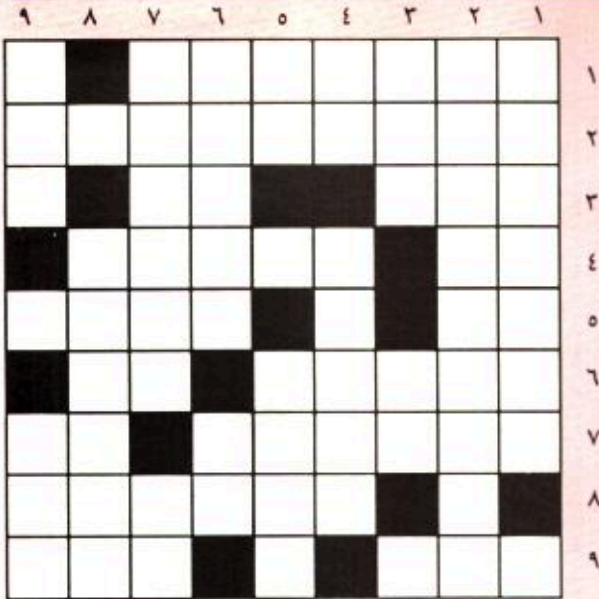
تذكرة

قال الشاعر :

وغاية هذي الدار لذة ساعة
ويعقبها الأحزان والهم والندم
وما تيك دار الأمن والعز والتقى
ورحمة رب الناس والجود والكرم
وقال الشافعي :
وما هي إلا جيفة مستحيلة
عليها كلاب همهن اجتذاها
فإن تجتذبها كنت سلما لأهلها
وأن تجتذبها نازعتك كلابها
فطوبى لنفس أولعت قعر دارها
مغلقة الأبواب مرضى حجابها

اختكم في رحاب الإسلام
جميلة المتر

الكلمات المتقاطعة:



افقيا وعموديا

- ١ - مخترع الآلة البخارية
- ٢ - ي + من سور القرآن الكريم.
- ٣ - من أسماء الله الحسنى بدون ال التعريف - مقياس (معكوسة)
- ٤ - سار ليلا (معكوسة) - صحابي قيل عنه «سبقك بها...»
- ٥ - واحد بالانجليزي - منطقة كويتية (معكوسة)
- ٦ - إلزام - ثلثي «راس»
- ٧ - بدايات - حرف جر (معكوسة)
- ٨ - مدينة اسبانية (معكوسة)
- ٩ - في الخيمة - من الأسلحة (معكوسة).

اجابات العدد الماضي

فمن هو : عبدالله بن عباس

قادة لهم فتوحات

القادة التالية اسماؤهم لهم فتوحات عظيمة
في تاريخنا الإسلامي فهل تستطيع معرفة البلد
الذي فتحه كل قائد اليك الاسماء :

- ١ - النعمان بن مقرن.
- ٢ - المنثى بن حارثة.
- ٣ - سعد بن ابي وقاص.
- ٤ - عمرو بن العاص.
- ٥ - عبدالله بن عامر.
- ٦ - عبدالله بن أبي السرح
- ٧ - عقبة بن نافع.

ماهر السعيد
السعودية - أبتيق

الابتلاء من السنن الإلهية

صحابية رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الصديق رضي الله عنه، لقد أكرمهم سبحانه وتعالى بالشهادة وأراد لهم الدرجات العليا في الفردوس الأعلى وما حدث للأخوة في الكويت من أنواع البلاء في أنفسهم وأموالهم وأولادهم على يد طاغية العراق هو اختبار للصالحين وتذكيرا لغيرهم في الرجوع إلى طريق الحق، واللييب من اتعظ بغيره.

وما يحدث الآن للأخوة في المغرب العربي (الجزائر وتونس) وفي كثير من الدول الإسلامية من الابتلاء هو سنة الله في خلقه نرجو من الله العلي القدير أن يثبت أقدامهم وينصرهم على أعدائهم إنه سميع مجيب الدعاء وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

أخوكم

علي السليمان الحمد الحموي
المدرس بالجبل الصناعية
السعودية

وإذا نظرنا كيف كان حال النبي صلى الله عليه وسلم في بداية الدعوة، كم كان يلقي من الأذى والمشقة حتى من أقرب الناس إليه وهو سيد ولد آدم، وأيضا ما كان يلقاه أصحابه رضوان الله عليهم من أذى كفار قريش، فكان الأمر الإلهي في البداية كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة.

فكان الصبر والاحتساب لله سبحانه وتعالى حتى تكونت القاعدة العظمى التي حملت العبء الأكبر من هذا الدين الخالد، هكذا كان منهج البناء النبوي العظيم إنه التأسيس والتأصيل للبناء الدائم.

فليس كل من وقع عليه شدة وبأس أو هلاك، يعني أن الله لم يرض عنه بل لعلها في موازينه يوم القيامة فيكون إما تكفيرا عن ذنوب وإما رفعا لدرجته في عليين فهذا الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقتل وأيضا عثمان وعلي والحسين رضي الله عنهم قتلوا وهم خير

قال تعالى «أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين» والابتلاء يكون بالخير ويكون بالشر أيضا.

قال تعالى «كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون».

والابتلاء يعني الاختبار والامتحان، والتكليف بلاء لأنه شاق على البدن أو لأنه اختبار والبلاء يكون منحة ومحنة.

والفتنة تأتي بمعنى الاختبار يقال فتنت الذهب إذا اختبرته بإذابته لبيان معدنه وذهب الخبث عنه إن أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل فيبتلى الناس حسب إيمانهم فمن وجد في إيمانه قوة زيد له في البلاء وما يزال به البلاء حتى يمشي على الأرض وليس عليه ذنب ولا يمنع من دخول الجنة إلا أن يموت، وذلك بالصبر والاحتساب.

من المسؤول عن هذا الفساد

في العالم الإسلامي مخالفات شرعية وأخلاقية هرم عليها الكبير وشب عليها الصغير وهي تعد فسادا عريضا ما يلبث أن ينمو شيئا فشيئا تموله أيدي عميلة خبيثة أكل الحقد والسوء قلوبها فأصبح عطاؤها حنظلا. ولو حاولنا معرفة هذا

أما اسمائهم وأسماء أبنائهم فقد حفظت في ذاكرته في حين لا يكاد يعرف من هم الخلفاء الراشدون الأربعة! فهذا أنموذج مما عمله الاعلام في الأمة فمسح عقول ابنائنا من الفضائل وأحل محلها كل الرذائل ..

أسأل الله أن يصلح اعلام المسلمين انه خير مسؤول.

اختكم ، أروى بنت ابراهيم
السعودية

الفساد وتلمسه لنصف له العلاج لطلاب بنا المقام وفي مقدمه هذا الفساد والانحلال ما تمارسه اجهزة الاعلام الحكومية والاهلية من قلب للحقائق وتصوير سفلة الأمة واصحاب الافكار الهدامة على انهم المفكرون والمرشدون للأمة!! (كبرت كلمه تخرج من أفواههم إن يقولون الا كذبا).

فعلى أثر هذا نشأ جيل مشوه الافكار مطموس البصيرة يجعل من الفنانين والرياضيين قدوة يحاول جهده أن يحاكيهم في كل شيء!!

برقية عاجلة إلى أفغانستان

ثلاثمائة وخمسة وستون صورههم بتأكلك الداخلي، وأنتهم أكثر مما كانوا يحلمون به بصراعك مع أخيك. أيها المجاهد، اتق الله في نفسك وفي المسلمين الذين يتابعون خطواتك، وأثبت للعالم أنك ما جاهدت لدنيا تصيبها أو مناصب تعتيلها، وأن الخلاف في وجهات النظر لا ينسب المؤمن هدفه ولا يصرفه عن طريقه. فهل تفاجيء الدنيا بترفعك عن المطامع والأهواء بعد أن ملأها أعجابا باستعلائك فوق المخاوف والشدائد؟ نرجو ذلك وكل مسلم غيور يدعو الله أن تكون كذلك.

أخوه

رشيد راجي - الكويت

أيها المجاهد الذي قضى أربعة عشر عاما يعمل لإسقاط الطاغوت وإزاحة الظلام وتحقيق أمان المسلمين في كل مكان. مالي أراك اليوم تكاد تنسى الغاية التي من أجلها كابدت وعانيت وضحيته وهي إعلاء كلمة الله وتحكيم شرعه. وتضل الطريق التي مهدتها بعرقك ودمائك ولحمك وعظامك وهي طريق الأنبياء والشهداء والصالحين. أيها المجاهد: هل تريد أن تحرم من ثواب الله وانت الذي ما جاهدت إلا من أجله؟ وهل تريد أن تهز ثقة المسلمين وتفجعهم في أمالهم؟ أم تريد أن تشمت الأعداء المتربصين بك والذين عجزوا عن مواجهتك في جبهات القتال

هل ماتت الفيرة

أوجد ربنا سبحانه وتعالى الفيرة في النفوس البشرية فاستعملها بعضهم في الخير وما يقرب منه أساء آخرون استعمالها وفهمها فتنتج عن ذلك الشر الكثير. ولا شك أن المؤمن يغار على حدود الله أن تنتهك ويغار على أهله من أن يحدث لهم سوء لا قدر الله بل هو يحسب لذلك ألف حساب فلا يسمح لأحد كائنا من كان أن يتحدث معهم وهو لا يمت لهم بصلة شرعية إلا من وراء حجاب ويغار على بناته فلا يلبسهن - ولو كانوا صغارا - إلا الملابس الغضفاضة الواسعة ويجنبهن محادثة الأولاد الذكور (الأجانب) ويغرس في أولاده ذكورا وإنثاء حب الإسلام وتعاليمه وتوجيهاته لكي ينشأوا على ذلك، فلنعم التربية تربية الإسلام التي خرجت الأجيال من الرعي إلى أبطالا ميامين فتحوا الفتوح وعصروا الامصار كل هذا يعود إلى توفيق الله عز وجل ثم إلى حسن التربية والتعليم، فلقد كان الواحد منهم يدفع ابنه إذا جاوز الخامسة من عمره إلى أحد المعلمين الأخيار ليقوم بتربيته على منهاج الشرع ويغرس فيه تلك القيم الرفيعة، وما

أحوجنا اليوم إلى وجود الفيرة الحقيقية في نفوسنا على محارمتنا وإخواننا وعلى نساء المسلمين عامة، وغير خاف عليكم ما سطره لنا التاريخ من صفحات بيضاء في قصص الأجيال الأولى ومن جاء بعده في مجال الفيرة، فمعهم من منح نساءه من الخروج إلى الصلاة في المسجد؟؟ وخاف على أهله، وأيضا صاحب الحصان الذي لما نزلت زوجته من على ظهر الحصان قتله فلما سئل عن ذلك قال أخشى أن يركب الحصان رجل بعد زوجتي، وهكذا لو استعرضنا هذا المجال لطال بنا المقام، فهل يعي الرجال اليوم أنهم في أمس الحاجة إلى الفيرة على نساءهم من أي وقت مضى فلقد كثر الفساد الذي أخذ يأتي إلينا من الشرق والغرب تدفعه أيدي خبيثة ونفوس مريضة أشربت بغض المسلمين في قلوبها.. والله نسأل أن يرشدنا إلى ما فيه عزنا وقوتنا.

والله الموفق

اختكم، أروى الشري
الرياض

رسالة إلى الجزائر

١ - الرسالة الأولى إلى الزعماء

الجدة:

يجب عليهم ما يلي:

١ - تقوى الله والعدل بين الناس وبين الأحزاب وعدم ملاحقة الإسلاميين.
٢ - تسليم السلطة إلى من اختارهم الشعب بنسبة ٨٥٪
٣ - عدم الحديث عن الديمقراطية إلا بعد أن يطبقوا هم قبل غيرهم لأنهم هم الذين ضربوا بها عرض الحائط وليست الانتفاضة ولا معشى لأن يتسلموا السلطة ويأني حق مع أن الشعب ما يختارهم وإنما اختار الانتفاضة.

٤ - إطلاق سراح جميع السجناء.

٥ - الحوار الجاد البعيد عن التسلسل والدكتاتورية.

٦ - في حالة عدم تسليم الحكم للانتفاضة الوعد بإجراء انتخابات حرة ونزيهة وسنرى من يفوز فيها.

٢ - الرسالة الثانية إلى جبهة الانتفاضة.

١ - البعد عن العنف والقتال والميل إلى الحوار الهادئ.

يقول تعالى «فاصبر أن وعد الله حق ولا تستخفك الذين لا يؤقنون».

٢ - توحيد الكلمة والصف.

٣ - عدم أخذ الناس بجريرة غيرهم وعدم الحكم بعدم الصلاحية إلا بعد التثبت ورده إلى القرآن والسنة.

٤ - الرسالة الثالثة إلى الدول الغربية.

ترك الجزائر وأهلها لأن الحق باق والإسلام باق والغلبة لهما في النهاية وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

ابراهيم بن صالح اللميل
ميون الجواء



مداد القلم

د. توفيق يوسف الواعلي

الاسلام ومشاريع الوحدة

ينظر الباحثون إلى مشاريع الوحدة في العصر الحديث على أنها حل لمشاكل كثيرة توفر على الأمم والشعوب كثيرا من الصراعات في عصر انفتحت دروبه وتقاربت ساحاته بفعل التكنولوجيا المتقدمة اليوم، حتى سمي بعالم قرية الكرة الأرضية، الذي استحالت فيه القارات إلى حارات، والأجناس إلى عائلات، والأقطار إلى بيوت، فأصبحت بذلك. مشاريع القوميات والجنسيات والعصبيات أوهام لا تؤدي إلى تماسك أو استقرار للمجتمعات. ولانجد شيئا يصلح لاقرار هذه البشرية اليوم إلا أن تجتمع على أهداف وقيم ومصالح وتتحرك وترجع إلى أصلها الأول «يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا أن أكرمكم عند الله اتقاكم».

كما أنه لا بد أن يؤخذ في الاعتبار الاستقرار النفسي للإنسان الذي أصبح بعد هذا الانفتاح يحتاج هو الآخر إلى هوية بدلا من القوميات والشعوبيات لأنه أصبح كما يقول «توفلر» بفعل التكنولوجيا الحديثة، بدوي جديد، يركب الطائرات بدل الجمال، وينزل المطارات بدل المضارب، وينام في الفنادق بدل الخيام، ويحمل الحقائب بدل الأخراج والأكياس... وهكذا... ولا يصلح لهذا التوطين النفسي إلا الإيمان والحب والشعور بالوحدة الإنسانية والأخوة البشرية المحيطة «مثل المؤمنين في توادهم وتراحيمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد» «يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسعون به والأرحام».

والإسلام أول من نادى بتوحيد البشرية تحت لواء الأمة الواحدة، وقد وحد الأمة الإسلامية على اختلاف أجناسها وأعراقها وألوانها. في عصر كان التواصل فيه شاقا ومرهقا وكانت القوميات والعصبيات أديانا أو أشد تحكما في النفس الإنسانية. كما جمع البو مششتي الهويات وأعطاهم الهوية الإيمانية ووصلهم بالمجتمعات والحضارات النفسية والمادية. ان النظرية الإسلامية تبرز كل يوم لتتحدى وتتلا كل حين لتهدى الضال وترشد الحائر. فهل يفيىء المسلمون قبل غيرهم؟ لأن الأمة المسلمة كما يقول اقبال :

«ضعفت عن شريعة القرآن، فحاولت أن تبدل معنى القرآن ليلانمها ولم تحاول أن تغير نفسها لتلائم القرآن». فهي اليوم تفلسف الشتات وتوطنه، وأعداؤها اليوم يراهنون على شتاتها القومي والمذهبي والنفسي. والشخصية المسلمة اليوم تعيش في صراع، بين واقع مفروض يرفضونه ومثال يطمحون إلى تحقيقه فلا يصلون إليه.

وهي اليوم تعيش وخزات التخلف والتمزق والقهر والصراعات، كما أنها ترى الأمم الأوروبية من حولها تجاوزت الوحدة فيها مرحلة القومية، ودخلت مرحلة وحدة الحضارة مع أخواتها بعد تاريخ تذابح طويل ورهيب... في حين أن العالم الإسلامي مازال يتلمس وحدة حضارته التي عاشها أربعة عشر قرنا في عصر الوحدات الكبرى ومازال مفكره يتعشرون في خلاقات تاريخية ومذهبية... وغير قادرين على ايجاد صيغ تجمع وحدوي دولي من نوع يوافق منهجهم ويلانم أحوالهم مع أن ذلك من فرائضهم وأولوياتهم ويستطيعونه، إذا خلصت النيات وصدقت التوجهات.

فما هو العائق إذن، ولا أظنه سيستمر طويلا لأن الأمة بأصالتها ومنهجها ستكسر الحواجز وتحطم السدود ويومئذ «يفرح المؤمنون بنصر الله».